

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية

نموذج رقم : (٨)

إجازة أطروحة عنمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات :

الاسم الرباعي : عزيزة عطية الله سوبر - الرقم الجامعي : (٤٢٢٨٢٠٦)

كلية : اللغة العربية . قسم : الدراسات العليا العربية . فرع : اللغة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : علم اللغة

عنوان الأطروحة : ألفاظ الحارثية - لسانها في تاريخ العرب - سرجوا هزلماوس
للزبيدي ، دراسة في لغات البدو

أحمد لله رب العالمين، وبصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

فبعد إجراء التصحيحات المطلوبة التي أوصت بها اللجنة التي ناقشت هذه الأطروحة

بتاريخ : ١٤٤٤/١٠/٩ هـ ، توصي اللجنة بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة

والله الموفق ،،،،

أعضاء اللجنة :

المشرف : د. حامد أحمد السوبر الشاغل الأول : د. عليان محمد كازي الشاغل الثاني : د. هيامة ناجي ياسين

التوقيع : [موقع] التوقيع : [موقع] التوقيع : [موقع]

يعتمد : رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ.د. : [موقع] الشاغل الثاني

التوقيع : ١٤٤٤ / ١١ / ١٢



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٤٦٣٧



٠٠٥٤١٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية اللغة العربية وآدابها
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة والنحو والصرف

ألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس من جواهر

القاموس للزبيدي

دراسة في المجالات الدلالية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة

إعداد الطالبة :

عزيزة عطية الله زاهر الشنبري

الرقم الجامعي :

٤٢٢٨٢٠٣

إشراف الدكتور :

حامد بن أحمد الشنبري

أستاذ علم اللغة المشارك

عام ١٤٢٤هـ / ١٤٢٥هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . . . وبعد
هذا البحث المعنون بـ ((أفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس ، دراسة في المجالات
الدلالية)) هدف إلى جمع أفاظ المأوى والمسكن الموجودة في معجم تاج العروس وتوزيعها إلى
مجموعات توزيعاً يكشف عن الفجوات المعجمية الموجودة داخل الحقل الواحد كما كشف
عن العلاقات الدلالية بينها ليمدنا بالمميزات الدقيقة لكل لفظة .

واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، والأخذ بأسس النظرية التحليلية لمعنى الكلمة ،
وتحديد ملاحظها الدلالية تمهيداً لوضعها في مجالها الدلالي الخاص بها .

واشتملت الدراسة على تمهيد وستة مجالات وهي

١_ أسماء عامة المنازل ٢_ صفات البيوت ٣_ مكونات البيت ٤_ الأماكن العامة

٥_ جماعات البيوت ٦_ أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان .

ثم كانت الخاتمة متضمنة عدد من النتائج أهمها : أن الحقول الدلالية التي يشتمل عليها البحث
ليست منفصلة ولكنها منضمة معاً لتشكيل دورها حقل أكبر وهو أفاظ المأوى والمسكن ،
كما كشفت الدراسة حاجة العرب إلى الألفاظ المعربة ، نتيجة الفتوحات الإسلامية

واختلاطهم بغيرهم .

عميد كلية اللغة العربية
د/ عبد الله القرني

المشرف
د/ حامد الشنبري

الباحثة
عزيزة الشنبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ
أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ
لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ النحل ٨٠ - ٨١

قائمة المحتويات

	المقدمة	-----
١	التمهيد	-----
٩	المجال الأول: أسماء عامة المنازل .	-----
١٨	المجال الثاني : صفات البيوت	-----
٢١	بيوت الشعر	-----
٢٨	البيوت الكبيرة	-----
٣٥	البيوت الصغيرة	-----
٤٤	المجال الثالث : مكونات البيت	-----
٤٨	الساحات والأفنية	-----
٥٦	الحيطان والجدر .	-----
٦٠	الأبواب .	-----
٦٦	النوافذ	-----
٧٢	شقق البيت وجوانبه	-----
٨٣	زوايا البيت وأركانه	-----
٨٧	المراقى	-----
٩٣	الأسطح	-----
٩٧	مرافق البيت	-----
١٠٩	المجال الرابع : الأماكن العامة	-----

١١٢	-----	المعابد
١١٨	-----	المرافق العامة
١٢٧	-----	الملاجئ
١٣٣	-----	الحصون
١٣٨	-----	المجال الخامس : جماعات البيوت
		المجال السادس: أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان -
١٤٦	-----	مأوى الحيوانات
١٤٩	-----	الحظائر
١٥٨	-----	الجحور
١٦٨	-----	ما كان من الشجر
١٧٦	-----	أماكن الطيور
١٨٤	-----	أماكن الحشرات
١٩٠	-----	الخاتمة
١٩٢	-----	فهرس الآيات القرآنية
١٩٣	-----	فهرس الأحاديث الشريفة
١٩٥	-----	كشاف الألفاظ
٢٠٢	-----	قائمة المصادر

المقطعة
٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الألسن واللغات ، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات ، الذي علم آدم الأسماء كلها ، وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لساناً ، وأعربهم بياناً ، وعلى آله وصحبه أكرمهم أنصاراً وأعواناً .

وبعد

تعد العناية بالدلالة من أقدم ما اهتم به الفكر البشري حيث كانت البداية في الشرق عندما وضعت المعاجم الثنائية لكل من السومرية والأكادية في أرض بابل .^(١)

وازداد البحث في قضايا اللغة باعتبارها وسيلة أساسية في التعبير والتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع ؛ وكان للعرب والمسلمين نصيبهم الأوفر في دراسة كثير من المسائل اللغوية رغبة في فهم معاني الغريب من ألفاظ القرآن الكريم الذي كان محور دراستهم وبه ارتبطت نشأة المعاجم العربية التي أثرت علم الدلالة إثراءً كبيراً .^(٢)

كما ظهرت العديد من النظريات^(٣) المتناولة للمعنى منها نظرية الحقول الدلالية التي احتلت مكاناً بارزاً في الدراسات اللغوية الحديثة وهي نظرية قائمة على جمع كلمات حقل معين والكشف عن صلة كل منها بالأخرى وصلتها بالمصطلح العام الرابط لها ، فهي تحدد دلالة الألفاظ بطريقة محكمة وموضوعية .

ولما لهذه النظرية من أثر في إثراء المعنى والكشف عن ترابط ألفاظه فهي تتجاوز التحليل الدلالي إلى إظهار علاقة الكلمات بعضها ببعض ، ومن هنا كانت الرغبة في دراسة (ألفاظ

(١) انظر دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث ، عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، القاهرة: دار المنار، ص ٣٤ : ٣٥

(٢) انظر فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م ، ص : ١٠٨ .

(٣) من هذه النظريات مثلاً (النظرية الإشارية ، والتصويرية ، والسلوكية ...) انظر علم الدلالة ، أحمد مختار ط ٣ ، القاهرة : عالم الكتب ، ص : ٥٤ وما بعدها .

المأوى والمسكن في تاج العروس) وفقاً للنظرية ، فتاج العروس ليس كتاباً عادياً ، إنه نتاج ضخيم ، وموسوعة لغوية فهو جامع لمعاجم اللغات العربية الفصيحة وحاصر لأمهاقها المعتبرة الصحيحة ؛ وتدور ألفاظ المأوى والمسكن حول فن العمارة وهو فن حضاري معروف ، وقد عرفته البشرية على اختلاف أجناسها وبقاعها ، إنه عنوان أي حضارة من العصر الحجري إلى أثننا وروما والحضارة الإسلامية إلى يومنا هذا ، حيث تضافرت له أسباب كثيرة ، وتساندت عوامل شتى لتجعل من العمارة فناً قائماً بذاته يقف الإنسان أمام روعته وجماله مدهوشاً حائرًا.

أهمية تطبيق النظرية على الدراسة :

يرى مؤسسو هذه النظرية أن لها مميزات وأهمية تتلخص فيما يلي :

- ١- الكشف عن العلاقات الدلالية (كالترادف و التنافر والتضاد وعلاقة الجزء بالكل) الخاصة بالمأوى والمسكن وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت كل مجموعة وبينها وبين الحقل العام الذي يجمعها .
- ٢- إن جمع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها إلى مجموعات يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل .
- ٣- إن هذا التحليل يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة كما يمدنا بالمميزات الدقيقة لكل لفظة ، مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع المأوى والمسكن اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء الملائم منها لغرضه .
- ٤- إن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسبب المزعوم.
- ٥- إن تطبيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها كما بين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص .
- ٦- إن دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تعد في نفس الوقت دراسة لنظام التصورات، وللحضارة المادية والروحية السائدة للعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية.

و قد سبق هذا البحث العديد من الدراسات حول نظرية الحقول الدلالية اتبع بعضها الأسلوب التقليدي ومنها ما اتجه نحو المنحى الحديث في تطبيقها مثل (ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري) و (ألفاظ الجانيات والحدود والقضاء والشهادات في المذهب الحنبلي) وعلى غرارهما سارت هذه الدراسة حيث حاول البحث الاعتماد على المنهج الوصفي والأخذ بأسس النظرية التحليلية لمعنى الكلمات المتعلقة بالمأوى والمسكن في تاج العروس وذلك بتحديد الملامح الدلالية التي تحملها الكلمة وبالتالي تحديد دلالتها بدقة ؛ تمهيداً لوضعها بوصفها وحدة معجمية في مجالها الدلالي الخاص بها ، وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : جمع الكلمات التي تؤلف مجموعة دلالية متجانسة وتشارك في عدد من المكونات أو الملامح الدلالية .

ثانياً : تحديد المعاني الممكنة لكلمات المجموعة الدلالية من خلال ورودها في المعاجم العربية .

ثالثاً : تحديد المكونات أو الملامح الدلالية التي تم التوصل إليها من خلال استقراء معاني الكلمة .

رابعاً : وضع هذه المكونات أو الملامح الدلالية التي تميز وتفرق بين معاني الكلمات في شكل جدول .

خامساً : محاولة الوصول إلى العلاقات الدلالية بين ألفاظ الحقل الواحد ووضعها في جدول توضيحي؛ ومن ثم قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول .

و اشتملت الدراسة على تمهيد وعدة مجالات وهي :

المجال الأول : أسماء عامة المنازل .

المجال الثاني : صفات البيوت .

المجال الثالث : مكونات البيت .

المجال الرابع : الأماكن العامة .

المجال الخامس : جماعات البيوت.

المجال السادس : أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان.

و ذُلت بِخاتمة : عُرضت فيها أهم النتائج .

وقد دأبتُ عند تصنيف وجمع الألفاظ التي تؤلف مجموعة دلالية معينة أن أردف شرح اللفظة بشرح ابن فارس لها من معجمه مقياس اللغة _ الذي يرد فيه مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة ، وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف ، لم يسبقه أحد ولم يخلفه _ فأختار المعنى الموافق للفظة المشروحة .

ومن أهم الصعوبات التي واجهت إعداد البحث هي اشتراك ألفاظ الحقل الواحد في كثير من الملامح تصل إلى درجة يصعب الفصل بينها وتقسيمها ؛ و قلة المراجع المتعلقة بالنظرية وخاصة المكتوبة بالعربية .

هذا وتأسياً بقول سيد الخلق [لا يشكر الله من لا يشكر الناس] فإني أتقدم بجزيل الشكر لكل يدٍ أخذت بيدي ولكل من دفع بعجلة رسالتي قدماً وأقدم آيات الامتنان إلى صرح العلم إلى جامعة أم القرى وأخص بالشكر كلية اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها . والشكر الممزوج بخالص العرفان للأساتذة الأفاضل الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وقراءة بحثي بتمعنٍ وإدراكاً لأهمية الأمانة الملقاة علي كاهلهم : الأستاذ الدكتور/ عليان الحازمي والدكتور/ جمعان السلمي .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم المشرف السابق على هذه الدراسة وكان له الشكر بعد الله في توجيهي وإرشادي والشكر موصول إلى الدكتور الفاضل / حامد أحمد الشنبري الذي تكرم بمتابعة الإشراف رغم مشاغله المتعددة فكان لتوجيهه الأثر البالغ في إنجازها ، فله مني كل الشكر .

ختاماً . . . أعتذر سلفاً عن كل سهوٍ أو تقصيرٍ وقعت فيه ، إنما هو جهد المقل
فإن أصبت فذلك بتوفيق الله تعالى وإن أخطأت فإنني أسأل الله تعالى العفو والمغفرة ﴿ إِنَّ
أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ هود ٨٨ .

الباحثة

النوم
الطيب

يقول ابن الجوزي في معرض تفسيره لقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ

بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ " أي موضعاً تسكنون فيه ، وهي المساكن المتخذة من الحجر والمدر تستر العورات والحُرْم ، وذلك أن الله تعالى خلق الخشب والمدر والآلة التي يمكن بها بناء البيت وتسقيفه " (١) ثم تكمل الآية بقية أنواع البيوت ، قال تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ

مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾ " وهي القباب والخيم المتخذة من الأدم . " (٢)

وجاء في التاج في تعريف المأوى نقلًا عن الجوهرى حيث قال : " المَأْوَى من كلِّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيءٌ لَيْلاً أو نَهَاراً . " (٣) ويذكر الزبيدي أن : " الْمَسْكُنُ ، كَمَقْعَدٍ : هي لغة الحجاز ، وتكسر كافه ، وهي نادرة : المتزل والبيت ، جمعه : مَسَاكِنُ . وَالسَّكْنُ ، بالفتح : البيت لأنه يُسْكَن فيه . " (٤)

ومن التعريفات الحديثة للمسكن يقول بوسكيه بأنه : " المكان الذي نشبع فيه جزءاً كبيراً من احتياجاتنا : احتياجاتنا المادية والفسولوجية ، والعاطفية ، والعائلية ، والثقافية ، والروحية . " (٥)

وتعرف Lita Bane (إحدى خبيرات الإسكان بمجال العلوم المتزلية بالهند) المتزل بأنه : " المكان الذي يقيم فيه أفراد تربط بينهم روابط حب وتعاطف وهو المكان الذي تنبع فيه علاقة المحبة بين الأبوين وبين كل فرد من الأسرة و التي يسعد بهما الأطفال والكبار وهو المكان الذي تتم فيه استضافة الأهل والأصدقاء وهو المكان الذي يحمي الشخص الغير سوي في الأسرة وهو المكان الذي ينعم فيه الفرد بالراحة والخصوصية والذي يشعر فيه

(١) زاد المسير في علم التفسير ، أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي ، ط ١ ، دمشق : المكتب الإسلامي . ص ٤٧٩/٤ .

(٢) السابق نفسه .

(٣) التاج : أوى .

(٤) السابق : سكن .

(٥) الإنسان في المجتمع المعاصر . بوسكيه - القاهرة : دار المعرفة ، ص : ٢٧٦ .

بالأمان ، وهو المكان الذي يسعد فيه الفرد بممارسة هواياته أو هو المكان الذي يحفظ فيه الفرد خزانة ماله وهو المكان الذي يشبع فيه الفرد فرديته ويرضى بها ، وهو المكان الذي يحفظ فيه الثقافات الأساسية ومكونات العادات واللغة والتقاليد ثم تتناقل للصغار وهو المكان الذي يشعر فيه الفرد باحترام الآخرين والوفاء والإخلاص والأمانة وأشياء أخرى يشعر ويتمتع بها الفرد، إنه مصدر للعطاء والوفاء ومكان لممارسة الهوايات والخلق والبداع .^(١)

أهمية المسكن :

للمسكن أهمية كبرى فهو المأوى ضد الأخطار الخارجية ، والملاذ بعد العمل اليومي ؛ حيث يبدأ السكن بإشباع الاحتياجات الفسيولوجية ٠٠٠ والوقاية من التقلبات الجوية والحرارية .^(٢)

ويؤدي السكن السيئ إلى انتشار الأمراض الاجتماعية وارتفاع نسبة الانحراف والجرائم لاعباً دوراً أساسياً في السلوك المنحرف وفق ما أكدته الحقائق العلمية .^(٣)

فالمسكن هو المكان الطبيعي الذي يشعر فيه الإنسان بالخصوصية وفيه يمكن أن يظهر بشخصيته الحقيقية .

التطور الحضاري للمسكن :

تطور المسكن ومر بمراحل حضارية عديدة حتى وصل إلى الشكل الملحوظ ، وتعرف الحضارة بأنها : " الإقامة في الحضر ، أي في المدن والقرى ، بخلاف البداوة ، وهي الإقامة في البوادي . ومع أن استعمال هذا اللفظ قديم ، فإن أول من أطلقه على معنى قريب من معناه الحاضر هو المؤرخ الفيلسوف ابن خلدون الذي فرق في ((مقدمته)) بين العمران البدوي ، والعمران الحضري . " ^(٤)

(١) الإسكان والمسكن ، سلوى سعيد ، جدة : دار البيان. ص ١٧:١٨.

(٢) انظر الإنسان في المجتمع المعاصر : ٢٧٧.

(٣) انظر الأسرة ومشكلاتها ، محمود حسن ، بيروت : دار النهضة . ص ٦٠.

(٤) مسافات حضرية بحث في البعد العربي عن حضارة العصر الحديث، ميخائيل مسعود ، ط ١ ، بيروت : دار العلم

للملايين . ص ١٩ ، للتوسع انظر : مقدمة ابن خلدون ، بيروت : درا الكتاب اللبناني ، ص: ٧٨

عرف الإنسان الأول أول مأوى له بفطرته التي فطره عليها الله سبحانه وتعالى وذلك لاحتياجه للحماية والأمان من العوامل والظروف البيئية المحيطة الغير مواتية ، واستغل إمكانيات البيئة المحيطة به في إقامة مأواه فكانت هذه المساكن آخذة في التطور والتقدم من العصر الجاهلي وقبله حتى نصل إلى العصر الإسلامي .

ويصف ابن القيم الجوزي ما كانت عليه بيوت المسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده من البساطة وخشونة العيش وكان أبرز ما يميزها أنها " تستر عن العيون وتمنع من ولوج الدواب ، ولا يخاف سقوطها لفرط ثقلها ، ولا تعشش فيها الهوام لسعتها ولا تعتور عليها الأهوية والرياح المؤذية لارتفاعها وليست تحت الأرض فتؤذي ساكنها ، ولا في غاية الارتفاع عليها بل وسط ، وتلك أعدل المساكن وأنفعها ، وأقلها حرًا وبردًا ، ولا تضيق عن ساكنها فينحصر ، ولا تفضل عنه بغير منفعة ولا فائدة ، فتأوي إليها الهوام في خلوها، ولم يكن فيها كُنفٌ تؤذي ساكنها برائحتها ، بل رائحتها من أطيب الروائح لأنه كان يحب الطيب ، ولا يزال عنده ، وريحه هو من أطيب الرائحة ، وعرقه من أطيب الطيب ، ولم يكن في الدار كنيف تظهر رائحته ، ولا ريب أن هذه من أعدل المساكن وأنفعها وأوفقها للبدن ، وحفظ صحته ."^(١)

فلما قوي الإسلام وأشدت سنانه وصل إلى الأقطار المجاورة واستفاد من تراث الشعوب المغلوبة آخذًا ما يلائم الذوق العربي ويتفق مع تقاليده . انفردت العمارة الإسلامية بخصائص معنوية وروحية أضافت إلى القلم كثيرًا من العناصر المبتكرة التي أكسبته طابعًا خاصًا وفريدًا .

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد ، أبو عبد الله ابن القيم الجوزي ، بيروت : دار الكتاب العربي . ص ١٤٢/٣ .

نظرية الحقول الدلالية

مفهوم الحقل الدلالي :

أسهمت نظرية الحقول الدلالية في تحديد الدلالة وعناصرها بطريقة محكمة وموضوعية .
فالحقل الدلالي : " مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها ، وتوضع عادةً تحت لفظ عام
يجمعها . " (١)

فجميع اللغات فيما يبدو تنظم في حقول دلالية وتشارك في تقسيم مجالاتها التصورية
المعجمية إلى حقول مشتملة على سمات تخصص كل حقل ، فيكون الحقل الواحد قائماً على
مجموعة من السمات والقواعد الاستنتاجية . (٢)

ويعتمد أصحاب النظرية على "الفكرة المنطقية التي ترى أن المعاني لا توجد منعزلة
الواحدة تلو الأخرى في الذهن الذي يميل دائماً إلى جمع الكلمات وإلى اكتشاف عرى
جديدة تجمع بينها ، فالكلمات تثبت في الذهن دائماً بعائلة لغوية فمعنى الكلمة لا يتحدد إلا
ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة . " (٣)

وتقوم النظرية على فكرة المفاهيم التي تربط بين مفردات اللغة ، فإن معنى الكلمة كما
يقول ليونز Lyons : ((محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل
المعجمي)) وترتبط بين مجموع كلمات الحقل دلالة أسرية مشتركة كحقل الألوان في اللغة
العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) ، وتضم ألفاظاً مثل :
أحمر - أزرق - أخضر - أبيض - أصفر ... أو حقل القرابة ، أو السكن ، أو الحيوانات
الأليفة والمتوحشة أو باعتماد علاقة الاشتمال ، الترادف ، التضاد ، الجزء بالكل ، الكبير
بالصغير ، التنافر ، أو علاقة التدرج . (٤)

(١) علم الدلالة ، أحمد مختار : ٨٠ .

(٢) المعنى والتوافق ، محمد غاليم ، الرباط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، ١٩٩٩ . ص : ٢٥٠ بتصرف .

(٣) جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي . أحمد عزوز - مجلة التراث العربي ، ع ٨٥ (سبتمبر :

٢٠٠٣) - من موقع (<http://www.awu-dam.org/trath85-006.hta>)

(٤) علم الدلالة : ٧٩ وما بعدها بتصرف .

المحاور التي تقوم عليها أصول النظرية:

تقوم أصول نظرية الحقول الدلالية على عدد من المحاور أهمها كما بينها الدكتور حلمي خليل :

- ١ - إن الوحدة المعجمية (الألفاظ والكلمات) تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية وليست وحدات مستقلة منفصلة بعضها عن بعض .
- ٢ - إن هذه الوحدات المعجمية يجمعها سياق دلالي خاص بها قد يتداخل أحياناً مع سياقات أخرى مادية أو معنوية .
- ٣ - إن العقل البشري حين يعمل ، يعمل من خلال اللغة ، ومن ثم فإنه يحتفظ بهذه الوحدات في الذاكرة بما لها من صلة بالحقول أو المجالات التي تنتمي إليها هذه الوحدات المعجمية وليس بوحدات منفصلة وهو ما أطلق عليه علماء اللغة المجال الإدراكي أو التصوري ، ومعنى هذا أن كل مجال دلالي أو بعبارة أخرى كل موضوع معين يتصل في ذاكرة الإنسان بمجالين ؛ الأول تصوري أو إدراكي، والثاني وحدات معجمية (ألفاظ وكلمات) تدل على هذا التصور أو الموضوع.^(١)

أهمية النظرية :

- ١ - تستثمر نظرية الحقول الدلالية في "الترجمة وبناء المعاجم الثنائية أو غيرها فتساعد المدارس على البحث عما يقابل اللفظ من بين مجموع الكلمات والمعاني الواردة في اللغة الهدف".^(٢)
- ٢ - كذلك تساهم في تصنيف المعاني والمدلولات والموضوعات في العملية التربوية ، لتقريب الدلالات إلى ذهن الطفل " لأن معنى اللفظ عند الطفل يتكون من خلال علاقته بالألفاظ المتشابهة في إطار الحقل اللغوي الذي ينتمي إليه ."^(٣)

(١) انظر مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، حلمي خليل ، ط ١ ، بيروت : دار النهضة ص ٣٧٦ : ٣٧٧ .

(٢) جذور نظرية الحقول : ٥ .

(٣) لغة الطفل ، حامد أحمد الشنيري ، القاهرة : مطبعة النيل ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م . ص ١٤٤ .

٣ - تحدد معاني الألفاظ من خلال الخواص التي تبرز من مقارنة معنى لفظ بنظائره في إطار الحقل اللغوي العام مما يتيح إبراز الخواص المتقابلة للمعاني. (١)

الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي :

تعتبر نظرية الحقول الدلالية ذات أصول عربية حيث تنبه اللغويون العرب القدماء إليها من خلال الرسائل الدلالية الصغيرة المتنوعة ، ومن ثم تصنيف المعاجم الموضوعية ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعوه في جمع ألفاظ اللغة التي تندرج تحت معنى واحد ، فهي معاجم " تتخذ المعنى محوراً أساسياً تدير حوله ألفاظها . " (٢)

وكان الهدف منها هدفاً تعليمياً وعملاً مساعداً للكاتب والشاعر على انتقاء الألفاظ الأكثر ملاءمة ودقة لموضوعهما .

إلا أن هذه الأعمال اختلفت عن مثيلاتها عند الغربيين في هذا العصر لأسباب أهمها : " تغير الزمان وتطوره ، وتوسع آفاق الدرس الدلالي ، وعمق تقنياته بفضل التقدم العلمي والمعرفي ، وليس فيما سبق ضير يلحق بما قدمه العرب القدامى الذين كانت لهم اليد الطولى في هذا الميدان ، لكن اهتمامهم المبكر بالرسائل ومعاجم المعاني لم يصل بطبيعة الحال إلى مستوى تأسيس نظرية قائمة بذاتها كنظرية الحقول الدلالية لأن عملهم كان تطبيقياً أكثر منه تنظيرياً. (٣) " إلا أن ذلك " لا يفقدها دلالتها على تنبه مؤلفيها إلى فكرة الحقول الدلالية. " (٤)

تطور نظرية الحقول الدلالية :

اعتنى الألمان بهذه النظرية أكثر من غيرهم مثل Herder في ١٧٧٢ ، و Humbojdt في ١٨٣٦ ، وأسهم في تطويرها تراير ١٩٣٤ ، و Lweisgerder و Ipsen وآخرون . (٥)

(١) مدخل إلى علم اللغة الحديث ، عبدا لفتاح البركاوي ، القاهرة : دار المنارة . ص ١٦٥ .

(٢) جسم الإنسان في معاجم المعاني، وجيهة السطل ط ١ ، الرياض : دار الفيصل الثقافية ، ١٤١٨هـ، ص ١٧ .

(٣) جذور نظرية الحقول : ٥ .

(٤) في علم الدلالة ، عبد الكريم جبل ، مصر : دار المعرفة ، ١٩٩٧ م . ص ١٠٦ .

(٥) انظر جذور نظرية الحقول : ٦ .

حيث اهتم الباحثون الغربيون بدراسة ألفاظ الحركة والأصوات ، والقراءة ، واعتنوا أيضاً بمعاني كلمات الألوان والأمراض والنبات والأدوية وغيرها ، وأدت مثل هذه البحوث إلى التفكير في تأليف معاجم لغوية تتناول الحقول الدلالية .^(١)

وسايرت النظرية في العشرينيات من القرن الماضي الاتجاه التاريخي الذي كان سائداً، ثم اعتمدت على المنهج الوصفي فقد نص على أن " اللغة نظام من العلامات تكتسب قيمتها من خلال علاقتها بالعلامات الأخرى . " ^(٢)

وهذه الفكرة لفت الانتباه إليها فردينان دوسوسير حين تحدث عن علاقات التداعي التي تنشأ بين الكلمات التالية : ((ارتاب ، وخشي ، وخاف)) وقد ذهب دوسوسير إلى أن أي عبارة إنما هي محددة بمحيطها ، حتى كلمة ((شمس)) لا تحدد إلا إذا نظرنا إليها في محيطها .^(٣)

وبذلك أصبح منهج تصنيف المدلولات إلى حقول دلالية أكثر المناهج حداثة في علم الدلالة فهو يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمة ليوضح قرابته ببنية أخرى بعد الكشف عنها.

ومما سبق يتضح أن العرب عرفوا النظرية منذ القرن الثاني في حين لم يعرفها الغرب إلا في القرن الثامن عشر .

(١) علم الدلالة : ٧٩ بتصرف.

(٢) جذور نظرية الحقول : ٥.

(٣) دروس في الألسنية العامة ، فردينان ديسوسير؛ تعريب صالح القرمادي ، طرابلس : دار العرين .

ص ١٣٨ - ١٧٧ بتصرف.

المجال الأول
٤٤٤

أسماء عامة المنازل
٤٤٤

المجال الأول أسماء عامة المنازل

يشمل هذا المجال ألفاظ عامة المنازل أي كان شكلها وحجمها وما بُنيت به، فكلها ترجع إلى معنى واحد وهو ما يسكن إليه الإنسان ويأوي، وهو السبب الذي دعا إلى عدم تقسيم المجال إلى مجموعات

المأوى - المسكن - الدار - الطنء -
التجث - البلد - الدوار - العقر -
العرش - المحط - الربيع - الرخل - النزول
- المنسم - الكن - المعان - الوطن -
المثوى - المعنى - التوى .

المجال الأول : أسماء عامة المنازل

١- **المَأْوَى** : جاء في التاج: " قال الجوهري : المَأْوَى من كل مكانٍ يَأْوِي إليه شيء ليلاً أو نهاراً . " (١)

وفي المقاييس " الهمزة والواو والياء أصلان : أحدهما التجمُّع ، . . . قال الخليل : يُقال أوى الرجل إلى منزله وآوى غيره أويًا وإيواءً . ويُقال أوى إواءً أيضًا . والأويُّ أحسن . قال الله تعالى : ﴿ إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف ، ١٠] وقال :

﴿ وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَوِّةٍ ﴾ [المؤمنون ، ٥٠] . والمأوى مكانٌ كلُّ شيءٍ يأوي إليه ليلاً أو نهاراً . " (٢)

٢- **المَسْكَنُ** : في التاج: "المَسْكَنُ ، كَمَقْعَدٍ ، هي لغة الحجاز، وتكسر كافه، وهي نادرة : المنزل والبيت، جمعه: مَسَاكِنٌ . والسَّكْنُ ، بالفتح : البيت لأنه يُسْكَنُ فيه . " (٣)

وفي المقاييس: " السين والكاف والنون أصلٌ واحدٌ مطرد ، يدلُّ على خلاف الاضطراب والحركة ، يُقال : سكن الشيء يسكنُ سُكُونًا فهو سَاكِنٌ . " (٤)

٣- **الدَّارُ** : جاء في التاج: " الدَّارُ : المحلُّ يجمع البناء والعَرْصَةَ ، قال ابن جني : من دار يَدُورُ ، لكثرة حركاتِ الناسِ فيها . وفي التهذيب : وكلُّ موضعٍ حلَّ به قومٌ فهو دَارُهُمْ ، والدنيا دارُ الفناء والآخرة دارُ البَقَاءِ ، ودارُ القَرَارِ . " (٥)



٠٠٥٤١٣

- (١) التاج : أوى .
- (٢) المقاييس : أوى .
- (٣) التاج : سكن .
- (٤) المقاييس : سكن .
- (٥) التاج : دور .

وفي المقاييس: " الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إحداق الشيءِ بالشيءِ من حواليه . يُقال : دار يدور دَوْرَانَا . " (١).

٤ _ **الطَّنْءُ**: ورد في التاج: "الطَّنْءُ بالكسر: المتزل والبساط، قال أبو حزام العُكْلِيُّ:

وَعِنْدِي لِلدَّهْدِ النَّابِئِينَ طِنْءٌ وَجُزْءٌ لَهُمْ أَجْزُؤُهُ

..... وَأَطْنَأُ: إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنْءِ أَيِ المِزَلِ . " (٢).

وفي المقاييس: " الطاء والنون والحرف المعتل كلمة تدلُّ على مرضٍ من أمراض الإبل . . . ومما شذ عن الباب الطَّنْءُ: المتزل ، وقد يُهمز ، وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعيداً . " (٣)

٥ _ **النُّجْثُ**: جاء في التاج: " النُّجْثُ ، بالضم ، ويروى بضمين : . . . بيتُ الرجل

الذي يكون فيه ، الجمع : أَنَجَاتٌ قال :

تَنْزُو قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنَجَاتِهَا" (٤).

٦ _ **الْبَلْدُ**: في التاج: " الْبَلْدُ : الدار ، بمانية . قال سيبويه : هذه الدارُ نِعْمَتِ الْبَلْدِ

فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدار ، كما قال الشاعر ، أنشده سيبويه :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْفِيهَا الْمُورُ؟

الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ

لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ " (٥).

وفي المقاييس: " الباء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصلُ الصدر . . . ويُقال بَلْدُ الرَّجُلِ بالأرض ، إذا لَزِقَ بِهَا . قال :

(١) المقاييس : دور .

(٢) التاج : طناً .

(٣) المقاييس : طنى .

(٤) التاج : نجث .

(٥) السابق : بلد .

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

إِذَا لَمْ يُنَازِعِ جَاهِلِ الْقَوْمِ ذُو التُّهَى

يقول : كأنها لِرِقَّتْ بِالْأَرْضِ . " (١) .

٧_ **الدُّوَارُ** : جاء في التاج : " الدُّوَارُ ، كَرُمَّانُ : المتزل ، جمعه دَوَاوِيرٌ . " (٢) .

وعند ابن فارس : " الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إحداق الشيء بالشيء من حوالبه . يُقال : دار يدور دَوْرَانًا " (٣) .

٨_ **العَقْرُ** : في التاج : " العَقْرُ : المتزل ، كالعقار ، كسحابٍ . " (٤) .

وفي المقاييس : " العين والقاف والراء أصلان متباعداً ما بينهما ، وكلُّ واحدٍ منهما مُطَّرِدٌ في معناه ، جامعٌ لمعاني فروعه . والثاني دالٌّ على ثباتٍ ودوامٍ . . . قال أبو عبيد : العَقْرُ كلُّ بناءٍ مرتفعٍ . " (٥) .

٩_ **العَرَشُ** : قال الزبيدي : " قال كُراع : هو البيت والمتزل . " (٦) .

وجاء في المقاييس : " العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبنيٍّ ، ثم يُستعار في غير ذلك . " (٧) .

١٠_ **المَحَطُّ** : جاء في التاج : " المَحَطُّ : المتزل ، نقله الجوهري ، وكذا المَحَطَّةُ ، والجمع مَحَاطٌ وَمَحَطَّاتٌ . . . وحَطٌّ في مكانٍ : نزل . " (٨) .

وفي المقاييس : " الحاء والطاء أصلٌ واحدٌ ، وهو إنزال الشيء من علوٍّ . يُقال : حَطَّطَ الشيءَ أَحَطَّهُ حَطًّا . " (٩) .

(١) المقاييس : بلد .

(٢) التاج : دور .

(٣) السابق : دور .

(٤) التاج : عقر .

(٥) المقاييس : عقر .

(٦) التاج : عرش .

(٧) المقاييس : عرش .

(٨) التاج : حطط .

(٩) المقاييس : حط .

١١ - **الرَّبْعُ** : جاء في التاج: " الرَّبْعُ : المترلُ والوَطَنُ ، متى كان ، وبأيِّ مكانٍ كان ، كل ذلك مشتق من رَبَعٍ بالمكان يَرَبَعُ رَبْعًا ، إذا اطمأن ، والجمع كالجمع ، ومنه الحديث : ((وهل ترك لنا عقيلٌ من رَبْعٍ))^(١) ويروى : ((من رباع)) أراد به المترل ودار الإقامة ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ((أنها أرادت بيع رباعها)) أي منازلها . " ^(٢)

وجاء في المقاييس: " الرء والباء والعين أصولٌ ثلاثة ... والأصل الآخر : الإقامة ، يُقال رَبَعٌ يَرَبَعُ . والرَّبْعُ : مَحَلَّةُ القوم . " ^(٣)

١٢ - **الرَّحْلُ** : جاء في التاج: " الرَّحْلُ : مَسْكَنُكَ وَبَيْتُكَ ومترلك ، يُقال : دخلت على الرجل رَحْلَهُ أي مترله ، والجمع أَرْحُلٌ " ^(٤) .

وفي المقاييس " الرء والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مضى في سفر . . . فأما الرَّحْلُ في قولك : هذا رَحْلُ الرَّجُلِ ، لمترله ومأواه ، فهو من هذا ، لأن ذلك إنما يُقال في السَّفَرِ لأسبابه التي إذا سافر كانت معه يرتحل بها وإليها عند التزول . هذا هو الأصل ، ثم قيل لمأوى الرجل في حَضْرِهِ هو رَحْلُهُ . " ^(٥)

١٣ - **النُّزْلُ** : في التاج: " النَّزْلُ ، بضمين : المترل ، عن الزجاج ، وبذلك فسر قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴾ [الكهف ، ١٠٢] . " ^(٦) .

وفي المقاييس: " النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبط شيءٍ ووقوعه . . . ومكان نَزَلٌ : يُنَزَلُ فيه كثيرًا . " ^(٧) .

(١) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب توريث دور مكة وشرائها وأن المسجد الحرام سواء خاصة .

(٢) التاج : ربع .

(٣) المقاييس : ربع .

(٤) التاج : رحل .

(٥) المقاييس : رحل .

(٦) التاج : نزل .

(٧) المقاييس : نزل .

١٤_ **الْمَنَسِيمُ** : جاء في التاج: " الْمَنَسِيمُ ، كَمَجْلِسٍ : البيت ، عن ابن بري ، وبه فُسِّرَ قولهم : أين مَنَسِمُكَ . " (١)

١٥_ **الْكِنُّ** : جاء في التاج: " الْكِنُّ : البيتُ يردُّ البردَ والحر ، ومنه حديث الاستسقاء : ((فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك)) (٢) ، الجمع : أَكْنَانٌ وَأَكِنَّةٌ وفي

التزويل العزيز : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَنًا ﴾ [النحل،

[٨١] . " (٣)

وفي المقاييس: " الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون . يُقال كَنَنْتُ الشيءَ في كِنِّهِ ، إذا جعلته فيه وصنته . وأكنتُ الشيءَ : أخفيتُهُ . " (٤)

١٦_ **المَعَانُ** : جاء في التاج: " المَعَانُ : المَبَاءَةُ والمترل ، ويُقال : أن ميمه زائدة ، كما في شرح الكافية ، ومثله قول الأزهري ، يُقال : الكوفة معانٌ مِنَّا أي مترلٌ مِنَّا . " (٥)

وفي المقاييس: " الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولة في جريان أو جري أو غير ذلك . . . ويجوز أن يكون من الباب . . قولهم للمترل مَعَانٌ ، وزنه فَعَالٌ ، وجمعه: مُعُنٌ . " (٦)

١٧_ **الوَطَنُ** : جاء في التاج: " الوَطَنُ ، محرّكة ويُسكن تخفيفاً لضرورة الشعر، كما قال رؤبة :

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي
لو لم تكن عاقلها لم أسكن

وقال ابن بري : الذي في شعر رؤبة :

(١) التاج : نسيم .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الاستسقاء ، حديث : ١١٧٥

(٣) التاج : كنين .

(٤) المقاييس : كن .

(٥) التاج : معن .

(٦) المقاييس : معن .

أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي

قلتُ : فسقط الاحتجاج به . منزل الإقامة من الإنسان ومحلُّه ... ووطنَ به يطنُّ وطناً وأوطنَ : أقام ؛ الأخيرة أعلى . وأوطنه إيطاناً ووطنه توطيناً ، واستوطنه إذا اتخذ وطناً أي محلاً ومسكناً يقيم به . " (١)

وفي المقاييس : " الواو والطاء والنون : كلمةٌ صحيحةٌ فالوطنُ : محلُّ الإنسان . " (٢)

١٨_ **المَثْوَى** : في التاج : " المَثْوَى : المنزل يُقامُ ومنه الحديث : ((وعلى نجران مَثْوَى

رُسُلِي)) ، أي مسكنهم مُدَّةً مُقامِهِم ونزلِهِم ، وقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوَى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ [الزمر ، ٦٠] ؛ الجمع : المَثَاوِي ؛ ومنه

حديث عمر : ((أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ وَأَخِفُوا الْهَوَامَ قَبْلَ أَنْ تُخْفِيَكُمْ وَلَا تُثَلِّثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ)) . " (٣)

في المقاييس : " الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة . يُقالُ ثَوَى

يُثْوِي ، فهو ثَاوٍ . وقال :

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ " (٤)

١٩_ **المَغْنَى** : جاء في التاج : " المَغْنَى : المنزل الذي غَنِيََ به أهله ثم ظَعَنُوا عنه . قال

الراغب : يكون للمصدر والمكان ، والجمع المَغَانِي . أو عامٌ ، أي في مطلق المنزل ،

وكأنه استعمالٌ ثانٍ . " (٥)

(١) التاج : وطن .

(٢) المقاييس : وطن .

(٣) التاج : ثوى .

(٤) المقاييس : ثوي .

(٥) التاج : غنى .

وفي المقاييس: " الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على الكفاية . . . فالأول الغنى في المال . يُقال : غَنِيَ يَغْنَى غِنًى . . . غَنِيَ القَوْمُ في دارهم : أقاموا ، كأنهم استغنوا ، ومغانيهم : منازِلُهُم . " (١)

٢٠_ **النوى** : جاء في التاج: " قال القالي : وسمعتُ أبا بكر بن دريد يقول : النَّوى : الدَّارُ ، فإذا قالوا شطت نواهم فمعناه بُعدت دارهم ، ولم نسمع هذا إلا منه وأحسبُه إنما قال ذلك لأنهم ينوون المنزل الذي يرحلون إليه فإن نووا البعيد كانت دارهم بعيدة ، وإن نووا القريب كانت قريبة . " (٢)

ويقول ابن فارس في: " النون والواو والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين : أحدهما مقصدٌ لشيءٍ . . . فالأول النَّوى . قال أهل اللغة : النَّوى : التَّحوُّلُ من دارٍ إلى دارٍ . هذا هو الأصل ، ثم حمل عليه البابُ كله . " (٣)

(١) المقاييس : غنى .

(٢) التاج : نوى .

(٣) المقاييس : نوى .

المجلد الثاني

صفات البيوت

المجال الثاني : صفات البيوت

يشتمل هذا المجال على ألفاظ صفات البيوت فنظراً لاختلاف أدوات البناء واختلاف المراحل الزمنية التي يمر بها الإنسان تختلف هذه البيوت فيدخل في تكوينها عوامل عدة سواء كانت العوامل بيئية أو مادية أو زمنية، وتم تقسيمها إلى (ثلاث) مجموعات كما سيوضح .

الألفاظ	المجموعة	
البيت _ الدَّوح _ الفُسطاط _ الهَمْل _ الحَفْض _ البَلق _ الوَسْوط _ الوَام _ المَضْرَب _ المِظَلَّة _ الحِباء _ الطَّيِّبَة _ الحَفْش _ الحَسِيُّ .	بيوت الشعر	١
القَصْر _ الأَجْم _ الصَّرْح _ الجَوْسِقُ _ المِجْدَل _ الأَطْم _ الفَدْن _ العَقْر _ الرَبَّة _ الصَّلْهَب _ الرَّذْهَة _ الهَرِيُّ _ القَوْرَاء _ _ الأَزْج _ المَمْرَد _ الطَّرز .	البيوت الكبيرة	٢
الكُوخ _ المَحْرَد _ الطَّارِمَة _ القِشَاعَة _ الطَّرَاف _ القَبَّة _ السَّمَّاح _ الحَيْلَع _ الجَنْز _ الكَبْس _ الحَفْص _ الجُرْمُوز _ الخِيمة _ العَنَّة _ العَجُوز _ العَرِيش _ السَّرَادِق .	البيوت الصغيرة	٣

أولاً: بيوت الشعر

١- **الْبَيْتُ** : جاء في التاج: " البَيْتُ من الشَّعْرِ : ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير ، وقد يُقال للمبني من المدْرِ ، وهو معروف ... والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة ... والجمع : أَيْبَات ، كسَيْفٍ وأسيافٍ وهو قليل ، وبيوت بالضم كما هو الأشهر . " (١).

وفي المقاييس: " الباء والياء والتاء أصلٌ واحد ، وهو المأوى والمآب ومَجْمَعُ الشمل . يُقال بيتٌ وبيوتٌ وأبياتٌ . " (٢).

٢- **الدَّوْحُ** : جاء في التاج: " الدَّوْحُ : البيتُ الضخم الكبير من الشَّعْرِ ، عن ابن الأعرابي . ومن المجاز : فلان من دَوْحَةِ الكرم . " (٣).

وفي المقاييس: " الدال والواو والحاء كلمة واحدة ، وهي الدَّوْحَةُ : الشجرة العظيمة ، والجمع الدَّوْحُ . قال :

يَكْبُ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنْهَلِ " (٤).

٣- **الفُسْطَاطُ** : جاء في التاج: " الفُسْطَاطُ : السَّرَادِقُ من الأبنية ، وفي الصحاح : بيتٌ من شَعْرِ . وقال العجاج يصف ثوراً : .

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ

عَنْهُ لِيَاخُ اللُّوْنِ كالفُسْطَاطِ " (٥)

و في قصد السبيل : " الفُسْطَاطُ : بالضم ويكسر ، وقال ابن قتيبة : الكسر عاميٌّ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، الخيمة ، وضربٌ من الأبنية في السفر ، دون السَّرَادِقِ ، سميت به مصر ،

(١) التاج : بيت .

(٢) المقاييس : بيت .

(٣) التاج : دوح .

(٤) المقاييس : دوح .

(٥) التاج : فسط .

وفي الحديث : ((عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسّاط)) أي وقاية الله على أهل
المصر الجامع ، فاجتمعوا بين ظهرانيهم و لا تفارقوهم . " (١)

٤ _ **الهمل** : جاء في التاج : " الهمل ، بالكسر : البيت الخلق من الشعر . " (٢)

٥ _ **الحفض** : يقول الزبيدي في التاج : " قال ابن دريد : الحفض : بيت الشعر بعُمدِه
وأطنابه ، وهو الأصل . " (٣)

٦ _ **البلق** : جاء في التاج : " البلق ، محرّكة : الفسّاط قال امرؤ القيس :

فَلِيَّاتٍ وَسَطٍ قَبَابِهِ بَلْقِي وَلِيَّاتٍ وَسَطٍ خَمِيْسِهِ رَجَلِي

كذا أنشده الجوهري ، وفي سجعات الأساس : الناسك في ملّقه أعظم من الملك في
بلّقه . " (٤)

٧ _ **الوسوط** : جاء في التاج : " الوسوط ، كصُبُورٍ : بيت من بيوت الشعر أكبر من
المظلة وأصغر من الحباء ، أو هو أصغرهما . " (٥)

وفي المقاييس : " الواو والسين والطاء : بناء يدل على العدل والتّصف . " (٦)

٨ _ **الوأم** : جاء في التاج : " الوأم : البيت الدّفيء . وقال الميداني : الوأم البيت الثّخين من
شعر أو وبر . " (٧)

٩ _ **المضرب** : جاء في التاج : " المضرب أي كمنبر . ((وبفتح الميم)) الفسّاط العظيم
وهو فسّاط الملك ، جمعه مضارب . " (٨)

(١) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، محمد الأمين فضل الله المحي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة التوبة :

١٤١٥هـ = ١٩٩٤م ٣٣٧/٢٠

(٢) التاج : همل .

(٣) التاج : حفص .

(٤) التاج : بلق .

(٥) التاج : وسط .

(٦) المقاييس : وسط .

(٧) التاج : وأم .

(٨) التاج : ضرب .

١٠- **المِظَلَّةُ** : جاء في التاج: " المِظَلَّةُ ، بالكسر والفتح ، أي بكسر الميم وفتحها ، الأخيرة عن ابن الأعرابي واقتصر الجوهري على الكسر ، وهو قول أبي زيد . قال ابن الأعرابي : إنما جاز فيها فتح الميم لأنها تُنقل بمتزلة البيت وهو الكبير من الأحيية . قيل : لا تكون إلا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقَّة وشقَّتَيْن وثلاثًا ، وربما كان لها كفاة وهو مؤخرها . وقال ثعلب: المِظَلَّةُ من الشعر خاصة . . . وقال أبو زيد : من بيوت الأعراب المِظَلَّةُ ، وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط نعت المِظَلَّةُ ، ثم الخِباء وهو أصغر بيوت الشعر . " (١) .

وفي المقاييس: " الظاء واللام أصل واحد ، يدلُّ على ستر شيءٍ لشيء ، وهو الذي يُسمى الظل . " (٢) .

١١- **الخِباءُ** : جاء في التاج: " الخِباءُ ككساء من الأبنية ، واحد الأحيية ، يكون من وبرٍ أو صوفٍ ، وقال ثعلب عن يعقوب : من الصوف خاصة . أو من شعرٍ . " (٣) .

وفي المقاييس: " الخاء والباء والحرف المعتل والمهزة يدلُّ على ستر الشيء . . . ومن الباب الخِباء ؛ تقول أخبَّيتُ إخباءً ، وخبَّيتُ ، وتخبَّيتُ ، كل ذلك إذا اتخذتُ خِباءً . " (٤) .

١٢- **الظبيَّةُ** : جاء في التاج: " الظبيَّةُ : الخِباء . " (٥) .

١٣- **الحِفْشُ**: جاء في التاج هو: " البيتُ الصغيرُ جدًّا ، وهو القريب السُّمك من الأرض ، سُمِّي به لضيقه ، ويُروى أيضًا بالفتح والتحريك ، ومنه حديث المعتدَّة : ((دَخَلْتُ حِفْشًا ، ولبستُ شَرَّ ثِيَابِهَا)) (٦) وبه فسَّر أبو عُبيد الحِفْش الذي في الحديث قاله الجوهري . قلتُ : والحديث المذكور : ((أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، بعث رجلًا من أصحابه ساعيًا فقدم بمالٍ فقال : أمَّا كذا وكذا فهو من الصَّدَقَاتِ ، وأمَّا

(١) التاج : ظلل .

(٢) المقاييس : ظل .

(٣) التاج : خحي .

(٤) المقاييس : خبا .

(٥) التاج : ظي .

(٦) صحيح البخاري : كتاب الطلاق ، باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر ﴾

كذا وكذا فإنه مما أُهْدِي إِلَيَّ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشِ
أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يُهْدَى لَهُ)) أو هو بيت من شعرٍ من بيوت الأعراب ، صغيرٌ جدًا قاله
الخليل . " (١)

وجاء في المقاييس: " الحاء والفاء والشين أصل واحد يدل على الجمع . . . والحفشُ :
بيتٌ صغيرٌ : وسُمِّيَ بذلك لاجتماع جوانبه ؛ يُقال لأنه يُجمع فيه الشيء . " (٢)

١٤ _ **الْحَسِي** : في التاج: " الحَسِيُّ ، كَعَنِيٌّ : هو : الحِباءُ يُنسج من صوفٍ . " (٣)

(١) التاج : حفش .

(٢) المقاييس : حفش .

(٣) السابق : حسي .

جدول رقم (١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

تعيين	كبير	وسط	صغير	قديم	للملك	للسفر	على سطاق واحد	على ستة أعمدة	من الشعر	
								+	+	البيت
	+								+	الدوح
						+	+		+	الفسطاط
						+	+		+	الروق
				+					+	الهمل
		+							+	الوسط
+									+	الوأم
					+		+		+	المضرب
	+								+	المظلة
			+						+	الحياء
			+						+	الظبية
			+						+	الحفش
			+							الحسي

جدول رقم (٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

البيوت	الدوح	القساط	الهمل	الحفض	البلق	الوسط	الوأم	المضرب	المظلة	الحياء	الظبية	الحفش	الحسي
البيوت =													
الدوح													
القساط =					ف			ل					
الهمل													
الحفض													
البلق =								ل					
الوسط													
الوأم													
المضرب =													
المظلة													
الحياء =													
الظبية =													
الحفش =													
الحسي													

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية دخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الفُسْطَاط) و (البَلَق) حيث تشترك في ملامح (من الشعر) و (على سطاغ واحد) .

كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الخباء) و (الظبية) و (الحفش) حيث تشترك في الملمحين (من الشعر) و (صغير) .

• الاشتمال:

يظهر الاشتمال بين (المضرب) من جهة و (الفُسْطَاط ، والبَلَق) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (للبادية) و (على سطاغ واحد) وتزيد الأولى بملمح (للملك) وتزيد الثانية بملمح (في السفر) .

ثانياً: البيوت الكبيرة

١ _ **القَصْرُ**: جاء في التاج: " القَصْرُ من البناء ، معروف . وقال اللحياني : هو المنزل أو كل بيتٍ من حجر: قَصْرٌ ، قرشية، سُمي بذلك لأنه يُقَصَّرُ فيه الحَرَمُ ، أي يُحْبَسُنْ ، وجمعه قُصُورٌ، وفي التتريل العزيز: ﴿ وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴾ [الفرقان ،

١٠] " (١).

وفي المقاييس: " القاف والصاد والراء أصلان صحيحان : . . والآخر على الحبس . " (٢).

٢ _ **الأَجْمُ**: جاء في التاج: " الأَجْمُ ، بالفتح : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبِّعٍ مُسَطَّحٍ ، نقله ابن سيده عن يعقوب . والذي حكى الجوهري عن يعقوب قال : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبِّعٍ مُسَطَّحٍ أَجْمٌ ، قال امرؤ القيس :

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدِلٍ " (٣).

وفي المقاييس : " الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمع والشدة . . . وكذلك الأَجْمُ وهو الحصن . ومثله أُطْمُ وآطام . " (٤).

٣ _ **الصَّرْحُ** : جاء في التاج: " الصَّرْحُ : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مَنفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ ، وقيل هو القصر قاله الزجاج ، وقيل : هو كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفِعٍ ... والجمع صُرُوحٌ ، قال أبو ذؤيب :

عَلَى طُرُقِ كُنْحُورِ الظُّبَا ءِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

قال بعض المفسرين : الصَّرْحُ : بلاط ، أَتُخَذُ لِبَلْقَيْسٍ مِنْ قَوَارِيرٍ . " (٥).

(١) التاج : قصر.

(٢) التاج : قصر.

(٣) التاج : أجم.

(٤) المقاييس : أجم.

(٥) التاج : صرح.

وفي المقاييس: "الصاد والراء والحاء أصلٌ منقاس، يدل على ظهور الشيء وبروزه . . .
والصَّرح: بيتٌ واحدٌ يُبنى منفردًا ضخماً طويلاً في السماء . وكلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرَحٌ." (١)

٤ _ **الجَوْسَقُ**: جاء في التاج: "الجَوْسَقُ: القَصْرُ، نقله الجوهري، وقال الليث:
هو مُعَرَّبٌ وأنشد:

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاءُ بِهِ يَوْمَ الحَرِيَّةِ عِنْدَ الجَوْسَقِ الحَرْبِ

قال: وأصلها بالفارسية: كوشك. " (٢).

وفي المعرب للجوالقي: "الجَوْسَقُ: فارسي معرب، وهو تصغير كُوشك، أي صغير. " (٣)

٥ _ **المَجْدَلُ**: جاء في التاج: "المَجْدَلُ، كَمِنْبَرٍ: القَصْرُ المُحْكَمُ البِنَاءِ قال الأعشى:

فِي مَجْدَلٍ شِيدَ بِنْيَانِهِ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

الجمع: مَجَادِلٌ، قال الكميت:

كَسَوْتُ العِلَاقِيَّاتِ هُوجًا كَأَنهَا مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا " (٤)

وفي المقاييس: "الجيم والذال واللام أصلٌ واحدٌ، وهو من باب استحكام الشيء في
استرسالٍ يكون فيه. " (٥)

٦ _ **الأَطْمُ**: جاء في التاج: "الأَطْمُ، بضمّة وضمّتين: القَصْرُ مثل الأجم، يُخَفَّفُ

ويُثَقَّلُ . . . وقيل: هو كُلُّ بَيْتٍ مُرَبِعٍ مُسَطَّحٍ، الجمع في القليل: آطام، وفي الكثير: أَطُوم،
قال الأعشى:

فَإِمَّا أَتَتْ آطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ رَحْلَهَا بِفَنَائِكَا

(١) المقاييس: صرح.

(٢) التاج: جسق.

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجوالقي، تحقيق أحمد شاكر، ط١، القاهرة دار

الكتب المصرية، ١٣١٦هـ. ص ١٤٤.

(٤) التاج: جدل.

(٥) المقاييس: جدل.

وقال ابن الأعرابي : الأَطُومُ القصور ، وفي حديث بلال : ((أنه كان يُؤذَنُ على أُطْمِ المدينة)) ، وفي الحديث : ((حتى توارت بِأَطَامِ المدينة))^(١) وَأَطَامٌ مُؤَطَّمَةٌ ، كَأَجْتَادٍ مُجَنَّدَةٍ ؛ وفي العباب : كأبوابٍ مُبَوَّبَةٍ ؛ وفي الأساس : أي مُرْتَفَعَةٌ . " (٢) .

وجاء في المقاييس : " الهمزة والطاء والميم ، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء ، يُقال للحصن الأُطْمُ وجمعه آطام ، قال امرؤ القيس :

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرِكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنَدِلٍ " (٣) .

٧ _ **الْفَدَنُ** : جاء في التاج : " الفَدْنُ ، محرّكة : القَصْرُ المُشِيدُ ، قال المُثَقَّبُ العبدي :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْنَادَهَا نَاوِ كِرَاسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

الجمع : أَفْدَانٌ . " (٤) .

وفي المقاييس : " الفاء والذال والنون كلمة واحدة ، وهي الفَدَنُ ، يقولون : إِنَّهُ القصر . " (٥) .

٨ _ **العَقْرُ** : جاء في التاج : " العَقْرُ : المترل ، كالعَقَار ، كسحاب ، والعَقْرُ : القصر ،

ويُضَمُّ ، وهذه عن كراع ، أو العَقْرُ : القصر المتهدم منه بعضه على بعض . وقال

الأزهري : العَقْرُ : القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية . قال لبيد بن ربيعة

يصف ناقته :

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُدَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وقيل : العَقْرُ : القصر على أي حال كان . " (٦) .

(١) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب أطام المدينة .

(٢) التاج : أطم .

(٣) المقاييس : أطم .

(٤) التاج : فدن .

(٥) المقاييس : فدن .

(٦) التاج : عقر .

وفي المقاييس: " العين والقاف والراء أصلان متباعداً ما بينهما ، وكلُّ واحدٍ منهما مُطَرِّدٌ في معناه ، جامعٌ لمعاني فروعِهِ والثاني : دالٌّ على ثباتٍ ودوامٍ . . . قال أبو عُبيد : العقرُ كلُّ بناءٍ مرتفعٍ . " (١)

٩ _ **الرَبَّةُ** : جاء في التاج: " الرَبَّةُ : الدَّارُ الضَّخْمَةُ ، يُقالُ : دارُ رَبَّةٍ أَي ضَخْمَةٌ ، قال حسان بن ثابت :

وفي كُلِّ دارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ وَأوسِيَّةٍ لي في ذِراهُنَّ وَالِدٌ" (٢)

١٠ _ **الصَّهْبُ** : جاء في التاج: " الصَّهْبُ : البيتُ الكبيرُ ، قال رؤبة :

وَشادَ عَمْرُو لكَ بيتًا صَلَهاً

واسِعَةً أَظلالُهُ مُقَيِّبًا

هكذا في اللسان ، والرواية : مَدَّ عَمْرُو لكَ . " (٣)

١١ _ **الرَدَّةُ** : جاء في التاج: " الرَدَّةُ : البيتُ الذي لا أعظَمَ منه ؛ عن الليث . . . ورَدَّةُ

البيت : عَظَمَهُ وكَبَّرَهُ . قال الأزهري : والأصل فيه رَدَح ، والهاء مبدلةٌ منه . " (٤)

١٢ _ **الهُرِيُّ** : جاء في التاج: " الهُرِيُّ ، بالضم وكسر الراء وتشديد الياء : بيتٌ كبيرٌ

يُجمع فيه طعامُ السلطان ، الجمع : أَهْرَاءُ . قال الأزهري : ذكره الليث ، لا أدري

أعربي هو أم دخيل . " (٥)

١٣ _ **القَوْرَاءُ** : جاء في التاج: " القَوْرَاءُ . الدَّارُ الواسِعَةُ الجَوْفِ . . . وقَوَّرتُ الدار :

وسَعْتُها . " (٦)

(١) المقاييس : عقر .

(٢) التاج : رب .

(٣) التاج : صهلب .

(٤) التاج : رده .

(٥) التاج : هري .

(٦) التاج : قور .

وفي المقاييس: "القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدل على استدارة في شيء... ويقولون : دارٌ قوراء ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوع ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبأهم . " (١)

١٤_ **الأزج** : جاء في التاج: "الأزجُ، محرّكة: ضربٌ من الأبنية وفي الصحاح، والمصباح، واللسان: الأزجُ: بيتٌ يُبنى طولًا ، ويقال له بالفارسية : أوستان ، الجمع: أزجُ، بضم الزاي ، وآزاجُ ، قال الأعشى :

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَقْبَةً لَهُ أَرْجُ صُمَّ وَطِيٌّ مُوثِقٌ" (٢)

وعند أدبي شير: "الأزج : بيت بيني طولًا . والسرياني من الفارسي سغ وهو بمعناه ويُطلق أيضًا على سقف البيت وعلى قرن الثور . ويقربه اليوناني oixia أي البيت والإنكليزي house والرومي casa . " (٣)

وتطور استعمال اللفظة في الوقت الحالي إلى كل بناء مستطيل مقوس السقف . (٤)

١٥_ **المُمرّد** : جاء في التاج: " التَّمْرِيدُ في البناء : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ والتَّطْيِينُ . وبناءٌ مُمَرَّدٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُطَوَّلٌ ، وقال أبو عبيدٍ : المُمرّدُ : بناءٌ طويلٌ . " (٥)

وفي المقاييس: " الميم والراء والذال أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من قشره أو ما يعلوه من شعره... المُمرّدُ : البناء الطويل ، وهو قياس الباب ، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرداء . " (٦)

١٦_ **الطَّرْزُ** : جاء في التاج: " والطَّرْزُ : بيتٌ إلى الطولِ فارسي معرَّبٌ ، وقيل هو البيت الصيفي . قال الأزهري : أراه مُعَرَّبًا وأصله تَرَزٌ . " (٧)

وفي المقاييس: " الطاء والراء والزاء كلمة يُظنُّ أنها فارسية معربة، وهي في شعر حسان:

(١) المقاييس : قور.

(٢) التاج : أزج.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ، أدبي شير ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨ م. ص ٩.

(٤) انظر المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، استانبول : المكتبة الإسلامية . ١ / ١٥

(٥) التاج : مرد.

(٦) المقاييس : مرد.

(٧) التاج : طرز

شمُّ الأنوف من الطَّرَازِ الأولِ

بيضُ الوجوه كريمةً أحسابهم

ويقولون : طَرُزُهُ ، أي هيئته . " (١)

ويقول الدكتور مصطفى إبراهيم أن اللغة الأصلية ؛ هي (الفارسية) فالبيت الصيفي من

صفاته وهيئته أن يكون طويلاً . (٢)

جدول رقم (٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

صيفي	واسع	مُسَطَّح	أملس	متهدم بعضه على بعض	ضخم	طويل	للطعام	للملوك	قصر	
									+	القصر
		+							+	الأجم
						+			+	الصرح
									+	الجوسق
									+	المجدل
		+							+	الأطم
									+	القدن
				+					+	العقر
					+					الرية
					+					الردهة
							+	+		الهرى
	+									القوراء
						+				الأزج
			+			+				المرد
+						+				الطرز

(١) المقاييس : طرز.

(٢) الألفاظ المعربة في معجم العين ، مصطفى إبراهيم علي ، المنصورة : دار الوفاء للنشر ، ١٩٨٨ م . ص ٢١٥ .

جدول رقم (٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

القصر	الأجم	الصرح	الجوسق	المجدل	الأطم	القدن	العقر	الربة	الصلهب	الردهة	الهروي	القوراء	الأزج	المرد	الطرز
=															
	=				ف										
		=													
			=												
				=											
					=										
						=									
							=								
								=							
									=						
										=					
											=				
												=			
													=		
														=	

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• **الترادف:**

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الأجم) و (الأطم) حيث تشترك في الملمحين (قصر) و (مسطح) .

ثالثاً: البيوت الصغيرة

١ - **الكُوخ**: جاء في التاج: " الكُوخُ، بالضم ، والكَاخ: بيتٌ مُسَنَّمٌ، أي له سَنَامٌ، وهو فارسي، والكُوخ أيضاً: بيت من قَصَبٍ بلا كُوَّةٍ ، قال الأزهري: الكُوخُ والكَاخ دخيلان في العربية والجمع: أَكُوَاخٌ وَكُوَخَانٌ وَكِيخَانٌ وَكُوخَةٌ الأخيرة بكسرٍ ففتح . " (١)

وفي قصد السبيل " الكُوخ: بالضم ، الكَاخ ، وكل موضع يتخذهُ الزراع والناطور في الزرع والبستان للحفظ ، فارسي معرب . " (٢)

وعند أدي شير: " الكوخ فارسي محض وهو كل بيت مسنم من قصب بلا كوة . " (٣)

٢ - **المُحَرَّدُ**: جاء في التاج: هو " المُحَرَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الكوخ المُسَنَّم ، وبيت مُحَرَّدٌ : مُسَنَّمٌ ، والكوخ فارسيته لأنه ذكر في الحاء المعجمة : الكُوخ والكَاخ : بيت مُسَنَّمٌ من قَصَبٍ بلا كُوَّةٍ، فذكرُ المُسَنَّم بعد الكوخ كالتكرار والمُحَرَّد من كل شيء : المُعَوِّجُ وتَحْرِيدُ الشيء : تعويجه كهيئة الطاق والمُحَرَّدُ اسم البيت فيه حَرَادِي القَصَبِ عَرَضًا ، وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ كذلك . " (٤)

وفي المقاييس: " الحاء والراء والذال أصول ثلاثة . . . والثالث : التنحي والعدول . . . والمُحَرَّد من كل شيء : المعوّج . " (٥)

٣ - **الطَّارِمَةُ**: جاء في التاج: " الطَّارِمَةُ : بيتٌ من خَشَبٍ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، نقله الجوهري ، زاد الأزهري : كَالقُبَّةِ ، وهو دخيل . " (٦)

قال الجواليقي " وكذلك البناء الذي يُسمى (الطَّارِمَةُ) ، ليس بعربي " (٧)

(١) التاج: كوخ.

(٢) قصد السبيل: ٤٠٨/٢.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة: ١٣٩.

(٤) التاج: حرد.

(٥) المقاييس: حرد.

(٦) التاج: طرم.

(٧) المعرب: ٢٧٢.

٤ _ **القشاعة**: جاء في التاج: " القشاعة ، كشمامة : بيتٌ من جلدٍ ، الجمع : قشوعٌ ، كما نص الليث . " (١)

وفي المقاييس: " القاف والشين والعين أصل صحيح أوماً إلى قياسه أبو بكر فقال : (كل شيءٍ خفَّ فقد قشعَ و قشعَ يقشعُ قشعاً) . . . فأما القشعُ فيقال : بيتٌ من آدم ، والجمع قشوع . قال :

إذا القشعُ من ريح الشتاء تقعقا

وهو القياس ، لأنهم إذا ساروا قشعوه . " (٢)

٥ _ **الطراف**: جاء في التاج: " الطراف ، ككتاب : بيتٌ من آدمٍ ليس له كفاءٌ ، وهو من بيوت الأعراب ، ومنه الحديث : ((كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدد)) ، وقال طرفة بن العبد :

رأيتُ بني غبراء لا يُنكروني ولا أهلُ هناكِ الطرافِ الممددِ " (٣)

و ذكر الزبيدي بأن " الطراف : خباء من آدمٍ يتخذه الأغنياء . " (٤)

٦ _ **القبة**: جاء في التاج: " القبابُ جمع قبة بالضم كالقَببِ بالكسر . . . والقبة من البناءِ معروفة ، وقيل : هي البناء من الأدم خاصة مشتق من ذلك . وقال ابن الأثير : القبة من الخباء : بيتٌ صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب . وفي العناية : القبة : ما يُرفع للدخول فيه و لا يختص بالبناء . . . وقببَ الرجل : إذا عمل قبة ، وقببها تقيباً : إذا بناها ، وبيت مُقبَّبٌ : عمل وفي نسخة جعل فوقه قبة ، والهوادج تُقبَّب . " (٥)

(١) التاج : قشع .

(٢) المقاييس : قشع .

(٣) التاج : طرف .

(٤) التاج : غير .

(٥) السابق : قبب .

وفي المقاييس: " القاف والباء أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ،
وسُمِّيت لتجمعها . ^(١) " ونلاحظ أن استعمال القبة تطور في الوقت الحاضر إلى البناء
المستدير الذي تزين به أسطح المنازل يعقد بالآجر ونحوه . ^(٢)

٧ _ **السَّمَّاحُ** : جاء في التاج: "السَّمَّاح ، ككِتَابِ كَالسَّبَّاح : بيوتٌ من أدم ، حكاه ابن
الفرج عن بعض الأعراب، وأنشد :

إذا كان المسَارِحُ كالسَّمَّاح " ^(٣)

٨ _ **الخيَلَمُ** : جاء في التاج: "الخيَلَمُ : القُبَّةُ من الأدم ، وقيل : الخيَلَمُ : الأدمُ عامةً ،
قال رؤبة :

نَفْضًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِي الخَيْلَمَا " ^(٤)

٩ _ **الجنزُ** : في التاج: " الجنزُ ، بالفتح : البيتُ الصَّغِيرُ من الطَّيْنِ ، يمانية ، قاله ابن
دريد . " ^(٥)

وفي المقاييس: " الجيم والنون والزاء كلمةٌ واحدة . قال ابن دريد : جنزتُ الشيء
أجنزته جنزاً ، إذا سترته ، ومنه اشتقاق الجنازة . " ^(٦)

١٠ _ **الكِبْسُ** : جاء في التاج: " الكِبْسُ : بيتٌ صغيرٌ من طينٍ ، سُمي به لأن الرجل
يَكْبِسُ فيه رأسه ، قال شمرٌ : ويجوز أن يُجعل البيت كِبْسًا ، لما يُكْبَسُ فيه ، أي
يُدخل كما يَكْبِسُ الرجل ثوبه في رأسه والجمع : أكْبَاسٌ . " ^(٧)

(١) المقاييس : قب .

(٢) المعجم الوسيط : ٧٠٩ / ٢

(٣) التاج : سمح .

(٤) السابق : خلع .

(٥) التاج : جنز .

(٦) المقاييس : جنز .

(٧) التاج : كبس .

١١- الحَفْصُ : جاء في التاج: " الحَفْصُ : البيت الصغير . " (١)

١٢- الجُرْمُوزُ : جاء في التاج: " الجُرْمُوزُ : البيت الصغير . " (٢)

١٣- الخَيْمَةُ : جاء في التاج: " الخَيْمَةُ : كلُّ بيتٍ من بيوت الأعراب مستديرٍ ، أو ثلاثة أعوادٍ أو أربعة يُلقى عليها الثَّمَامُ ويُستظلُّ بها في الحرِّ ، أو أَعْوَادٌ تُنصبُ وتُجعل لها عوارضُ ، وتُغَلُّ بالشجر فتكون أبرد من الأخبية ، أو عيدان تُبنى عليها الخيام ، أو ما يُبنى من الشجر والسَّعْفِ يستظلُّ به الرجل إذا أورد أبله الماء . والخَيْمَةُ عند العرب : البيت والمترل ، وسُميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمترل الأصلي . وقال ابن الأعرابي : الخَيْمَةُ لا تكون إلا من أربعة أَعْوَادٍ ثم تُسقف بالثَّمَامِ ولا تكون من ثياب ، قال: وأما المَظَلَّةُ فمن الثياب وغيرها ٠٠٠ ويقال : الخيام جمع خَيْمٍ ، كَفَرخٍ وفِرَاحٍ ، نقله الجوهري . وخَيْمٍ وخَيْمٍ بالفتح وكَعْنَبِ الأخريرة كَبَدْرَةٍ وبِدْرٍ ، وشاهد الخَيْمِ بالفتح قول النابغة :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ وسُفَعِ على آسٍ ونُؤْيٍ مُعْتَلِبُ

وأخامها، أي الخيمة ، وأخيمها : بناها ؛ عن ابن الأعرابي . وخيموا : دخلوا فيها . " (٣)

وفي المقاييس: " الخاء والياء والميم واحد يدل على الإقامة والثبات ، فالخَيْمَةُ معروفة ؛ والخَيْمُ : عيدان تُبنى عليها الخيمة ، قال :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

ويقال : خيمَ بالمكان أقام به . " (٤)

(١) التاج : حفص .

(٢) التاج : جرمز .

(٣) التاج : خيم .

(٤) المقاييس : خيم .

١٤ _ **العنة** : جاء في التاج: " العنة ، بالضم : خيمةٌ يُستظلُّ بها تكون من ثمامٍ أو أغصانٍ ، عن ابن بري . " (١).

وفي المقاييس: " العين والنون أصلان ، أحدهما يدل على ظهور الشيء وإعراضه ، والآخر يدل على الحبس . " (٢).

١٥ _ **العجوز** : في التاج: " العجوز : الخيمة . " (٣).

١٦ _ **العريش** : جاء في التاج: " العريشُ : خيمةٌ من خشبٍ وثمامٍ ، وأحياناً تُسوى من جريد النخل ، ويُطرح فوقها الثمام ، الجمع : عرشٌ ، كقَلْبٍ وَقَلْبٍ ، ومنه عرشُ مكة ؛ لأنها تكون عيداناً تُنصب ويُظلل عليها ، قاله أبو عبيدة . . . وعرش الرجل يعرشُ ، بالكسر ، ويعرشُ ، بالضم : بني عريشاً . " (٤).

وفي المقاييس: " العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني ، ثم يُستعار في غير ذلك . . . والعريش : بناءٌ من قضبانٍ يُرفع ويوثق حتى يُظلل . وقيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر : ((ألا بُنيتُ لك عريشاً)) (٥) وكل بناءٌ يُستظلُّ به عرشٌ وعريش . " (٦).

١٧ _ **السرادق** : جاء في التاج: " السرادقُ : البيتُ من الكرسفِ نقله الجوهري

وقال الليث : بيتٌ مُسرِّدقٌ أي : أعلاه وأسفله مشدود كله ، قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كسرى للنعمان :

هو المدخلُ النُعمانَ بيتاً سماؤه
صدورُ الفيولِ بعدَ بيتِ مُسرِّدقِ

ونسبه الجوهري للأعشى يذكر أبرويزَ وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة . قال شيخنا: وأغفل المصنّف التنيه على كون السرادق مُعرَّباً تقصيراً ، قال الجواليقي: هو

(١) التاج : عن.

(٢) المقاييس: عن .

(٣) التاج : عجز.

(٤) التاج : عرش.

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة جديدة ومنقحة ، الرياض : مكتبة المعارف ،

١٤١٥ هـ = ١٩٩٥ م ، المجلد الثاني ، ص: ١٧٨

(٦) المقاييس: عرش.

مُعَرَّبٌ: ((سَرَادِرُ)) أو ((سَرَاتِق)) وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجر وغيرهما :
الخيمة . " (١).

" محقق الجواليقي يقول هكذا فسره الجواليقي وهو غير جيد قال في اللسان
(السُرَادِق : ما أحاط بالبناء والجمع سُرَادِقَات ثم نقل عن الجوهرى قال السُرَادِق : واحد
السُرَادِقَات التي تمد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف فهو سُرَادِق) والكلمة قرآنية
ولم ^(٢) يزعم أحد فيما رأيت أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في مفرداته . " (٣).

(١) التاج : سردق.

(١) قال تعالى ﴿ إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا سُرَادِقُهَا ﴾ الكهف آية ٢٩

(٣) المعرب في القرآن الكريم ، رجب عثمان محمد ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

ص ١٠٤ : ١٠٥ .

جدول رقم (٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

لأهل البادية	للأغنياء	مستدير	مسنم	صغير	من الطين	من الصوف	من الجلد	من التمام	من الخشب	
			+	+					+	الكوخ
			+	+					+	الخرد
		+		+					+	الطارمة
				+			+			القشاعة
	+			+			+			الطراف
				+		+				الخسي
		+		+			+			القبه
				+			+			السماح
		+		+			+			الخيلع
				+	+					الجزر
				+	+					الكبس
				+						الحفص
				+						الجرموز
+								+		الخيمة
+								+		العنة
+								+		العجوز
+								+		العريش
+								+		السرادق

جدول رقم (٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

السرادق	العريش	المحور	الغنة	الحيمة	الجرموز	الحنص	الكس	الجبر	الجيلع	السماح	الغنة	الحسي	الطراف	القشاعة	الطارمة	الغرد	الكوخ	
																ف	-	الكوخ
																-	ف	الغرد
									ل		ل				-			الطارمة
									ل	ف	ل		ف	-				القشاعة
									ل	ف	ل		-	ف				الطراف
																		الحسي
									ف	ل	-		ل	ل	ل			الغنة
									ل	-	ل		ف	ف				السماح
									-		ف				ل			الجيلع
							ف	-										الجبر
							-	ف										الكس
																		الحنص
																		الجرموز
																		الحيمة
																		الغنة
																		المحور
																		العريش
																		السرادق

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية دخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الكوخ) و (المحرد) حيث تشترك في الملامح (من خشب) و (صغير) و (مسنم) .

كما يظهر الترادف بين (القبة) و (الخيلع) حيث تشترك في الملامح (من جلد) و (صغير) و (مستدير) .

ويظهر أيضاً بين (القشاعة) و (الطراف) و (السماح) حيث تشترك في الملمحين (من جلد) و (صغير) .

يظهر الترادف بين (الجتر) و (الكبس) حيث تشترك في الملمحين (من طين) و (صغير) .

وأخيراً يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الخيمة) و (العنة) و (العجوز) و (العريش) و (السرادق) حيث تشترك في الملمحين (لأهل البادية) و (من الثمام) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (القبة ، والخيلع) من جهة و (القشاعة ، والطراف ، والسماح) من جهة أخرى ، حيث تشترك في الملمحين (من جلد) و (صغير) ؛ وتزيد الأولى بملمح (مستدير) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (القبة ، والخيلع) من جهة و (الطارمة) من جهة أخرى ، حيث تشترك في الملمحين (صغير) و (مستدير) ؛ وتزيد الأولى بملمح (من جلد) ؛ وتزيد الثانية بملمح (من خشب) .

المجالس النبوية

مكتبات البيت

المجال الثالث : مكونات البيت

يشتمل هذا المجال على الألفاظ المتعلقة بمكونات البيت وما تخونه من غرف وساحات وغيرها سواء كان البيت من الشعر أو مما يدخل الطين واللبن في تكوينه وقد تم تفسير هذا المجال إلى تسع مجموعات تبدأ من خارج البيت إلى داخله ، المجموعة الأولى تتحدث عن الساحات والأفنية وتليها المجموعة الثانية ألفاظ الحيطان والجلسر ، وتحدث المجموعة الثالثة والرابعة عما تخونه هذه الحيطان من النوافذ والأبواب ؛ ثم تدخل المجموعة الخامسة إلى داخل البيت منحدثة عن شققه وجوانبه ، ولما كانت زوايا البيت جزءاً أساسياً في تكوينه تناولته المجموعة السادسة ، وكذلك العنبة تدخل في تكوين بعض البيوت وما تخونه من الدرج الموصل إلى الأسطح اختصت المجموعة السابعة بذلك فنسميها بالمراقبي أجمع للعنب والدرج معاً ، وتحدثت المجموعة الثامنة عن الأسطح . و أخيراً المجموعة التاسعة تتحدث عن مرافق البيت منقسمة إلى مجموعات أصغر أماكن الطهارة والوضوء ومنافذ الماء .

الألفاظ	المجموعة	
السَّحَاةُ - السَّحَاةُ - الفناء - الشَّاءُ - البُدْحَةُ - البَاحَةُ - الماحة - الباعة - الباهة - الرُّكْحُ - الرَّاخَةُ - السَّخْسَخُ - السَّرْحُ - الصَّرْحَةُ - القَاخَةُ - الوحيد - الطور - العَدْرَةُ - الحَوْشُ - اللِحَاظُ - القِرْعَاءُ - القَاعَةُ - الطَّفُّ - العِرَاقُ - المَخْنَةُ - العَقْوَةُ - الفِضَاءُ - الفَجْوَةُ - القِصَا .	الساحات والأفنية	« أولاً
الحَائِطُ - الجَدْرُ - التَّثُّ - الحِجَارُ - السُّورُ - القِلُّ - البُنْيَانُ	الحيطان والجُدُرُ	« ثانياً
البَابُ - الشَّبَجُ - الوِلاجُ - الوَاسِطُ - التَّرْعَةُ - السُّدْفَةُ - السُّدَّةُ - المَهْرُوجُ - الفُتْحُ - الحَادِعةُ - المَادُولُ - المُبْهَمُ - المُعْجَمُ - الرِّجْعُ .	الأبواب	« ثالثاً
الكَوَّةُ - الهَوَّةُ - الوَقْبَةُ - الحَوِخَةُ - القُتْرَةُ - الحِصَاصَةُ - الشُّبَاكُ - القَنْعَةُ - الرُّوزْنَةُ - الرِّشْنُ - الرِّفْرَفُ - الجِلِي - المَشْكَاةُ .	النوافذ	« رابعاً
المِحْرَابُ - العَلِيَّةُ - الكَعْبَةُ - المَشْرَبَةُ - المَقْصُورَةُ - الحِذْرُ - الكِسْرُ - الرِّفُوفُ - الدَّحْلُ - المَطْبُخُ - الصَّخْنُ - الرُّوقُ - السَّمَاءُ - الدَّهْلِيْزُ - السَّرْدَابُ - المِخْدَعُ - القيطون	شق البيت وجوانبه	« خامساً
الزَّائِبَةُ - اللَّحْجُ - الفُودُ - الدُّبْرُ - الزَّافِرَةُ - الطَّبْرُ - الزَّابُوقَةُ - المَعْدَلَاتُ .	زوايا البيت وأركانها	« سادساً

« سابعاً »	المراقبي	المِرْقَاة_ الدَّرَجَة_ التَّرْق_ العَتَبَة_ التَّقِير_ المَزَالِف_ الرُّتَب_ السُّلَم_ المَرهَصَة_ الأُسْكُفَة_ النَّجَاف_ اللَّجَاف_ .
« ثامناً »	الأسطح	السُّطْح_ الطَّايَة_ السُّجُج_ الإِجَار_ .
« تاسعاً »	مرافق البيت	الْمِتْرَاب_ المِرْزَاب_ الصَّنِيبور_ القُتْرَة_ البَالوَعَة_ البَالوَقَة_ الإِرْدَب_ الكِرْنَاس_ القِرْمِيد_ البَرِيخ_ .
	أماكن الطهارة والوضوء	الإِجَانَة_ المِرْكَن_ المِخْضَب_ الصُّفْن_ المُغْتَسَل_ المِهْرَاس_ الجُرُون_ المِرْحَاض_ المِرْحَضَة_ المُرْحَضَة_ الكَيْف_ المَطْهَرَة_ المَذْهَب_ الخلاء_ .

أولاً: الساحات والأفنية

١- **السَّاحَةُ** : جاء في التاج السَّاحَةُ : النَّاحِيَةُ ، وهي أيضاً فضاءٌ يكون بين دُورِ الحيِّ ، وساحةِ الدارِ : باحثُها ، الجمع : سَاحٌ وَسُوحٌ وَسَاحَاتٌ ، الأولى عن كراع . قال الجوهري : مثل بَدَنَةٍ وَبُدنٍ وَخَشَبَةٍ وَخَشَبٍ وَالتَّصْغِيرِ : سُوَيْحَةٌ .^(١)

وفي المقاييس : " السنين والواو والحاء كلمة واحدة . يقال : سَاحَةُ الدارِ وجمعها سَاحَاتِ وَسُوحٌ ."^(٢)

٢- **السَّحَاةُ** : جاء في التاج : " السَّحَاةُ ، كالحَصَاةِ : السَّاحَةُ ، مقلوبٌ منه ، يقال : لا أَرَيْتُكَ بِسَحْسَحِي وَسَحَاتِي : كما في الصحاح ."^(٣)

٣- **الفِنَاءُ** : جاء في التاج : " فِنَاءُ الدَّارِ ، ككِسَاءٍ : ما اتَّسَعَ من أَمَامِهَا . وفي الصَّحاح : ما امتدَّ من جوانبها . وفي المحكم : هو سَعَةٌ أمام الدار ، نعتي بالسَّعَةِ الاسم لا المصدر ؛ الجمع : أَفْنِيَةٌ وَفَنِيٌّ ، كَعَتِيٍّ ، بالضم والكسر ، وتبدل الثاء من الفاء فيقال ثناء الدار وفناؤها . وقال ابن جني : هما أصلان وليس أحدهما بدلاً من صاحبه ، لأن الفِنَاءَ من فَنِيَّ يَفْنَى ، وذلك أن الدار هناك تَفْنَى ، لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت ، وأما ثنائوها فمن ثَنَى ثَنِيًّا لَأَنَّهَا هناك أيضاً تثني عن الانبساط لحيء آخرها واستقصاء حدودها ."^(٤)

وفي المقاييس : " الفاء والنون والحرف المعتل ، هذا بابٌ لا تنقاس كَلِمُهُ ، ولم يُنَّ على قياسٍ معلوم . . . والفِنَاءُ : ما امتد مع الدار من جوانبها ، والجمع : أَفْنِيَةٌ ."^(٥)

(١) التاج : سوح .

(٢) المقاييس : سوح .

(٣) التاج : سحا .

(٤) التاج : فني .

(٥) المقاييس : فني .

٤ _ **الثَّنَاءُ** جاء في التاج: " ثناء الدَّار ، ككتاب : الفِئَاءُ ، قال ابن جني : ثناء الدَّار وفناؤها أصلان لأن الثَّنَاءَ من ثنى يثنى ، لأن هناك تثنى عن الانبساط لمحيء آخرها واستقصاء حدودها ، وفناؤها من فنى يَفْنَى لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت . قال ابن سيده : وجعله أبو عبيدٍ في المُبدل . " (١) .

وفي المقاييس: " الثاء والنون والياء أصلٌ واحدٌ ، وهو تكرير الشيء مرتين ، أو جعله شيئين متوالين أو متباينين . " (٢) .

٥ _ **البُدْحَةُ** : في التاج: " البُدْحَةُ بالضم من الدار : السَّاحَةُ . " (٣) .

٦ _ **البَاحَةُ** : في التاج: " البَاحَةُ : السَّاحَةُ ، لفظًا ومعنى ، وهي عَرَصَةُ الدَّارِ . والجمع بُوحٌ ، وُبُحْبُوحَةُ الدَّارِ منها ، ويقال : نحن في بَاحَةِ الدار ، وهي أوسطها ؛ ولذلك قيل : تَبَحَّحَ في المجد : أي أنه في مجدٍ واسعٍ . قال الأزهرى : جعل الفراء التَّبَحُّحَ من الباحة ، ولم يجعله من المضاعف ، وفي الحديث : ((ليس للنساء من باحة الطريق شيء)) أي وسطه . " (٤) .

وفي المقاييس: " الباء والواو والحاء أصلٌ واحدٌ ، وهو سَعَةُ الشيء وبروزه وظهوره ، فالْبُوحُ جمع باحةٌ ، وهي عَرَصَةُ الدار . وفي الحديث : ((نظفوا أفئيتكم ولا تدعوها كبَاحَةِ اليهود)) . ويقولون في أمثالهم : ((ابْنُ ابنِ بُوحِك)) أي الذي ولدته في باحةٍ دارك . " (٥) .

٧ _ **المَاحَةُ** : جاء في التاج : " المَاحَةُ : السَّاحَةُ ، لغةٌ في البَاحَةِ . " (٦) .

(١) التاج : ثنى .

(٢) المقاييس : ثنى .

(٣) التاج : بدح .

(٤) السابق : بوح .

(٥) المقاييس : بوح .

(٦) السابق : ميح .

٨ _ **الباعة** : جاء في التاج : " بَاعَةَ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، لَغَةٌ فِي البَّاحَةِ . " (١)

٩ _ **الباقَةُ** : جاء في التاج : " البَاهَةُ : العَرَصَةُ للدَّارِ ، لَغَةٌ فِي البَّاحَةِ " (٢)

١٠ _ **الرُّكْمُ** : جاء في التاج : " الرُّكْحُ : سَاحَةُ الدَّارِ والفِنَاءِ ، وفي الحديث : ((لا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكْحٍ)) قال أبو عبيد: الرُّكْحُ ، بالضم : نَاحِيَةُ البَيْتِ مِنْ وِرَائِهِ كَأَنَّهُ فِضَاءٌ ، قال القُطَامِيُّ :

أَمَّا تَرَى مَا غَشِيَ الأَرَكَا حَا
لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَجَا حَا

الأَرَكَا حُ : الأَفْنِيَّةُ ، والوَجَا حُ : السِّتْرُ . كَالرُّكْحَةِ ، بالضم . " (٣)

١١ _ **الرَّاحَةُ** : جاء في التاج : " الرَّاحَةُ مِنْ البَيْتِ : السَّاحَةُ . " (٤)

وفي المقاييس : " الرَاءِ والوَاوِ والحاءِ أَصْلٌ كَبِيرٌ مَطْرُدٌ ، يَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ واطْرَادٍ " (٥)

١٢ _ **السَّحْسَمُ** : جاء في التاج : " السَّحْسَمُ : عَرَصَةُ الدَّارِ وَعَرَصَةُ المَحَلَّةِ ،

كَالسَّحْسَحَةِ . قال الأحمَرُ : أَذْهَبَ فِلا أَرَيْتَكَ بِسَحْسَحِي وَسَحَايِ وَحَرَايِ وَحَرَاتِي وَعَقَوْتِي وَعَقَاتِي . وقال ابن الأعرابي : يُقال : نَزَلَ فِلا نَ بِسَحْسَحِهِ ، أَي بِنَاحِيَتِهِ وَسَاحَتِهِ . " (٦)

وفي المقاييس : " السِّينِ والحاءِ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الصَّبِّ ، يُقال سَحَحَتِ المِاءُ أَسْحًا سَحًّا . وَسَحَابَةٌ سَحُوحٌ ، أَي صَبَّابَةٌ ، وَشاةٌ سَاحٌ ، أَي سَمِينَةٌ ، كَأَنَّها تَسُحُّ الودك سَحًّا . وَفِرْسٌ مِسْحٌ ، أَي سَريعَةٌ يَشْبَهُ عَدُوها انصِبابَ المَطَرِ ، وَيُقال سَحَسِحَ الشَّيْءُ ، إِذا سَالَ . وَيُقال إن السَّحْسَحَةَ هِيَ السَّاحَةُ . " (٧)

(١) السابق: بوع..

(١) السابق: بوه

(٣) التاج: ركح .

(٤) التاج: روح .

(٥) المقاييس: روح .

(٦) التاج: سحح .

(٧) المقاييس: سح .

١٣ _ **السَّرْم** : جاء في التاج: " السَّرْح : فِئَاءُ الدَّارِ . " (١).

وفي المقاييس: " السين والراء والحاء أصلٌ مطرد واحد ، وهو يدل على الإطلاق . " (٢).

١٤ _ **الصَّرْحَة** : جاء في التاج: " يُقال هذه صَّرْحَة الدَّار ، وقَارِعَتْها ، أي ساحتها

وعَرَّضَتْها . وقيل : الصَّرْحَة متنٌ من الأرضِ مستوٍ . . . وصَّرْحَة الدَّار : وهو ما

استوى وظَهَرَ ، وإن لم يَظْهَر فهو صَّرْحَة بعد أن يكون مستويًا حسنًا . " (٣).

وفي المقاييس: " الصاد و الراء والحاء أصلٌ مُنْقاس ، يدل على ظهور الشيء وبروزه . " (٤).

١٥ _ **القَاحَة** : جاء في التاج: " القَاحَة : السَّاحَة ، قال ابن الفرج : سمعت أبا المِقْدَامِ

السُّلَمِيِّ يقول : هذا باحَة الدَّارِ وقَاحَتْها . " (٥).

١٦ _ **الْوَصِيدُ** : جاء في التاج: " الوَصِيدُ والأَصِيدُ لغتان مثل الوِكاف والإكاف ، نقله

الفراء عن يونس والأخفش ، وهما الفِئَاءُ ، والجمع وُصْدٌ ووَصَائِدُ . " (٦).

وفي المقاييس: " الواو والصاد والذال : أصل يدل على ضمِّ شيءٍ إلى شيءٍ . . . والوَصِيدُ : الفِئَاءُ

لاتصاله بالرَّبع . " (٧).

١٧ _ **الأَصِيدُ** الأَصِيدُ: الفِئَاءُ ، والوَصِيدُ أكثر ، والأَصِيدَةُ ، هاء ، مثل الحظيرة يُعمل ، لغة

في الوَصِيدَة " (٨).

(١) التاج : سرح .

(٢) المقاييس : سرح .

(٣) التاج : صرح .

(٤) المقاييس : صرح .

(٥) التاج : قوح .

(٦) السابق : وصد .

(٧) المقاييس : وصد .

(٨) السابق : أصد .

١٨ _ الطُّورُ : جاء في التاج: " الطُّورُ : فِئاءُ الدارِ ، كالطُّورَةِ . " (١)

وفي المقاييس: " الطاء والواو والراء أصلٌ صحيح يدل على معنى واحد ، وهو الامتداد في شيء ، من مكان أو زمان ، من ذلك طَوَّرُ الدار ، وهو الذي يمتد معها في فئائها . " (٢)

١٩ _ العَذْرَةُ : جاء في التاج: " العَذْرَةُ : فِئاءُ الدارِ ، والجمع العَذِرَاتُ ، ومنه حديث

علي : ((أنه عاتب قومًا فقال : مالكم لا تُنظِّفون عَذِرَاتِكُمْ)) أي أَفْنَيْتِكُمْ ، وفي الحديث ((إنَّ اللهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، فَنَظَّفُوا عَذِرَاتِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ)) (٣). وفي حديث رُقَيْقَةَ : ((وَهَذِهِ عِبْدَاؤُكَ بِعَذِرَاتِ حَرَمِكَ)) قال أبو عُبيد : وإنما سُمِّيت عَذِرَاتُ النَّاسِ بهذا ، لأنها كانت تُلقَى بالأفنية ، فكُنِيَ عنها بِاسْمِ الْفِئَاءِ ، كما كُنِيَ بِالْغَائِطِ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْهَا . وفي الحديث : ((الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَذْرَةَ)) يجوز أن يعنى به الْفِئَاءُ وَأَنْ يَعْنِي بِهِ ذَا بُطُونِهِمْ ، وهو مجاز . ومن أمثالهم : ((إنه لبريء العَذْرَةَ)) كقولهم : بَرِيءُ السَّاحَةِ . " (٤)

وفي المقاييس: " العين والذال والراء بناءٌ صحيح له فروعٌ كثيرة ، ما جعل الله تعالى فيه وجه

قياس بتَّه ، بل كل كلمة منها على نحوها وجِهَتِهَا مفردة . . . العَذْرَةُ : فِئاءُ الدارِ . وفي الحديث : ((الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَذْرَةَ)) أي فِئَاءُ . " (٥)

٢٠ _ الحَوْشُ : جاء في التاج: " الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، عِراقِيَّةٌ ، نقله الصاغاني ، ويطلقه

أهل مصر على فِئاءِ الدارِ . " (٦)

(١) التاج : طور .

(٢) المقاييس : طور .

(٣) سنن الترمذي : كتاب الأدب ، باب ما جاء في الإتكاء ، حديث : ٣٠٢٩

(٤) التاج : عذر .

(٥) المقاييس : عذر .

(٦) التاج : حوش .

٢١ _ **الِلِحَاظُ** : في التاج: " لِحَاظِ الدَّارِ ، بالكسر : فِنَاؤُهَا ، قال الشاعر :

وَهَلِ يَلِحَاظِ الدَّارِ وَالصَّحْنِ مَعْلَمٌ وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ العِرَاقِ تَلُوحُ

البينُ ، بالكسر : قطعةٌ من الأرضِ قَدْرُ مَدِّ البصرِ . " (١)

٢٢ _ **الِقَرَعَاءُ** : جاء في التاج: " القَرَعَاءُ : سَاحَةُ الدَّارِ أو أعلى الطَّرِيقِ . والذي في

الصَّحاح : القَارِعَةُ : الشديدة ، وهي الدَّاهية ، وَقَارِعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، وَقَارِعَةُ

الطريق : أعلاه ، انتهى . " (٢)

٢٣ _ **القَاعَةُ** : في التاج: " قَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا مثل القَاحَةِ ، نقله الجوهري عن

الأصمعي ، وأنشد لوعلة الجرّمي :

وَهَلِ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالغُبُطِ

وكذلك بَاحِثُهَا ، وَصَرَحَتْهَا ، والجمع قَوَاعَاتٌ . . . وَيُجْمَعُ عَلَى قَاعَاتٍ ، كَسَاحَةِ

وَسَاحَاتٍ . " (٣)

وفي المقاييس: " القاف والواو والعين أصلٌ يدل على تَبَسُّطٍ في مكانٍ . " (٤)

وتطور معنى اللفظة ليشمل كل مكان فسيح يسع جمعاً عظيماً من الناس كقاعة المحاضرات

ونحوها . (٥)

٢٤ _ **الطَّفُّ** : في التاج: " الطَّفُّ : فِتَاءُ الدَّارِ . " (٦)

(١) السابق : لحظ .

(٢) التاج : قرع .

(٣) التاج : قوع .

(٤) المقاييس : قوع .

(٥) انظر المعجم الوسيط : ٧٦٦ / ٢

(٦) التاج : طفف .

٢٥_ **العِراق** جاء في التاج: " قال ابن بري : العِراق من الدَّارِ : فناؤها ، ومنه قول الشاعر :

وهل بلحاظِ الدَّارِ والصَّحْنِ مَعْلَمٌ ومن آيها بينُ العِراقِ تُلُوحُ
اللحاظُ هنا : فِناءُ الدَّارِ أيضًا . " (١)

وفي المقاييس: " العين والراء والقاف أربعة أصول صحيحة: . . . والأصل الرابع : الامتداد والتتابع في أشياء يتبع بعضها بعضًا . " (٢)

٢٦_ **المَخْنَةُ** : جاء في التاج " المَخْنَةُ: الفِناءُ . " (٣)

٢٧_ **العَقْوَةُ** : جاء في التاج : " عَقْوَةُ الدَّارِ : ساحتُها . " (٤)

في المقاييس: " العين والقاف والحرف المعتل كلمات لا تنقاس وليس يجمعها أصل ، وهي صحيحة ، وإحداها العَقْوَةُ : ما حول الدار ، يقال ما يَطُورُ بعَقْوَةِ فلانٍ أحد . " (٥)

٢٨_ **الفِضَاءُ** : جاء في التاج: " الفِضَاءُ ، بالمدِّ : السَّاحَةُ ، وما اتسع من الأرض ، كذا في الصحاح ، والأخير قول ابن شميل . " (٦)

وجاء في المقاييس: " الفاء والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدل على انفساحٍ في الشيء واتساعٍ من ذلك الفضاء : المكان الواسع . " (٧)

(١) التاج : عرق.

(٢) المقاييس : عرق.

(٣) التاج : خنن .

(٤) التاج : عقو.

(٥) المقاييس : عقو .

(٦) التاج : فضو.

(٧) المقاييس : فضو .

٢٩_ **الفَجْوَةُ** : جاء في التاج: " الفَجْوَةُ : سَاحَةُ الدَّارِ . " (١)

وفي المقاييس: " الفاء والجيم والحرف المعتل يدلُّ على اتساعٍ في شيء . " (٢)

٣٠_ **القَصَا** : جاء في التاج: " القَصَا، مقصور : فَنَاءُ الدَّارِ ، ويُمد . قال ابن ولّاد : هو بالقصر

والمد : ما حول الدار . وقال ابن السكيت : الممدود مصدر قَصَا يَقْضُو قِصَاءً ، كَبَدًا يَبْدُو بَدَاءً ،

والمقصور مصدر قِصِي جِوَارٍ إِذَا بَعُدَ . ويقال أيضاً : قِصِي الشَّيْءَ قِصًا وقِصَاءً . " (٣)

(١) التاج : فجو .

(٢) المقاييس : فجو .

(٣) التاج : قِصو .

ثانياً: الحيطان والجدر

١ _ **الحَائِطُ** : جاء في التاج: "الحَائِطُ : الجِدَارُ ، لأنه يَحُوطُ ما فيه، وقال ابن جني: الحَائِطُ : اسمٌ بمتزلة السَّقْفِ والرُّكنِ ، وإن كان فيه معنى الحوط . الجمع: حِيطَانٌ . وقال سيبويه: القِيَّاسُ في جمع حائطٍ : حُوطَانٌ " (١).

وفي المقاييس: " الحاء والواو والطاء كلمة واحدة ، وهو الشيء يُطِيفُ بالشيء . فالْحَوَاطُ من حَاطَهُ حَوَاطًا . . . وَحَوَّطْتُ حَائِطًا . " (٢).

٢ _ **الجَدْرُ** : جاء في التاج: " الجَدْرُ ، بفتح فسكون : الحَائِطُ ، كالجِدَارِ بالكسر ، وورد في قول عبد الله بن عمر : ((إذا اشتريت اللحم يضحك جَدْرُ البيت)) ؛ قالوا : هو لغة في الجِدَارِ . الجمعُ : جُدْرٌ ، بضم فسكون ، وجُدْرٌ بضمين ، وجُدْرَانٌ جمع الجمع ، مثل بَطْنٍ وبُطْنَانٍ . " (٣).

وفي المقاييس: " الجيم والذال والراء أصلان ، فالأول الجِدَارُ وهو الحائط وجمعه جُدْرٌ وجُدْرَانٌ . والجَدْرُ أصل الحائط . وفي الحديث : ((اسقِ يا زبيرُ ودع الماء يرجع إلى الجَدْرِ)) (٤) . " (٥)

٣ _ **النَّثُّ** : جاء في التاج: " النَّثُّ : الحَائِطُ النَّدِيُّ المُسْتَرْخِي . " (٦) .

٤ _ **الجِبَارُ** : جاء في التاج: " الجِبَارُ ، بالكسر : حَائِطُ الحُجْرَةِ ، ومنه الحديث : ((من نام على ظهر بيتٍ ليس عليه حِجَارٌ فقد برئت منه الذمَّةُ)) أي لكونه يَحْجُرُ الإنسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط . ويروى ((حِجَاب)) بالباء. " (٧) .

(١) التاج : حوط .

(٢) المقاييس : الحوط .

(٣) التاج : جدر .

(٤) صحيح البخاري : كتاب المساقاة ، باب سكر الأنهار .

(٥) المقاييس : جدر .

(٦) التاج : نث .

(٧) السابق : حجر .

وفي المقاييس: "الحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطرد ، وهو المنع والإحاطة على الشيء ."(١)

٥ _ **السُّور** : في التاج: " السُّور : ما طال من البناء وحَسُنَ ، قيل : ومنه سُمِّيَتْ سورة القرآن ."(٢)

وفي المقاييس: "السين والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على علوِّ وارتفاع ."(٣)

٦ _ **الْقَلْبُ** : جاء في التاج: " الْقَلْبُ : الحَائِطُ القَصِير ."(٤)

في المقاييس: " القاف واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على نزارة الشيء ، . . فالأول قولهم : قلَّ الشيء يقلُّ قلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القلَّةُ ، وذلك كالذُّلِّ والذَّلَّة ."(٥)

٧ _ **البُنْيَانُ** : جاء في التاج: " البُنْيَانُ : الحَائِطُ ، نقله الجوهري . قال الراغب : وقد يكون

البُنْيَانُ جمع بُنْيَانَةٍ كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ وهذا النحو من الجمع يصحُّ تذكيره وتأنينه ."(٦)

وفي المقاييس: " الباء والنون والياء أصلٌ واحدٌ ، وهو بناء الشيء بضمِّ بعضه إلى بعضٍ . تقول

بَنَيْتُ البناءَ أبنيه ."(٧)

(١) المقاييس : حجر .

(٢) التاج : سور .

(٣) المقاييس : سور .

(٤) التاج : قلل .

(٥) المقاييس : قل .

(٦) التاج : بني .

(٧) المقاييس : بني .

جدول رقم (٧)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

للحجرة	قصير	طويل	للحماية	بناء	
			+	+	الحائط
			+	+	الجدر
	+		+	+	النث
+			+	+	الحجار
		+	+	+	السور
	+		+	+	القل
			+	+	البنيان

جدول رقم (٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

البنيان	القل	السور	الحجار	النث	الجدر	الحائط	
ف	ل	ل	ل	ل	ف	=	الحائط
ف	ل	ل	ل	ل	=	ف	الجدر
ل	ف	د		=	ل	ل	النث
ل	ل		=		ل	ل	الحجار
ل	د	=		د	ل	ل	السور
ل	=	د		ف	ل	ل	القل
=	ل	ل	ل	ل	ف	ف	البنيان

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الحَائِطُ) و (الجَدْرُ) و (البُنْيَانُ) حيث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) .
كما يظهر الترادف بين (النَّثُّ) و (القِلُّ) حيث تشترك اللفظتان في الملامح (بناء) و (للحماية) و (قصير) .

• التضاد:

تظهر علاقة التضاد بين (النَّثُّ ، والقِلُّ) من جهة و (السُّورُ) من جهة أخرى حيث تشترك في ملامح (بناء) و تضاد اللفظتان في ملمحي (قصير) و (طويل) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (النَّثُّ ، والقِلُّ) من جهة و (الحَائِطُ ، والجَدْرُ ، والبُنْيَانُ) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) وتزيد الجهة الأولى بملمح (قصير) .

كما يظهر الاشتمال بين (السُّورُ) من جهة و (الحَائِطُ ، والجَدْرُ ، والبُنْيَانُ) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) وتزيد الأولى بملمح (طويل) .
كما تظهر هذه العلاقة بين (الحِجَارُ) من جهة و (الحَائِطُ ، والجَدْرُ ، والبُنْيَانُ) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) وتزيد الأولى بملمح (للحجرة) .

ثالثاً : الأبواب

١- **الباب** : جاء في التاج: " الباب بمعنى المدخل والطّاق الذي يدخل منه ...الجمع : أبواب . " (١).

وفي المقاييس: " الباء والواو والباء أصل واحد ، وهو قولك تَبَوَّأْتُ بَوَّاباً ، أي اتَّخَذْتُ بَوَّاباً . " (٢).

٢- **الشَّبَج** : جاء في التاج: " الشَّبَج ، حركة : الباب العالي البناء، هُدْيِيَّة؛ قال أبو خِرَاش :
ولا والله لا يُنْجِحُكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَجٌ وَشِيدُ
أو الشَّبَج : الأبواب ، واحدها شَبَجَةٌ بهاء . " (٣).

٣- **الوَلَاج** : جاء في التاج: " المَوْلَج : المَدْخَل . وتَوَلَّج : دخل . قال الشاعر :
فإنَّ القوافي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا تضايقُ عنها أن تَوَلَّجَهَا الإِبْرُ
و الوِلَاج : الباب . " (٤).

في المقاييس: " الواو واللام والجميم : كلمة تدل على دخول شيء . يُقال وَلَجَّ في منزله ،
وَوَلَجَّ البيت يَلْجُ وُلُوجًا . " (٥).

٤- **الوَاسِط** : في التاج: " الوَاسِط : الباب ، هذلية . " (٦).

(١) التاج : بوب .

(٢) المقاييس : بوب .

(٣) التاج : شبيج .

(٤) السابق : ولج .

(٥) المقاييس : ولج .

(٦) التاج : وسط .

٥ _ **التُرْعَة** : جاء في التاج: " التُرْعَة ، بالضم : الباب ، نقله الجوهري والصاغاني :

يقال : فتح تُرْعَة الدار، أي بابها ، وهو مجاز ، وبه فُسِّر حديث (إن منبري

هذا على تُرْعَة من تُرَعِ الجنة)^(١) كأنه قال : على باب من أبواب الجنة . " (٢)

وفي المقاييس: " التاء والراء والعين أصلٌ مطردٌ قياسه ، وهو تَفْتُح الشيء . التُرْعَة الباب،

والتَّرَاع البواب . قال :

إِنِّي عَدَانِي أَنْ أُرُورَكَ مُحَكَّمٌ مَتَى مَا أَحَرَّكَ فِيهِ سَاقِيَّ يَصْحَبِ
حَدِيدٌ وَمَرَصُوصٌ بِشِيدٍ وَجَنْدَلٍ لَهُ شُرْفَاتٌ مَرَقَبٌ فَوْقَ مَرَقَبِ
يُخَيِّرُنِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ أُرُومٍ إِذَا عَضَّتْ وَكِبَلٍ مُضَبِّبٍ^(٣) .

وذكر الجواليقي بأن : " التُرْعَة : الباب بالسريانية . " (٤)

٦ _ **السُدْفَة** : جاء في التاج: " السُدْفَة ، بالضم : البَابُ ، ومنه قول امرأة من قيسِ

تهجو زوجها :

لا يرتدي مَرَادِي الحرير

ولا يرى سُدْفَة الباب الأمير

أو سُدَّتَه . " (٥)

وفي المقاييس : " السين والبدال والفاء صحيحٌ يدلُّ على إرسال شيءٍ غطاءً له . " (٦)

(١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب دخول الكعبة ، حديث : ٣٢٣٤

(٢) التاج : ترع .

(٣) المقاييس : ترع

(٤) المعرب : ٩٢ .

(٥) التاج : سدف .

(٦) المقاييس : سدف .

٧_ **السُدَّة** : في التاج: " السُدَّة ، بالضم : باب الدار أو البيت كما في التهذيب ، يُقال : رأيته قاعدًا بسُدَّةٍ بابه ، وبِسُدَّةٍ داره . " (١)

وفي المقاييس: " السين والذال أصلٌ واحدٌ ، وهو يدل على ردم شيء وملاءمته ، من ذلك سددت الثلثة سدًا . " (٢)

٨_ **المَهْرُوجُ** : جاء في التاج: " قال خالد بن جَنَبَةَ : بابٌ مَهْرُوجٌ وهو الذي لا يُسَدُّ يدخله الخَلْقُ ، وقد هَرَجَ الباب يَهْرِجُهُ بالكسر : أي تركه مفتوحًا . " (٣)

وفي المقاييس: " الهاء والراء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط . منه هَرَجَ الرَّجُلُ في حديثه : خَلَطَ . " (٤)

٩_ **الْفُتْمُ** : جاء في التاج: " الفُتْحُ ، بضمين : الباب الواسع المفتوح . " (٥)

وفي المقاييس: " الفاء والتاء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدل على خلاف الإغلاق ، يُقال : فتحتُ الباب وغيره فتحًا . ثم يُحمل على هذا سائر ما في هذا البناء . " (٦)

١٠_ **الخَادِعَةُ** : في التاج: " قال ابن عَبَّاد : الخَادِعَةُ : الباب الصغير من الباب الكبير . والبيت في جوف البيت ، قال الراغب: كأن بانيه جعله خادعًا لمن رام تناوُلَ ما فيه . " (٧)

في المقاييس: " الخاء والذال والعين أصلٌ واحدٌ ، ذكر الخليل قياسه ، قال الخليل : الإخداع إخفاء الشيء . " (٨)

(١) التاج : سدده .

(٢) المقاييس : سد .

(٣) التاج : هرج .

(٤) المقاييس : هرج .

(٥) التاج : فتح .

(٦) المقاييس : فتح .

(٧) التاج : خدع .

(٨) المقاييس : خدع .

١١ - **المأذول** : جاء في التاج: "باب مأذول أي مُغلق عن الأصمعي كذا في العباب والتكملة . " (١)

١٢ - **المبهم** : في التاج: "المبهم، كمكرم : المغلق من الأبواب لا يُهتدى لفتحه ؛ وقد أبهمه أي أغلقه وسدّه . " (٢)

جاء في المقاييس: " الباء والهاء والميم : أن يبقى الشيء لا يُعرفُ المأتى إليه . " (٣)

١٣ - **المعجم** جاء في التاج: " باب معجم ، كمكرم : مقفل ، نقله الجوهري . " (٤)
وفي المقاييس: " العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدها يدل على سكوتٍ وصمت . " (٥)

١٤ - **الرتج** : في التاج: "الرتج، محرّكة: الباب العظيم ، والرتاج ، ككتاب، وقيل هو الباب المغلق وقد أرتج الباب ، إذا أغلقه إغلاقاً وثيقاً ، وأنشد :
ألم تَرِنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَأَنْتِي لَيِّنَ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ وَمَقَامٍ
وقال العجاج :

أَوْ تَجْعَلِ الْبَيْتَ رِتَاجًا مُرْتَجًا " (٦)

وفي المقاييس: " السراء والتاء والجيم أصلٌ واحدٌ ، وهو يدل على إغلاقٍ وضيق . .
والرتاج : البابُ المغلُوق . كذا قال الخليل . " (٧)

(١) التاج : أدل .

(٢) التاج : بهم .

(٣) المقاييس : بهم

(٤) التاج : عجم

(٥) المقاييس : عجم .

(٦) التاج : رتج .

(٧) المقاييس : رتج .

جدول رقم (٩)

جدول بياني لنقاط التقاء الدلالي

مفتوح	مردود	لا يهتدى لقتحه	مقفل	مغلق	صغير في كبير	واسع	لا يُسد	عالي البناء	مدخل	
									+	الباب
								+	+	الشيح
									+	الولاج
									+	الواسط
									+	الترعة
									+	السدفة
									+	السدة
+							+		+	المهروج
+						+			+	الفتح
					+				+	الحادعة
									+	المأدول
		+		+					+	المبهم
			+						+	المعجم
				+					+	الرتج

جدول رقم (١٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الرتج	المعجم	المبهم	المأدول	الحادعة	الفتح	المهروج	السدة	السدفة	الترعة	الواسط	الولاج	الشيح	الباب	
													=	الباب
												=		الشيح
											=			الولاج
										=				الواسط
									=					الترعة
								=						السدفة
							=							السدة
ر		ر	ر		ل	=								المهروج
ر		ر	ر		=	ل								الفتح
				=										الحادعة
ف		ل	=		ر	ر								المأدول
ل		=	ل		ر	ر								المبهم
	=													المعجم
=		ل	ف		ر	ر								الرتج

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الترادف بين (المأدول) و (الرّج) حيث تشترك في الملمحين و (مدخل) و (مغلق) .

• الاشتمال:

يُظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (المبهم) من جهة و (الرّج ، و المأدول) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (مدخل) و (مغلق) وتزيد الأولى بالملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

كما يظهر الاشتمال بين (المَهْرُوج) من جهة و (الفُتْح) من جهة أخرى ، حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (مدخل) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) وتزيد الثانية على الأولى بملمح (واسع) .

• التنافر:

يظهر الجدول علاقة التنافر بين (المَهْرُوج) و (المُبْهَم) حيث تشتركان في ملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) وتزيد الثانية بملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

وكذلك تظهر هذه العلاقة بين (المَهْرُوج) وبين (الرّج ، و المأدول) حيث تشتركان في ملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) .

وكذلك تظهر هذه العلاقة بين (الفُتْح) و (المُبْهَم) حيث تشتركان في الملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بالملمح (واسع) وتزيد الثانية بالملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

كما تظهر علاقة التنافر بين (الفُتْح) و (الرّج و المأدول) حيث تشتركان في ملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (واسع) .

رابعاً: النوافذ

١ - **الشَّبَاكُ** : جاء في التاج: " الشَّبَاكُ : ما وُضِعَ من القَصَبِ ونحوه على صنعة البواري يُحَبِّكُ بعضه في بعضٍ ، وكلُّ طائفةٍ منه شِبَاكَةٌ ، والذي في كتاب العين : الشَّبَاكُ : ككِتَابٍ وكلُّ طائفةٍ منه شِبَاكَةٌ . " (١)

و في المقاييس: " الشين والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل الشيء . " (٢)

و في شفاء الغليل: " الشَّبَاكُ : بضم الشين وتشديد الباء كَوَّةٌ مُشَبَّكَةٌ بالحديد، مولد، قال:

وحديقة غناء ينتظم الندى بفروعها كالدر في الأسلاك
والبدر يُشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك

ومثله المشبك لنوع من الحلوى . " (٣)

وأصبحت هذه اللفظة تطلق على النوافذ مطلقاً . (٤)

٢ - **الكَوَّةُ** : جاء في التاج: " الكَوَّةُ ، بالفتح ويُضم : لغةٌ نقله الجوهري ، والكُوُّ ، بغير هاء ، عن ابن الأنباري؛ الخَرَقُ في الحَائِطِ ونحوه . وفي الصحاح: ثَقْبُ البيت، والتذكير للكبير والتأنيث للصغير . والذي في الصحاح : جمعُ الكَوَّةِ ، بالفتح، كِوَاءٌ ، بالمد ، وكِوَى أيضاً مقصورٌ ، مثال بَدْرَةٍ وِبَدْرٍ ، وجمع الكَوَّةِ بالضم: كُوى . " (٥)

٣ - **الهَوَّةُ** : جاء في التاج: " الهَوَّةُ : الكَوَّةُ ، ظَاهِرُهُ أنه بضم الهاء كما يقتضيه سياقه، والصواب أنه بالفتح كالكَوَّةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى ؛ نقله ابن شميل عن أبي الهذيل وضبطه . ومما يُستدرك عليه : جمع الهَوَّةِ هُوَى ، كقَوَّةٍ وَقُوَى ، عن الأصمعي . وهو أيضاً جمع الهَوَّةِ

(١) التاج : شبك .

(٢) المقاييس : شبك .

(٣) شفاء الغليل : ١٥٧ .

(٤) انظر المعجم الوسيط : ١ / ٤٧١

(٥) التاج : كوو .

بالفتح ، كَقَرِيَّةٍ وَقُرَى ، عن ابن شميل . وقال ابن الفرج: للبيتِ كِوَاءٌ كثيرةٌ وهِوَاءٌ كثيرةٌ، الواحدة كَوَّةٌ وهَوَّةٌ. وتُجمع الهَوَّةُ أيضًا على هُوٍّ ، بحذف الهاء، وعلى هُوِيٍّ، كصَلِيٍّ" (١)

٥_ **الْوَقْبَةُ** : جاء في التاج: " الوَقْبَةُ : الكُوَّةُ العظيمة فيها ظلٌّ ، والجمع : الأَوْقَابُ ، وهي الكُوَى . " (٢)

وفي المقاييس: " الواو والقاف والباء : كلمةٌ تدل على غيبة شيءٍ في مغاب . يُقال وَقَبَ الشيء : دخل في وَقْبَةٍ ، وهي كالتُقْرَةِ في الشيء . " (٣)

٥_ **الْخَوْخَةُ** : جاء في التاج: " الخَوْخَةُ : كُوَّةٌ تُؤدِّي الضوء إلى البيت " (٤)

٦_ **الْقُتْرَةُ** : جاء في التاج: " القُتْرَةُ ، بالضم : الكُوَّةُ ، والجمع القُتْرُ ، ومنه قولهم : اطلَّعنَ من القُتْرِ ، أي الكُوَى وهو مجاز ؛ وبه فُسِّرَ حديثُ أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه : ((من اطلع من قُتْرَةٍ ففُقِمت عينه فهي هدرٌ)) والقُتْرَةُ أيضًا: التَّافِذَةُ . . . وكل ذلك مجاز. " (٥)

وفي المقاييس: " القاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ . " (٦)

٧_ **الْخِصَامَةُ** : جاء في التاج: " الخِصَامَةُ : الثَّقْبُ الصَّغِيرُ ، ويُقال : إن الخِصَامَةَ شبه كُوَّةً في قُبَّةٍ أو نحوها إذا كان واسعًا قَدَرَ الوجه ، وبعضهم يجعل الخِصَامَ لِلوَاسِعِ والضيق . " (٧)

(١) التاج : هوى

(٢) السابق : وقب

(٣) المقاييس : وقب .

(٤) التاج : خوخ .

(٥) السابق : قتر .

(٦) المقاييس : قتر .

(٧) التاج : خصص

وفي المقاييس: " الخاء والصاد أصل مطرد منقاس وهو يدل على الفُرجة والثلمة . " (١)

٨ _ **القُنْعَةُ**: جاء في التاج: "القُنْعَةُ ، بالضم : الكُوَّةُ في الحَائِطِ . " (٢)

وفي المقاييس: " القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، . . . والآخر يدل على استدارة في شيء . " (٣)

٩ _ **الرَّوْزَنَةُ**: جاء في التاج: " الرَّوْزَنَةُ : الكُوَّةُ ، مُعَرَّبَةٌ ، نقله الجوهري عن ابن

السكيت . وفي المحكم : الرَّوْزَنَةُ : الخرقُ في أعلى السَّقْفِ . وفي التهذيب : يقال

للْكُوَّةِ النافذةِ الرَّوْزَنُ ؛ قال: وأحسبه مُعَرَّبًا ، وهي الرَّوْازِنُ تكلَّمتُ به العرب . " (٤)

ونقل الجواليقي سؤال أبي حاتم للأصمعي حيث قال : "سألتُ الأصمعي عن (الرَّوْزَنِ) ؟

فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئاً . " (٥)

وعند أدبي شير " الرَّوْزَنَةُ : تعريب روزن وهي الكُوَّةُ ، والكُوَّةُ نفسها آرامية . " (٦)

١٠ _ **الرَّشْنُ**: جاء في التاج: " الرَّشْنُ : الكُوَّةُ ، كما في الصحاح وهي فارسية . " (٧)

و " الرَّوْشَنُ : ويُضم ، الكُوَّةُ ، كأنه مُعَرَّبُ (رَوْزَن) . " (٨)

وذكر أدبي شير: " الروشان : الكُوَّةُ وأصل معناه بالفارسية الضوء . " (٩)

(١) المقاييس خص.

(٢) التاج : قنع.

(٣) المقاييس : قنع.

(٤) التاج : رزن.

(٥) المعرب : ١٦٤ .

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة : ٧٢ .

(٧) التاج : رشن.

(٨) قصد السبيل : ٧٥/٢

(٩) الألفاظ الفارسية المعربة : ٧٣ .

١١- **الرَّفْرَفُ**: جاء في التاج: " الرَّفْرَفُ : الرَّوْشُنُ ، وهو شبه الكُوَّةِ يُجعل في البيت ، يدخل منه الضوء . " (١)

١٢- **الجلِّي**: جاء في التاج: " الجلي ، كعدي : أهمله الجوهري . وقال الصاغاني : هو الكُوَّةُ من السطح لا غير . " (٢)

وفي المقاييس: " الجيم واللام والحرف المعتل أصل واحدٌ ، وقياسٌ مطرد ، وهو انكشاف الشيء وبروزه . " (٣)

١٣- **المشكاة**: جاء في التاج: " المشكاة ، بالكسر : كلُّ كُوَّةٍ غير نافذة ، كما في المحكم ؛ نقله الجوهري عن الفراء . وفي الأساس : طُوِّقَ في الحائط غير نافذ .

...ومنه قوله تعالى : ﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [النور ، ٣٥] وقال

الزجاج قيل : هي بلغة الحبشة ، وهي في كلام العرب . وذكره ابن الجواليقي في المعرّب ، والخفاجي في شفاء الغليل ، وجمهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عياض يقولون هي الكُوَّةُ في الحائط غير النافذة ، وهي أجمع للضوء ، والمصباح فيها أكثر إنارة في غيرها . " (٤)

"ولعل ما ذكره الزجاج من أن (المشكاة) من كلام العرب لا يقف على حجة من اللغة ، لأن مادة (شكا) وما تفرع منها لا تؤدي في كلام العرب إلى معنى المصباح ، وإنما المشكاة بمعنى المصباح هي في حقيقتها حبشية على ما ذهب إليه ابن عباس وغيره . . . كما ذكر آرثر جفري حديث العلماء عن هذه الكلمة ثم توصل إلى أن منشأها من اللغة الحبشية وقد استخدمت كثيراً في البداية بهذا المعنى وهو المصباح أو النافذة . " (٥)

(١) التاج : رفف .

(٢) التاج : جلي .

(٣) المقاييس : جلو .

(٤) التاج : شكو .

(٥) المعرب في القرآن الكريم : ٨١ : ٨٢ .

جدول رقم (١١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

غير نافذة	في القبة	في السطح	في السقف	في الحائط	من القصب	صغير	فيها ظل	عظيم	تقب	
				+					+	الكوة
				+					+	الهوة
				+			+	+	+	الوقبة
				+					+	الحوخة
				+					+	القترة
	+					+			+	الخصاصة
				+	+				+	الشباك
				+					+	القنعة
			+						+	الروزنة
				+					+	الرشن
				+					+	الرفرف
		+							+	الجللى
+									+	المشكاة

جدول رقم (١٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

المشكاة	الجللى	الرفرف	الرشن	الروزنة	القنعة	الشباك	الخصاصة	القترة	الحوخة	الوقبة	الهوة	الكوة	
		ف	ف		ف	ل		ف	ف	ل	ف	=	الكوة
		ف	ف		ف	ل		ف	ف	ل	=	ف	الهوة
		ل	ل		ل		ر	ل	ل	=	ل	ل	الوقبة
		ف	ف		ف	ل		ف	=	ل	ف	ف	الحوخة
		ف	ف		ف	ل		=	ف	ل	ف	ف	القترة
							=			ر			الخصاصة
		ل	ل		ل	=		ل	ل		ل	ل	الشباك
		ف	ف		=	ل		ف	ف	ل	ف	ف	القنعة
				=									الروزنة
		ف	=		ف	ل		ف	ف	ل	ف	ف	الرشن
		=	ف		ف	ل		ف	ف	ل	ف	ف	الرفرف
													الجللى
													المشكاة

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الكوّة) و (الهوّة) و (الخوخة) و (القُترَة) و (القُنعة) و (الرُّفرف) و (الرُّشن) حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) .

• التنافر:

يظهر الجدول علاقة التنافر بين (الوُقبة) من جهة و (الخِصاصة) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في ملمح (ثقب) وتتضاد في الملمحين (عظيم) و (صغير) وتزيد الأولى بالملمحين (في الحائط) و (لها ظل) كما تزيد الثانية بملمح (في القبة) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الوُقبة) من جهة و (الكوّة ، والهوّة ، والخوخة ، والقُترَة ، والقُنعة والرُّفرف والرُّشن) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) وتزيد الأولى بالملمحين (عظيمة) و (لها ظل) .

كما يظهر الاشتمال بين (الشُّباك) من جهة و (الكوّة والهوّة والخوخة والقُترَة والقُنعة والرُّفرف والرُّشن) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) وتزيد الأولى بملمح (من قصب) .

خامساً: شقق البيت وجوانبه

١- **المِحْرَابُ** : جاء في التاج: "المِحْرَابُ : العُرْفَةُ والموضع العالي ، نقله الهروي في غريبه عن الأصمعي ، قال وَضَّاحُ اليَمَنِ :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلْمًا

و: صدرُ البيتِ و: أكرمُ مواضعِهِ . وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ

نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ [ص ، ٢١] قال : المِحْرَابُ : أُرْفَعُ

بيت في الدار ، وأرفع مكان في المسجد ، قال : والمِحْرَابُ هاهنا كالعُرْفَةِ ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ((بعث عروة بن مسعود إلى قوم له بالطائف ، فأتاهم ، ودخل مِحْرَابًا له ، فأشرف عليهم عند الفجر ، ثم أذن للصلاة)) قال : وهذا يدل على أنه الغرفة يُرتقى إليها. " (١).

وفي المقاييس: " الحاء والراء والباء أصولٌ ثلاثة : . . . والثالث بعض المَجَالِسِ . . . والثالث: المِحْرَابُ ، وهو صدر المجلس ، والجمع مَحَارِبُ . ويقولون : المِحْرَابُ : الغرفة في قوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ [مرسم ، ١١] . " (٢) .

٢- **العَلِيَّةُ** : جاء في التاج: " العَلِيَّةُ ، بكسرتين واللام والياء مشددتان وتُضم العين أي مع كسر اللام المشددة : العُرْفَةُ ، الجمع : العَلَالِي . " (٣) .

٣- **الكَعْبَةُ** : وفي التاج: " الكَعْبَةُ : العُرْفَةُ ، قال ابن سيده : أراه لتربُّعها أيضًا ، وكل بيتٍ مربعٍ : فهو عند العرب كَعْبَةٌ . " (٤) .

(١) التاج : حرب .

(٢) المقاييس : حرب .

(٣) التاج : علل .

(٤) التاج : كعب .

وفي المقييس: "الكاف والعين والباء أصلٌ صحيحٌ يدل على نتوءٍ وارتفاعٍ في الشيء." (١)

٤- **المَشْرَبَةُ** : جاء في التاج: "المَشْرَبَةُ بالوجهين : العُرْفَةُ ، قال في الأساس : لأنهم يشربون فيها ، وعن سيويه : جعلوه اسماً كالعُرْفَةِ . وفي الحديث ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مَشْرَبَةٍ له)) (٢) أي كان في غرفةٍ وجمعها مَشْرَبَاتٌ ومَشَارِبٌ . والمَشْرَبَةُ : العَلِيَّةُ . " (٣)

وفي المقييس: "الشين والراء والباء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد ، وهو الشرب المعروف ، ثم يُحمل عليه ما يُقاربه مجازاً وتشبيهاً . " (٤)

٥- **المَقْصُورَةُ** : جاء في التاج: "المَقْصُورَةُ : الدار الواسعة المحصنة بالحيطان ، أو هي أصغر من الدار ، وقال الليث : المَقْصُورَةُ : مقام الإمام . وقال : وإذا كانت داراً واسعة مُحَصَّنَةً الحيطان فكل ناحيةٍ منها على حِيَالِهَا مَقْصُورَةٌ ، وجمعها : مَقَاصِرٌ ومَقَاصِيرٌ ، وأنشد :

ومن دُونِ لَيْلَى مُصَمَّمَاتُ المَقَاصِرِ

المُصَمَّمَتُ : المُحَكَّمُ ، كالمُقْصَاةِ ، بالضم ، وهي المَقْصُورَةُ من الدار لا يدخلها إلا صاحبها، وقال أُسَيْدٌ : قُصَاةُ الدَارِ : مَقْصُورَةٌ منها لا يدخلها غير صاحب الدار . " (٥)

وفي المقييس: "القاف والصاد والراء أصلان صحيحان : . . . الآخر على الحبس . . . المَقَاصِرُ : جمع مَقْصُورَةٍ ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مَقْصُورَةٌ . وهذا أن يكون من القياس الأول . " (٦)

(١) المقييس : كعب .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب .

(٣) التاج : شرب .

(٤) المقييس : شرب .

(٥) التاج : قصر .

(٦) المقييس : قصر .

وتطلق في الوقت الحاضر على الحجرة الخاصة المفصولة عن الغرف المجاورة فوق الطابق الأرضي تكون في الدار أو المسرح .^(١)

٦- **الْخِدْرُ**: جاء في التاج: "الْخِدْرُ ، بالكسر : سِتْرٌ يُمَدُّ لِلجارية في ناحية البيت ، كالأخْدُورِ ، بالضم ، والمحكم : ثم صار كل ما وارك من البيت ونحوه خِدْرًا . وفي الحديث : ((أنه عليه السلام كان إذا خُطِبَ إليه إحدى بناته أتى الخِدرَ فقال : إن فلانًا يخطب ، فإن طعنت في الخِدرِ لم يزوجها))^(٢) معنى طعنت في الخِدرِ : دخلتُ وذهبتُ ، كما يقال : طَعَنَ في المفازة ، إذا دخل فيها ، وقيل معناه : ضَرَبَتْ بيدها ، ويشهد له ما جاء في رواية أخرى ((نقرت الخِدرَ)) مكان ((طعنت)) الجمع : خُدُورٌ وأخْدَارٌ ، وجمع الجمع : أَخَادِيرٌ ."^(٣)

وفي المقاييس: " الخاء والذال والراء أصلان : الظلمة والستر . . . ومن الباب الخِدرُ خِدر المرأة . " ^(٤)

٧- **الكِسرُ** : جاء في التاج: " الكِسرُ والكِسرُ : جَانِبُ البيتِ ، وقيل هو ما انحدرَ من جانبي البيتِ على الطَّرِيقَتَيْنِ ، ولكل بيت كِسرَان . والكِسرُ ، بالفتح : الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ ، قال أبو عبيد : فيه لُغَتَان : الفتح والكسر ، أو ما تَكَسَّرَ وتَنَسَّى على الأرضِ منها . وقال الجوهري : الكِسرُ ، بالكِسرِ : أسفلُ شُقَّةِ البيتِ التي تلي الأرض من حيث يُكْسَرُ جانباه من يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . " ^(٥)

وفي المقاييس: " الكِسرُ : الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ تُرْفَعُ أحيانًا وتُرَخَى أحيانًا . " ^(٦)

(١) انظر المعجم الوسيط : ٧٣٩ / ٢

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ١١٦٨ / ٦

(٣) التاج : خدر .

(٤) المقاييس : خدر .

(٥) التاج : كسر .

(٦) المقاييس : كسر .

٨ - **الرُّفُوفُ** : جاء في التاج: "الرُّفُوفُ : كِسْرُ الخبَاء . . . وجمع رَفُ البيت أيضاً : رِفَافٌ ، بالكسر ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : ((إن رِفَافِي تَقْصَفُ تمرًا من عَجْوَةٍ يغيبُ فيها الضَّرْسُ)) والرَّفْرَفُ : طرف الفسطاط ، عن ابن الأعرابي ، وقيل : ذيله ، وأسفله . والرَّفْرَفُ أيضاً : السِتر . " (١)

٩ - **الدَّحْلُ** : جاء في التاج: " الدَّحْلُ : خَرَقٌ في بيوتِ الأعرابِ يُجعل لتدخله المرأة إذا دخل عليهم داخل ، كما في المحكم ، وإنما هو على التشبيه . " (٢)

١٠ - **المَطْبِخُ** : جاء في التاج: " المَطْبِخُ : الإِنْضَاج ، سواءً كان للحم أو غيره ، اشتواءً واقتدراً . . . والمَطْبِخُ ، كَمَسْكَنٍ : موضِعُهُ الذي يُطبخ فيه ، وفي التهذيب ، المَطْبِخُ : بيتُ الطَّبَّاحِ . والمَطْبِخُ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل مكاناً ولا مصدرًا ، ولكنه اسمٌ كالمِرْبَدِ . " (٣)

وفي المقاييس: " الطاء والباء والخاء أصلٌ واحد وهو الطبخ المعروف ، يُقال : طبختُ الشيءَ أطبخه طَبْخًا ، وأنا طابِخٌ ، والشيءُ مَطْبُوخٌ وطَبِيحٌ ، والمَطْبِخُ : جمع طابِخ . " (٤)

١١ - **الصَّحْنُ** : جاء في التاج: " الصَّحْنُ : سَاحَةٌ وسط الدَّارِ ، وساحة وسط الفلاة ونحوهما من مُتُونِ الأرضِ وسعة بطونها ، والجمع صُحُونٌ ، ولا يُكسَرُ على غير ذلك ؛ قال :
ومَهْمَهُ أَغْبَرَ ذِي صُحُونٍ " (٥)

وفي المقاييس: " الصاد والحاء والنون أصيلٌ يدل على اتساع في شيء ، من ذلك الصَّحْنُ وسط الدار . " (٦)

(١) التاج : رفف ..

(٢) التاج : دحل .

(٣) التاج : طبخ .

(٤) المقاييس : طبخ .

(٥) التاج : صحن .

(٦) المقاييس : صحن .

١٢- **الرَّوْقُ**: جاء في التاج: " الرَّوْقُ من البيتِ : رُوَاقُه، أي الشُّقَّةُ التي دُونَ الشُّقَّةِ العُلْيَا، نقله الأزهرى ، وأنشد لذي الرمة:

بِشَّتَيْنِ إِنْ تُضْرِبُ ذَهِي تَنْصَرِفُ ذَهِي لِكَلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مِخْدَعِ

قال غيره : وقد يكون الرَّوْقُ من شُقَّةٍ وشُقَّتَيْنِ ، وثلاث شُقُقٍ . وقال الزمخشري: قَعَدُوا فِي رَوْقِ بَيْتِهِ، وَرَوْاقِ بَيْتِهِ ، أَي : مُقَدِّمِهِ، وَهُوَ بِجَازٍ. وَالرَّوْقُ : الرَّوْاقُ ، وَهُوَ مُقَدِّمُ الْبَيْتِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْتٌ مُرَوَّقٌ كَمُعْظَمٍ ، أَي : لَهُ رَوْاقٌ وَهُوَ سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وَقَدْ رَوَّقَهُ، وَأَنشَد ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعْمَشِيِّ :

وَقَدْ أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بِفِتْيَةٍ مَسَامِيحٍ تُسَقَى وَالْحَيَاءُ مُرَوَّقٌ" (١)

وفي المقاييس: "الراء والواو والقاف أصلان ، يدل أحدهما على تقدُّم شيءٍ . . . فالأول الرَّوْقُ والرَّوْاقُ : مُقَدِّمُ الْبَيْتِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَدْنَى تَقَدُّمٍ." (٢)

١٣- **السَّمَاءُ**: في التاج: " السَّمَاءُ : رُؤَاقُ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا ، أُنْشِئَتْ وَقَدْ تُذَكَّرُ ، كَسَمَاوَتِهِ لَعُلُوُّهُ ؛ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَلْقَمَةَ :

قَفِينَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءَ مَرْدِحَ سَمَاوَتِهِ مِنْ أُنْحَمِي مُعَصَّبٌ" (٣)

وفي المقاييس: "السين والميم والواو أصلٌ يدل على العُلُوِّ، يُقَالُ: سَمَوْتَ إِذَا عَلَوْتَ." (٤)

١٤- **الدَّهْلِيْزُ**: جاء في التاج: " الدَّهْلِيْزُ ، بِالْكَسْرِ: مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَارِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّهْلِيْزُ: الْجَيْتَةُ ، بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ ، وَالْهَمْزَةُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُوجَدُ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ

(١) التاج: روق .

(٢) التاج: روق .

(٣) التاج: سمو .

(٤) المقاييس: سمو .

التَّحْتِيَّةُ ، الجمع : الدَّهَالِيزُ . وقال الليث : هو مُعَرَّبٌ دَالِيحٌ ودَالِيزٌ ودَالِازٌ ويقال دَالِيحٌ . وأبناء الدَّهَالِيزِ : الصبيانُ الذين يُلْقَطُونَ ولا يُعْرَفُ لهم أبٌ . " (١)

وجاء في قصد السبيل : " الدهليز : بالكسر وفتح ، عاميٌّ ، ما بين الدَّارِ والباب ، فارسي مُعَرَّبٌ ((داليز)) عن الجوهري ، وفي شرح الفصيح : هو اسم الممرِّ الذي بين الدَّارِ ووسطها ، عن ابن دُرستويه ، جمعه ((دَهَالِيزٌ)) ومن بديع الكلام : ((القبرُ دهليز الآخرة)) ومن لطائف ابن سَكْرَةَ :

نَزَلْتِي بِاللَّهِ زَوْلِي وانزُلي غيرَ لهاتي
واتركي حلقي لحلقي فهو دهليزُ حياتي " (٢)

١٥ - **السَّرْدَابُ** : في التاج : " السَّرْدَابُ ، بالكسر : أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : بناءٌ تحت الأرض للصيف كالزَّرْدَابِ . والأول عن الأحمر ، والثاني تقدّم بيانه ، وهو معرَّبٌ عن سَرْدَابٍ . " (٣)

وذكر أدبي شير : " السَّرْدَابُ : بناءٌ تحت الأرض يُجعل فيه الماء في الصيف ليبرد مركب من سَرْدٍ أي بارد ومن آب أي ماء . ومنه سَرْدَابٌ بالتركية والسريانية الدارجة والكردية . " (٤)

٦ - **المُخْدَعُ** : جاء في التاج : " المُخْدَعُ ، كَمِنْبَرٍ ، ومُخَكَمٌ : الخِزَانَةُ ، حكاها يعقوب عن الفراء ، قال : وأصله الضم ، إلا أنهم كسروه استتقالاً ، كما في الصحاح ، والمراد بالخِزَانَةُ : البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير ، وقال سيبويه : لم يأتِ مُفْعَلٌ اسماً إلا المُخْدَعُ ، وما سواه صفة . . . وأصل المُخْدَعُ من الإخْدَاعِ ، وهو الإخفاء ، وحكي في المُخْدَعِ أيضاً الفتح عن أبي سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبلي ، ففتح أحدهما وكسر الآخر ، وبيت الأخطل :

(١) التاج : دهليز .

(٢) قصد السبيل : ٤٢/٢

(٣) التاج : سردب .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة : ٨٩ .

صَهْبَاءٌ قَدْ كَلَفَتْ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ
فِي مَخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ
يُروى بالوجه الثلاثة . " (١)

وفي المقاميس: "الحاء والداد والعين أصل واحد، ذكر الخليل قياسه، قال الخليل: الإخداع إخفاء الشيء . قال: وبذلك سُمِّيتِ الخِزَانَةُ المِخْدَعُ . " (٢)

١٧_ **الْقَيْطُونُ** : جاء في التاج: "الْقَيْطُونُ ، كَحَيْسُونُ : المِخْدَعُ ، أعجمي ، وقيل بلغة مصر وبربر . قال ابن بري : هو بيت في بيت . وقال شيخنا : هو البيت الشتوي ، مُعَرَّبٌ عن الرومية . ذكره الثعالبي في فقه اللغة ، والشهاب في شفاء الغليل ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا
عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ

قلتُ : يُروى لأبي دهب ، قاله في رملة بنت معاوية وأوله :

طال ليلي وبت كالحزون
وملئتُ الشتاء بالماطرُونِ " (٣)

وفي المعرَّب: "قَيْطُونُ : أعجمي معرَّب . وهو بيت في جوف بيت ، وهو المخدع بالعربية ، قال أبو دهب الجمحي : (٤)

قُبَّةٌ فِي مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا
عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ

مَرَاجِلُ : ضربٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ . "

(١) التاج : خدع .

(٢) المقاميس : خدع .

(٣) التاج : قطن .

(٤) المعرب : ٣٢٠ .

جدول رقم (١٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

بيت الشعر	بيت الطين	غرفة	صغير في كثير	للطيخ	للنمارة	عدد دخول الدخيل	م	في الوسيط	في الجانب	سترون السقف	تحت الأرض	ساحة	لا يدخلها إلا صاحبها
الحراب	+	+											
العلية	+	+											
الكعبة	+	+											
المشربة	+	+											
المقصورة	+	+											+
الخلد	+				+				+				
الكسر	+								+				
الرفوف	+								+				
الدحل	+				+	+			+				
الطيخ	+												
الصحن	+							+					
الرواق	+									+			
السماء	+									+			
الأفق	+							+		+			
الدهليز	+						+						
السرداب	+										+		
المخدع	+	+	+										
القيطون	+	+	+										

جدول رقم (١٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الخراب	الغلبة	الكمية	المشوبة	المقصورة	الخبز	الكسر	الزروف	الدحل	الطبخ	الصحن	الزروق	السماء	الألق	الدعيز	السرداب	المخدع	القطون
الخراب	=	ف	ف	ف	ل												ل	ل
الغلبة	ف	=	ف	ف	ل												ل	ل
الكمية	ف	ف	=	ف	ل												ل	ل
المشوبة	ف	ف	ف	=	ل												ل	ل
المقصورة	ل	ل	ل	ل	=												ل	ل
الخبز						=	ل	ل	ل									
الكسر						ل	=	ف	ل									
الزروف						ل	ف	=	ل									
الدحل						ل	ل	ل	=									
الطبخ										=								
الصحن											=							
الزروق												=	ف	ل				
السماء												ف	=	ل				
الألق												ل	ل	=				
الدعيز															=			
السرداب																=		
المخدع	ل	ل	ل	ل	ل												ف	=
القطون	ل	ل	ل	ل	ل												ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (المِحْرَاب) و (العَلِيَّة) و (المَشْرَبَة) و (الكَعْبَة) حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) .

كما يظهر الجدول هذه العلاقة بين (الكِسْر) و (الرُّفْرَف) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (بيت الشعر) و (في الجانب) .

كما يظهر الترادف أيضاً بين (الرُّوْق) و (السَّمَاء) حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (سترٌ دون السقف) .

ويظهر الجدول علاقة الترادف بين (المخدع) و (القيطون) حيث تشترك في الملامح (بيت الطين) و (غرفة) و (كبير في صغير) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الدَّخْل) من جهة و (الخِذْر) من جهة أخرى حيث تشترك الجهتان في الملامح (بيت الشعر) و (في الجانب) و (للمرأة) وتزيد الجهة الأولى بملمح (عند دخول الدخيل) .

كما يظهر هذه العلاقة بين (الدَّخْل) من جهة و (الكِسْر ، والرُّفْرَف) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الشعر) و (في الجانب) وتزيد الأولى بالملمحين (للمرأة) و (عند دخول الدخيل) . كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الأفُق) من جهة و (السَّرْوَق ، والسَّمَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (ستر دون السقف) وتزيد الأولى بملمح (في الوسط) .

و يظهر علاقة الاشتمال بين (المخدع ، و القَيْطُون) من جهة و (المِحْرَاب ، والعَلِيَّة ، والكَعْبَة ، والمَشْرَبَة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملمح (صغير في كبير) .

ويظهر أيضاً بين (المَخْدَع ، وَالْقَيْطُون) من جهة و (المَقْصُورَة) من جهة أخرى حيث
تتشارك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملمح (صغير في كبير) وتزيد
الثانية بملمح (لا يدخلها إلا صاحبها) .

ويظهر الاشتمال أخيراً بين (المَقْصُورَة) من جهة و (المَحْرَاب ، وَالْعَلِّيَّة ، وَالْكَعْبَة ، وَالْمَشْرَبَة)
من جهة أخرى حيث تتشارك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملمح
(لا يدخلها إلا صاحبها) .

سادساً : زوايا البيت

وأركانه

١ - **الزَاوِيَةُ** : جاء في التاج: " الزَاوِيَةُ من البيت : رُكْنُهُ ، فاعِلَةٌ من زَوَى يَزْوِي إذا جمع لأنها جمعت قطراً منه ، الجمع : زوايا . يقولون : كم في الزوايا من حَبَايا . وتَزَوَّى الرجل ، وزَوَّى تَزْوِيَةً ، وانزَوَى : إذا صار فيها . " (١) .

وفي المقاييس: " الزاء والواو والياء أصلٌ يدل على انضمامٍ وتجمع ، يُقال : زويت الشيء : جمعته . " (٢) .

٢ - **اللَّحْمُ** : جاء في التاج: " اللَّحْجُ ، بالضم : زاوية البيت ويقال لزوايا البيت الأَلْحَاجُ والأَدْحَالُ والجَوَازِي والحِرَاسِمِ والأَخْصَامُ والأَكْسَارُ والمَزْوِيَّاتِ . " (٣) .
وفي المقاييس: " اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضايق ونشوب . " (٤) .

٣ - **الفَوْدُ** : جاء في التاج: " ومن المجاز : ارفع فَوْدَ الحِباءِ ، أي جانبَه وناحِيَتَه استلمت فَوْدَ البيتِ : رُكْنَهُ . " (٥) .

٤ - **الدُّبْرُ** : جاء في التاج: " الدُّبْرُ : زَاوِيَةُ البيتِ ومُؤَخَّرُهُ . " (٦) .

وفي المقاييس: " الدال والباء والراء ، أصل هذا الباب أن جُلَّهُ في قياسٍ واحدٍ ، وهو آخر الشيء وخَلْفُهُ خلاف قَبْلِهِ . " (٧) .

(١) التاج : زوو .

(٢) المقاييس : زوي .

(٣) التاج : لحج .

(٤) المقاييس : لحج .

(٥) التاج : فود .

(٦) السابق : دبر .

(٧) المقاييس : دبر .

٥ _ **الزَّافِرَةُ** : جاء في التاج : " الزَّافِرَةُ من البناء : رُكْنُهُ الذي يُعتمد عليه ، والجمع : الزَّوَاغِرُ والزَّافِرَةُ من الرجل : أنصاره وعشيرته . " (١).

٦ _ **الطَّبْرُ** : جاء في التاج : " الطَّبْرُ ، بالكسر : رُكْنُ القصرِ ، هكذا رواه الصاغاني ، وتبعه المصنف ، وهو تصحيف الطَّيْر ، بالطاء المشالة مهموزاً . " (٢).

٧ _ **الزَّابُوقَةُ** : جاء في التاج : " الزَّابُوقَةُ من البيت : زاوِئُهُ ، أو هو شبه دَغَلٍ في بيتٍ أو بناءٍ يكون فيه زوايا مُعَوَّجَةٌ ، نقله الليث . " (٣).

٨ _ **المُعَدَّلَاتُ** : جاء في التاج : " المُعَدَّلَاتُ ، كَمُعْظَمَاتُ : زوايا البيت ، عن ابن الأعرابي . " (٤).
وفي المقاييس : " العين والعدل واللام أصلان صحيحان ، لكنهما متقابلان كالمضادين : أحدهما يدل على استواءٍ ، والآخر يدل على اعوجاج . " (٥).

(١) التاج : زفر.

(٢) التاج : طبر .

(٣) التاج : زبق .

(٤) التاج : عدل .

(٥) المقاييس : عدل .

جدول رقم (١٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

للصغر خاصة	في الموحدة	للبيت	ركن	
		+	+	الزاوية
		+	+	اللمحج
		+	+	الفود
	+	+	+	الدبر
		+	+	الزافرة
+		+	+	الطير
		+	+	الزابوقة
		+	+	المعدلات

جدول رقم (١٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

المعدلات	الزابوقة	الطير	الزافرة	الدبر	الفود	اللمحج	الزاوية	
ف	ف	ل	ف	ل	ف	ف	-	الزاوية
ف	ف	ل	ف	ل	ف	=	ف	اللمحج
ف	ف	ل	ف	ل	=	ف	ف	الفود
ل	ل	ل	ل	=	ل	ل	ل	الدبر
ف	ف	ل	=	ل	ف	ف	ف	الزافرة
ل	ل	=	ل	ل	ل	ل	ل	الطير
ف	=	ل	ف	ل	ف	ف	ف	الزابوقة
=	ف	ل	ف	ل	ف	ف	ف	المعدلات

مفاتيح الرموز: = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الزاوية) و (اللُحج) و (الفؤد) و (الزافرة) و (الزابوقة) و (المعدلات) حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) .

• الاشتمال:

يظهر الاشتمال بين (الدُّبْر) من جهة و (الزاوية واللُحج والفؤد والزافرة والزابوقة والمعدلات) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) وتزيد الأولى بملمح (في المؤخرة) .

كما يظهر الاشتمال بين (الطُّبْر) من جهة و (الزاوية واللُحج والفؤد والزافرة والزابوقة والمعدلات) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) وتزيد الأولى بملمح (للقصر خاصة) .

وكذلك تظهر علاقة الاشتمال بين (الدُّبْر) من جهة و (الطُّبْر) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) وتزيد الأولى بملمح (في المؤخرة) كما تزيد الثانية على الأولى بملمح (في القصر خاصة) .

سابعاً: المراقبي

١_ **المَرَقَاة** : جاء في التاج: " رَقِي إليه ، كَرَضِي ، يَرَقِي رَقِيًا بالفتح ، وَرُقِيًا ، كَعْتِي ؛

كذلك رَقِي فِيهِ ؛ كَارَتَقَى وَتَرَقَى ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي

الْأَسْبَابِ ﴾ [ص ، ١٠] وَالْمَرَقَاةُ ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ: الدَّرَجَةُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْكُسْرُ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، أَنْتَهَى: وَقَالَ مِنْ كُسْرَاهَا شَبَّهَهَا
بِالْآلَةِ. " (١).

وَفِي الْمَقَائِسِ : " الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ مُتَبَايِنَةٌ : أَحَدُهُمَا : الصَّعُودُ

... فَالْأَوَّلُ : قَوْلُكَ رَقَيْتُ فِي السُّلْمِ أَرَقِي رُقِيًا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ أَوْ تَرَقَى فِي

السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾ [الإسراء ، ٩٣] وَالْعَرَبُ تَقُولُ : ((أَرَقَ عَلَيَّ

ظَلَعُكَ)) أَيِ اصْعَدْتُ بِقَدْرِ مَا تُطِيقُ . " (٢).

٢_ **الدَّرَجَةُ** : جاء في التاج: " الدَّرَجَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالدَّرَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ الدَّرَجَةُ كَهَمْزَةِ

الْأَخِيرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَتَشَدَّدُ جِيمُ هَذِهِ ، وَالْأُدْرَجَةُ ، كَالْأُسْكُفَةِ : الْمَرَقَاةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ

مِنْهَا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ . . . وَالدَّرَجَاتُ ، مَحْرَكَةٌ : جَمْعُ الدَّرَجَةِ ، وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنْ

الْمَرَاتِبِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . " (٣).

وَفِي الْمَقَائِسِ: " الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُضِيِّ الشَّيْءِ وَالْمُضِيِّ فِي

الشَّيْءِ. " (٤).

٣_ **النَّرَقُ** : جاء في التاج: " التَّرَقُ ، مَحْرَكَةٌ : شَبِيهُ بِاللِّدْرَجِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) التاج : رقي .

(٢) المقائيس : رقي .

(٣) التاج : درج .

(٤) المقائيس : درج .

وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجِنِّ يَحْرُسُهَا ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعِدٌّ ذُوْنَهَا تَرَقُّ

ذُوْنَهَا : يَعْنِي ذُوْنُ الدَّرَّةِ . " (١)

٤ _ **العَتَبَةُ** : جَاءَ فِي التَّاجِ : " العَتَبَةُ : أُسْكُفَةُ الْبَابِ الَّتِي تُوْطَأُ ، أَوْ العَتَبَةُ الْعُلْيَا مِنْهُمَا ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ ، وَالْأُسْكُفَةُ السُّفْلَى ، وَالْعَارِضَتَانِ وَالْعُضَادَتَانِ ، . . . وَالْجَمْعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ ، وَالْعَتَبُ أَيْضًا الدَّرَجُ ، وَعَتَبَ عَتَبَةً : اتَّخَذَهَا ، وَعَتَبُ الدَّرَجُ مَرَاقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وَكُلِّ مِرْقَاةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ النَّحَّامِ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ : مَا الدَّرَجَةُ ؟ فَقَالَ : أَمَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَعَتَبَةِ أُمِّكَ . أَيُّ أَنَّهُمَا لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمِّكَ ، فَقَدْ رَوَى : ((أَنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)) (٢) وَتَقُولُ : عَتَبَ لِي عَتَبَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرُقِيَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ . " (٣)

وَفِي الْمَقَائِيسِ : " الْعَيْنُ وَالسَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، يَرْجِعُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ فِيهِ بَعْضُ الصَّعُوبَةِ مِنَ الْكَلَامِ أَوْ غَيْرِهِ . مِنْ ذَلِكَ الْعَتَبَةُ ، وَهِيَ أُسْكُفَةُ الْبَابِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا عَنِ الْمَكَانِ الْمَطْمَئِنِّ السَّهْلِ ، وَعَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ : مَرَاقِيهَا ، كُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجَةِ عَتَبَةٌ . " (٤)

٥ _ **النَّقِيرُ** : جَاءَ فِي التَّاجِ : " النَّقِيرُ : مَا نُقِرَ وَنُقِبَ مِنَ الْحَجَرِ وَالْخَشْبِ وَنَحْوِهِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : وَنَحْوَهُمَا : وَقَدْ نُقِرَ وَانْتَقِرَ ، كِلَاهُمَا مَبْنِيَانِ عَلَى الْمَفْعُولِ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشْبٍ)) (٥) هُوَ جِدْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِي يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْعُرْفِ . " (٦)

(١) التاج : ترق.

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب فضل الجهاد والسير ، حديث : ٢٨٢٨

(٣) التاج : عتب.

(٤) المقاييس : عتب.

(٥) شرح صحيح مسلم ، لمحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، ط ٣ ، بيروت : دار الخير ، ١٤١٦ = ١٩٩٦ م :

كتاب الطلاق ، باب تخييره امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالبينة .

(٦) التاج : نقر.

وفي المقاييس: " النون والقاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَرَع شيءٍ تُهزم فيه هَزْمَةٌ، ثم يتوسَّع فيه . " (١).

٦_ **المزالفُ** : جاء في التاج: " المزالفُ : المراقي ، لأن الرَاقِي فيها تُزْلَفُه ، أي : تُدْنِيه مما يَرْتَقِي إليه . " (٢).

وفي المقاييس: " الزاء واللام والفاء يدلُّ على اندفاعٍ وتقدمٍ في قربٍ إلى شيءٍ . يُقال من ذلك ازدلف الرجل : تقدَّم . " (٣).

٧_ **الرتبُ** : جاء في التاج: " الرتبُ : عتَبُ الدرَج . " (٤).

وفي المقاييس: "الرتب : ما أشرف من الأرض كالدرَج . تقول : رتَبَةٌ ورتَّبٌ ، كقولك درَجَةٌ ودرَجٌ . " (٥).

٨_ **السلمُ** : جاء في التاج: " السلمُ ، كسكَّر : المِرْقَاة والدرَجَة ، مؤنثة وقد تُذكر . قال الزجاج : سُمي به لأنه يُسَلَّمُك إلى حيث تريد ، زاد الراء من الأمكنة العالية فترجى به السلامة ؛ الجمع : سَلالِم وسَلالِم ، والصحيح أن زيادة الياء في سَلالِم إنما هو لضرورة الشعر في قول ابن مقبل :

لا تُحَرِّزُ المرءَ أَحجاءُ البلادِ ولا تُبني في له السَّمواتِ السَلالِمُ " (٦).

وفي المقاييس : " السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية؛ ويكون فيه ما يشدُّ ، والشاذ عنه قليل والسُّلْمُ معروف ، وهو من السلامة أيضًا ؛ لأن النازل عليه يُرجى له السَّلَامَة . " (٧).

(١) المقاييس : تقر .

(٢) التاج : زلف .

(٣) المقاييس : زلف .

(٤) التاج : رتب .

(٥) المقاييس : رتب .

(٦) التاج : سلم .

(٧) المقاييس : سلم .

٩ - **المَرَهْصَة** : جاء في التاج: " المَرَاهِصُ : المَرَاتِبُ والدَّرَجَاتُ . قال ابن دريد : لم

يسمع بواحدها وقال الجوهري والزمخشري : واحدها مَرَهْصَة ، يُقال : كيف

مَرَهْصَة فلان عند الملك ، وأنشد الجوهري للأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

رمى بك في أخراهم تَرْمُكُ العُلا
وفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَرَاهِصاً^(١) .

وفي المقاييس: " الرء والهاء والصاد يدلُّ على ضغطٍ وعصرٍ وثباتٍ . . . والمَرَاهِصُ :

المَرَاتِبُ ، يُقال مَرَهْصَة ومَرَاهِصُ ، كقولك مرتبة ومراتب . " (٢) .

١٠ - **الأسْكُفَّة** : جاء في التاج : " الأسْكُفَّة ، كطُرْطُبةٌ : خشبة الباب التي يُوطأ عليها ،

وهي العتبة ، ومنه الحديث : ((أن امرأة جاءت عمر رضي الله عنه ، فقالت : إن

زوجي خرج من أسْكُفَّةِ الباب ، فلم أحسَّ له ذِكْرًا)) . . . وقال ابن عباد : يقال :

ما سَكِفْتُ الباب ، كسَمِعْتُ : أي ما تَعَبَّئْتُه ، وهو مثل قولهم : ما وَطِئْتُ أسْكُفَّةَ

بابه ، كما تَسَكَّفْتُهُ ، أي ما وَطِئْتُ له أسْكُفَّةَ ، قاله أبو سعيد ، وكذا لا أَتَسَكَّفُ

له باباً : أي لا أدخل له بيتاً ، نقله الزمخشري ، والصاغاني . . . الأسْكُوفَة ،

بالضم : عتبة الباب التي يُوطأ عليها . " (٣) .

وفي المقاييس: " السين والكاف والفاء ليس أصلاً ، وفيه كلمتان : أحدهما أسْكُفَّة

الباب: العتبة التي يُوطأ عليها . " (٤) .

١١ - **النَّجَاف** : جاء في التاج: " قال الأصمعي النجاف : العتبة ، وهي أسْكُفَّة الباب نقله

الجوهري . " (٥) .

وفي المقاييس: " السنون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على تبسُّطٍ في

شيءٍ مكان أو غيره . " (٦) .

(١) التاج : رهص .

(٢) المقاييس : رهص .

(٣) التاج : سكف .

(٤) المقاييس : سكف .

(٥) التاج : نجف .

(٦) المقاييس : نجف .

١٢- **اللجاف** : جاء في التاج " اللجاف، ككتاب : الأسكفة من الباب، كالنجاف." (١)
وفي المقاييس: " اللام والجميم والفاء : كلمة تدلُّ على هزمٍ في الشيء." (٢)

جدول رقم (١٧)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

موصلة للبيت	موصلة للسطح	من خشب	عتبة	درجة	المراقبة
	+			+	المراقبة
	+			+	الدرجة
	+			+	الترق
+			+		العتبة
	+	+	+	+	النقير
+	+		+	+	المزالف
	+		+	+	الرتب
	+			+	السلم
	+			+	المراهص
+			+		الأسكفة
+			+		النجاف
+			+		اللجاف

جدول رقم (١٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

المراقبة	الدرجة	الترق	العتبة	النقير	المزالف	الرتب	السلم	المراهص	الأسكفة	النجاف	اللجاف
المراقبة	=	ف		ل	ل		ف	ف			
الدرجة	ف	ف		ل	ل		ف	ف			
الترق	ف	=		ل	ل		ف	ف			
العتبة			=						ف	ف	ف
النقير	ل	ل		ل			ل	ل			
المزالف	ل	ل			=		ل	ل			
الرتب											
السلم	ف	ف		ل	ل		=	ف			
المراهص	ف	ف		ل	ل		ف	=			
الأسكفة			ف						=	ف	ف
النجاف			ف						ف	=	ف
اللجاف			ف						ف	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

(١) التاج : لجف.

(٢) المقاييس : لجف.

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (المَرْقَاة) و (الدَّرَجَة) و (التَّرَق) و (المَرَاهِص) و (السُّلْم) حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) .
كما يظهر هذه العلاقة بين (العَتْبَة) و (الأُسْكُفَّة) و (النَّجَاف) و (اللِّجَاف) حيث تشترك في الملمحين (عتبة) و (موصلة للبيت)

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (المَزَالِف) من جهة و (المَرْقَاة ، والدَّرَجَة ، والتَّرَق ، والمَرَاهِص ، والسُّلْم) حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) وتزيد الأولى بملامح (عتبة) و (موصلة للبيت) .

كما يظهر علاقة الاشتمال بين (النَّقِير) من جهة و (المَرْقَاة ، والدَّرَجَة ، والتَّرَق ، والمَرَاهِص ، والسُّلْم) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) وتزيد الأولى بالملمحين (عتبة) و (من خشب) .

ثانياً: الأسطعم

١- **السَّطْمُ** : جاء في التاج: " السَّطْحُ : ظَهَرَ الْبَيْتُ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا ، لِأَنْبَسَاطِهِ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ : سَطُوحٌ . . . وَسَطَحَ سَطُوحَهُ : سَوَّاهَا ، وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِطُهُ سَطْحًا: كَسَطَحَهَا تَسْطِطِحًا . " (١)

وفي المقاييس: " السين والطاء والحاء أصلٌ يدل على بسط الشيء ومدّه، من ذلك السَّطْحُ معروف . وسطح كل شيءٍ أعلاه الممتدُّ معه . " (٢)

٢- **الطَّايَةِ** : جاء في التاج: " الطَّايَةُ: السَّطْحُ ؛ نقله الجوهري ؛ زاد الأزهرى : الذي ينام عليه . " (٣)

وفي المقاييس: " الطاء والواو والياء أصلٌ يدل على إدراج شيء حتى يدرج بعضه في بعض ، ثم يُحمل عليه تشبيهاً . ثم غيِّروا هذا البناء أدنى تغيير فزال المعنى إلى غيره فقالوا : الطَّايَةُ ، وهي كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على استواءٍ في مكان . قال قوم : الطَّايَةُ : السطح . وقال آخرون : هي مرَبَدُ التمر . " (٤)

٣- **السُّجْمُ** : جاء في التاج : " السُّجْمُ ، بضمّين : الطَّايَاتُ جمع طَّايَةٍ ، وهي - السَّطْحُ - الممدَّرة : أي المَطْلِيَّةُ بالطين . " (٥)

وفي المقاييس: " السين والجيم أصلٌ يدل على اعتدالٍ في الشيء واستواء . " (٦)

٤- **الإجَّارُ** : جاء في التاج : " الإِجَّارُ ، بكسرٍ فتشديد الجيم : السَّطْحُ ، بلغة أهل الشام والحجاز ، قال ابن سيده : الإِجَّارُ والإِجَّارَةُ : سَطْحٌ ليس عليه سُترةٌ، وفي الحديث : ((من بات على إِجَّارٍ ليس حوله ما يَرُدُّ قدميه ، فقد برئت منه الذمَّة)) (٧) قال ابن

(١) التاج : سطح .

(٢) المقاييس : سطح .

(٣) التاج : طوى .

(٤) المقاييس : طوي .

(٥) التاج : سجع .

(٦) المقاييس : سج .

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢ / ٤٧٩

الأثير : وهو السطح الذي ليس حوله ما يردُّ الساقط عنه . وفي حديث محمد بن مسلمة : ((فإذا جاريةٌ من الأنصارِ على إجارٍ لهم)) كالإنجار بالنون ، لغة فيه ، الجمع : أجاجير ، وأجاجرة ، وأناجير . وفي حديث الهجرة : ((فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق على الأجاجير)) ويروى على ((الأناجير)) .^(١)

وفي المقاييس : " فأما الإجار فلغة شامية ، وربما تكلم بها الحجازيون ويروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ((من بات على إجارٍ ليس عليه ما يردُّ قدميه فقد برئت منه الذمة)) وإنما لم نذكرها في قياس الباب لما قلناه أنها ليست من كلام البادية ، وناسٌ يقولون إنجار ، وذلك مما يُضعف أمرها ."^(٢)

(١) التاج : أجر .

(٢) المقاييس : أجر .

جدول رقم (١٩)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

في الأعلى	مملط بالطين	ليس عليه سترة	ظهر البيت	
+			+	السطح
+			+	الطاية
+	+		+	السحج
+		+	+	الإجار

جدول رقم (٢٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الإجار	السحج	الطاية	السطح	
ل	ل	ف	=	السطح
ل	ل	=	ف	الطاية
ل	=	ل	ل	السحج
=	ل	ل	ل	الإجار

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (السَّطْح) و (الطَّايَّة) حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (السُّجُج) من جهة و (السَّطْح ، والطَّايَّة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) وتزيد الأولى بملمح (مملط بالطين) .

كما تظهر العلاقة نفسها بين (الإِجَّار) من جهة و (السَّطْح ، والطَّايَّة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) وتزيد الأولى بملمح (ليس عليه سترة) .

وتظهر علاقة الاشتمال بين (السُّجُج) من جهة و (الإِجَّار) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) وتزيد الأولى بملمح (مملط بالطين) وتزيد الثانية بملمح (ليس عليها سترة) .

تاسعاً: مرافق البيت

(أ) : منافذ الماء

١ - **المِزَابُ** : جاء في التاج: " المِزَابُ : أي المِرْزَابُ : هو المَثْعَبُ الذي يُيُولُ الماء ، وفي التَّرْشِيحِ : هو ما يسيل منه الماء من موضعٍ عالٍ ، ومنه مِيزَابُ الكعبة ، وهو مَصَّبُ ماءِ المطرِ أو هو فارسي معرَّب ، قاله الجواليقي : أي بُلِ الماء وربما لم يُهمز ، وجمعه المَازِيبُ والمِيزَابُ ، ويُقال : المِرْزَابُ بتقدم الراءِ على الزاي . قال شيخنا : ومنعه ابن السكيت والفاء وأبو حاتم ، وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: يُقال للمِيزَابِ : مِرْزَابٌ ومِرْزَابٌ ، بتقدم الراءِ وتأخيرها ، ونقله الليث وجماعة . " (١) "و" زَابٌ يَزُوبُ زَوْبًا أَهْمَلَهُ الجوهري ، وقال الفراء : أي أنسلَّ هربًا . وقال ابن الأعرابي : زَابَ الماءُ إذا جرى ، وساب إذا انسل في خفاء قال شيخنا : وقال بعض أهل الاشتقاق : ويمكن أن يكون منه المِيزَابُ لما يُجعل من الخشبِ ونحوه في الأَسْطِحةِ ليسيل منه . قال : وفيه بُعدٌ إلا أن يُحمل على القلب وأن أصله مِرْزَابٌ ثم مِيزَابٌ . " (٢)

وفي المقاييس "الراء والهمزة والباء كلمتان. يُقال زَابُ الشيء ، إذا حمله . والازدئاب: الاحتمال . والكلمة الأخرى زَابٌ ، إذا شرب شَرْبًا شديدًا . ولا قياس لهما. " (٣)

وجاء في قصد السبيل : " المِزَابُ : بالهمزة والياء ، المِرْزَابُ ، بتقدم الراء وتأخيرها ، والجمع ((المَازِيبُ)) معناه ((مازَاب)) معناه : بل الماء ، كأنه الذي ييول الماء ، ومنه : مِيزَابُ الكعبة ، وهو مَصَّبُ ماءِ المطر ، قال الأصمعي: و لا يُقال : مِرْزَابُ ، أو عربي، من أَزَبَ الماء ، كضَرَبَ ، جرى، وفي الحديث : ((طُولُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ إِلَى أَيْلِهِ ، وعرضه ما بين المدينة إلى الروحاء ، يَعْْبُ فيه مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ)) (٤) " (٥) .

(١) التاج : أزب .

(٢) السابق : زوب

(٣) المقاييس : زَاب .

(٤) شرح صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ، حديث : ٦٠٤

(٥) قصد السبيل : ٤٣٨/٢ .

٢_ **المِرْزَابُ** : جاء في التاج : " المِرْزَابُ لغةٌ في المِيزَابُ وليست بالفصيحة ، وأنكره أبو عُبيد ، ومثله في شفاء الغليل للشهاب الخفاجي . " (١)

٣_ **الصُّنْبُورُ** : جاء في التاج : " الصُّنْبُورُ : فم القناة ، والصنبور : قسبة تكون في الإداوة يُشرب منها ، حديدًا أو رصاصًا أو غيره ، والصُّنْبُورُ : مَثَعْبُ الحوض خاصة ، حكاه أبو عبيد ، وأنشد :

ما بين صُنْبُورٍ إلى الإِزَاءِ " (٢)

وتطلق اليوم على ما يُسمى : الحنفية. (٣)

٤_ **القِترَة** : جاء في التاج : " القِترَة ، بالضم : صُنْبُورُ القناة ، وقيل : هو الحَرَقُ الذي يدخل منه ماء الحائط ، وهو مجاز . " (٤)

وفي المقاييس : " القاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجميع وتضييق . " (٥)

٥_ **البَّالُوعَة** : في التاج : " البَّالُوعَة في لغة البصرة ، والبَّلَاعَة في لغة مصر ، والبَّلُوعَة مشددتين ، وكذلك البَّلِيعَة ، كجُمُيْزَة في لغة مصر أيضًا : بئرٌ تُحفر في وسط الدار ضَيِّقُ الرَّأسِ يجري فيها ماء المطر ونحوه . وفي الصحاح : تَقَبُّ في وسطِ الدار . الجمع : بُوَالِيع ، وبَلَالِيع ، نقلهما الصاغاني ، واقتصر الجوهري على الأخير . " (٦)

وفي المقاييس : " الباء واللام والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو ازدراد الشيء . تقول : بلعتُ الشيء أَبْلَعُهُ . والبَّالُوع من هذا لأنه يَلْعُ الماء . " (٧)

(١) السابق : رزب .

(٢) التاج : صنبر .

(٣) انظر المعجم الوسيط : ٥٢٤ / ٢

(٤) السابق : قتر .

(٥) المقاييس : قتر .

(٦) التاج : بلع .

(٧) المقاييس : بلع .

٦- **البألوقَة** : جاء في التاج : "قال الخليل : البألوقَة: لغة في البألوعَة . " (١)

٧- **الإردبُ** : جاء في التاج: "الإردبُ : القنأةُ التي يجري فيها الماء على وجه الأرض ، ومن الحجاز:الإردبَةُ، بهاءٍ هي البألوعَة الواسعة من الخزف شُبّهت بالإردبُ المكيال." (٢)

وفي المقاييس: "الراء والداد والباء ليس بشيء . ويقولون للقرميدة الإردبة . الإردبُ : مكيال لأهل مصرَ ضخّمٌ . " (٣)

٨- **الكرناسُ** : جاء في التاج: "الكرناسُ ، بالنون : أهمله الجوهري ، وذكر الزمخشري أنه في كتاب العين في الرباعي ، لغة في الكرباس ، بالباء ، هكذا في سائر النسخ ، وصوابه : بالياء ، أي التَّحتية . وقال ابن عباد : الكرناسُ : أردبةٌ تُنصب على رأس بالوعةٍ . والجمع : كرانيسُ . قال الصّاعاني : وهو تصحيف كرياس ، بالياء . " (٤)

٩- **القرميدُ** : جاء في التاج: "القرميدُ : الإردبَةُ ، عن الليث : وهي البألوعَة الواسعة من الخزف . " (٥)

١٠- **البربخُ** : جاء في التاج: "البربخُ : مَنفَذُ الماءِ . . . ، وهو الإردبَة ، بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة ، وهي البألوعَة من الخزف . " (٦)

(١) التاج : بلق .

(٢) التاج : ردب .

(٣) المقاييس : ردب .

(٤) التاج : كرنس .

(٥) التاج : قرمد .

(٦) التاج : برخ .

جدول رقم (٢١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

في رأس البالوعة	من الحرف	للقدارة	للماء النقي	لماء المطر	في الأرض	في موضع عالٍ	للخارج	للدخل	
				+		+	+		المقزاب
			+					+	الصنبور
			+					+	الفترة
	+	+			+		+		البالوعة
	+	+			+		+		الإردب
+	+	+			+		+		الكرناس
	+	+			+		+		القرميد
	+	+			+		+		الريخ

جدول رقم (٢٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الريخ	القرميد	الكرناس	الإردب	البالوعة	البالوعة	الفترة	الصنبور	المقزاب	
								=	المقزاب
						ف	=		الصنبور
						=	ف		الفترة
ف	ف	ل	ف	ف	=				البالوعة
ف	ف	ل	=	ف	ف				الإردب
ل	ل	=	ل	ل	ل				الكرناس
ف	=	ل	ف	ف	ف				القرميد
=	ف	ل	ف	ف	ف				الريخ

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الصُنْبُور) و (القُتْرَة) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (للداخل) و (للماء النقي) .

كما يظهر الترادف بين (البَّالُوعَة) و (الإِرْدَب) و (القِرْمِيد) و (البَرِّيْخ) حيث تشترك في الملامح (للخارج) و (في الأرض) و (للقذارة) و (من الخزف) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الكِرْتَّاس) من جهة و (البَّالُوعَة ، والإِرْدَب ، والقِرْمِيد ، والبَرِّيْخ) من جهة أخرى حيث تشترك في الملامح (للخارج) و (في الأرض) و (للقذارة) و (من الخزف) وتزيد الأولى بملمح (في رأس البالوعة) .

(ب) _ أدوات و أماكن الطهارة والوضوء

١- **الإِجَانَةُ** : جاء في التاج : "الإِجَانَةُ ، بالكسر مشددة ، والإِجَانَةُ ، بالياء ، والإِنجَانَةُ ، بالنون مكسورتين ، الأخيرة طائفة عن اللحياني ، معروف وهو المِرْكَنُ ، والجمع : أَجَاجِين . قال الجوهري : ولا تقل إِنْجَانَةً . " (١)

٢- **المِرْكَنُ** : جاء في التاج : "المِرْكَنُ ، كَمِنْبَرٍ ، قيل : هي الإِجَانَةُ التي تُغَسَلُ فيها الثياب ونحوها ؛ . . . والجمع : مَرَائِنٌ ومَرَائِينُ . يُقال : زرعوا الرِّيَاحِينَ في المَرَائِينِ . " (٢)

وفي المقاييس : "الراء والكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ . . . والمِرْكَنُ : الإِجَانَةُ . " (٣)

٣- **المِخْضَبُ** جاء في التاج : "المِخْضَبُ ، كَمِنْبَرٍ : شبه الإِجَانَةَ تُغَسَلُ فيها الثيابُ ، والمِخْضَبُ : المِرْكَنُ ، ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه ((أجلسوني في مِخْضَبٍ فاغسلوني)) (٤) . " (٥)

وفي المقاييس : " الخاء والضاد والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو خَضَبُ الشيءِ . . . وأما الإِجَانَةُ وتسميتهن إياها المِخْضَبُ فهو هذا ؛ لأن الذي يُخْضَبُ به يكون فيها . " (٦)

٤- **الصُّفْنُ** : جاء في التاج : " الصُّفْنُ ، بالضم : كالرَّكْوَةِ يُتَوَضَّأُ فيها ؛ عن الفراء ، وأنشد لأبي صخر الهذلي يصف ماءً ورده :

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ
خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قَدْحًا عَطُوفًا

(١) التاج : أجن .

(٢) السابق : ركن .

(٣) المقاييس : ركن .

(٤) النسائي : كتاب الإمامة ، باب من يلي الإمام .

(٥) التاج : خضب .

(٦) المقاييس : خضب .

وفي حديث علي: ((الْحَقْنِي بِالصُّفْنِ)) أي بِالرَّكْوَةِ . " (١).

وفي المقاييس: "الصاد والفاء والنون أصلان صحيحان، . . . والآخر وعاء من الأوعية." (٢)

٥ _ **المُغْتَسَلُ** : جاء في التاج: " الْمُغْتَسَلُ : المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه ، وتصغيره مُغْتَسِلٌ والجميع المَغَاسِلِ والمَغَاسِيلِ . " (٣).

وفي المقاييس: " الغين والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطهير الشيء وتنقيته . يُقال : غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا . والغُسْلُ الاسم . " (٤).

٦ _ **المِهْرَاسُ** : في التاج: " ومن المجاز : المِهْرَاسُ : حجرٌ مستطيلٌ منقورٌ يُتَوَضَّأُ منه ، وهو حجرٌ ضخمٌ لا يُقَلُّه الرجال ولا يحركونه لثقله ، يسع ماءً كثيرًا ، شبه بمِهْرَاسِ الحَبِّ ومنه الحديث عن أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه ، رفعه : ((إذا أراد أحدكم الوضوء فليُفْرِغْ على يديه من إنائه ثلاثًا ، فقال له قَيْنُ الأشجعي : فإذا جئنا إلى مِهْرَاسِكُمْ كيف نصنع ؟)) . وفي حديث أنس : ((فقمْتُ إلى مِهْرَاسٍ لنا فضرَبْتُها بأسفله حتى تكسَّرت)) (٥) عنى به الصخرة المنقورة . " (٦).

وفي المقاييس: " الهاء والراء والسين : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَقٍّ وهزَمٍ في الشيء . . . والمِهْرَاسُ : حجرٌ منقورٌ ، لعله يُدَقُّ فيه الشيء ، وربما كان مستطيلًا يُتَوَضَّأُ منه . " (٧).

(١) التاج : صفن .

(٢) المقاييس : صفن

(٣) التاج : غسل .

(٤) المقاييس : غسل .

(٥) شرح صحيح مسلم : كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر .

(٦) التاج : هرس .

(٧) المقاييس : هرس .

٧ - **الجُرْنُ** : جاء في التاج : " الجُرْنُ ، بالضم : حجرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمَهْرَاسَ ، كَمَا فِي الْحَكْمِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : الْمَهْرَاسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ . " (١) .

٨ - **المِرْحَاضُ** : جاء في التاج : " المِرْحَاضُ ، بالكسر ، وهو أَيْضاً الْمُعْتَسَلُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَالمِرْحَاضُ فِي الْأَصْلِ : مَوْضِعُ الرَّحْضِ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنْ مَطْرَحِ الْعَدْرَةِ ، وَجَمِيعِ أَسْمَائِهِ كَذَلِكَ ، نَحْوُ الْغَائِطِ ، وَالبَرَّازِ ، وَالكَنْيْفِ ، وَالحُشِّ ، وَالحَلَاءِ ، وَالمَخْرَجِ ، وَالمُسْتَرَّاحِ ، وَالمُتَوَضَّاءِ ، فَلَمَّا شَاعَ اسْتِعْمَالُ وَاحِدٍ وَشُهِرَ انْتَقَلَ إِلَى آخَرَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَالجَمْعُ المَرَاحِضُ وَالمَرَاحِضُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : ((فَوَجَدْنَا مَرَاحِضَهُمْ اسْتَقْبَلِ بِهَا الْقِبْلَةَ ، فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَعْنِي بِالشَّامِ)) .. " (٢) .

وَفِي الْمَقَائِسِ : " الرِّاءُ وَالحِاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى غَسَلِ الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلْمُعْتَسَلِ المِرْحَاضِ . " (٣) .

٩ - **المِرْحَضَةُ** : جاء في التاج : " المِرْحَضَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلَ الكَنْيْفِ . "

١٠ - **المِرْحَضَةُ** : جاء في التاج : " المِرْحَضَةُ : الإِجَانَةُ ، لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ ، عَنْ اللِّحْيَانِ . "

١١ - **الكَنْيْفُ** : فِي التَّاجِ : " الكَنْيْفُ : السَّاتِرُ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَرِيماً حِينَ لَمْ يَمْنَعِ حَرِيماً
سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجْفُ الكَنْيْفُ

وَالكَنْيْفُ أَيْضاً : الثَّرْسُ لِسْتَرِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : ثَرْسٌ كَنْيْفٌ ، كَمَا هُوَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ المِرْحَاضُ كَنْيْفاً ، وَهُوَ الَّذِي تُقْضَى فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُ

(١) التاج : حرن .

(٢) التاج : رحض .

(٣) المقائيس : رحض .

كُنِفَ فِي أَسْتَرِ النَّوَاحِي وَكَنَفَ الدَّارَ يَكْنُفُهَا : اتَّخَذَ وَجَعَلَ لَهَا كُنِيفًا
وَهُوَ المَرِحَاضُ " (١)

وفي المقاييس: "الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على سِتْرٍ . من ذلك
الكنيف، وهو الساتر . " (٢)

١٢ _ **المَطْهَرَةُ** : جاء في التاج: "المَطْهَرَةُ : بَيْتٌ يُتَطَهَّرُ فِيهِ يَشْمَلُ الوُضُوءَ وَالْعُسْلَ
وَالاسْتِحْجَاءَ . " (٣)

وفي المقاييس: "الطاء والهاء والراء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على نَقَاءٍ وَزَوَالِ دَنَسٍ .
ومن ذلك الطَّهْرُ : خِلاَفِ الدَّنَسِ . " (٤)

١٣ _ **المَذْهَبُ** : جاء في التاج : " ومن المَجَازِ المَذْهَبُ : المَتَوَضِّعُ لِأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَيْهِ ، وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ((كان إذا أراد الغائط أبعد في
المَذْهَبِ)) (٥) وهو مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ ، وعن الكسائي : يُقَالُ لِمَوْضِعِ الغَائِطِ : الخَلَاءُ
والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحَاضُ وهو لغة الحجازيين . " (٦)

١٤ _ **الخَلَاءُ** : جاء في التاج: " الخَلَاءُ : المَتَوَضِّعُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُلُوهُ ، وهو بالمد ؛
ومثله في الصحاح . قال شيخنا : وفيه نظرٌ فَإِنَّ الخَلَاءَ فِي الأَصْلِ مصدرٌ ثم استعمل
في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ، أي

(١) التاج : كنف .

(٢) المقاييس : كنف .

(٣) التاج : طهر .

(٤) المقاييس : طهر .

(٥) النسائي : كتاب الطهارة ، باب تأويل قوله تعالى ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ... ﴾

(٦) التاج : ذهب .

محل الوضوء" (١) و في المقاييس: " الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعرِّي الشيء من الشيء والمكان الخلاء: الذي لا شيء به . " (٢)

جدول رقم (٢٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

الإحانة	موضع	حجر	منقور	للوضوء .	للطهارة	لغسيل الثياب
		+	+			+
المركن		+	+			+
المخضب		+	+			+
الصفن		+	+	+		
المغتسل	+				+	
المهراس		+	+	+		
الجرن		+	+	+		
المرحاض	+				+	
المُرْحَضَة	+				+	
المُرْحَضَة		+	+			+
الكيف	+				+	
المطهرة	+			+	+	
المذهب	+				+	
الخلاء	+				+	

(١) التاج : خلو .

(٢) المقاييس : خلو .

جدول رقم (٢٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الإحانة	المركن	المخضب	الصفن	المتغسل	المهراس	الجرن	المرحاض	المُرْحَضَة	المُرْحَضَة	الكثيف	المطهرة	المذهب	الخلاء
=	ف	ف	ل		ل	ل		ف					الإحانة
ف	-	ف	ل		ل	ل		ف					المركن
ف	ف	-	ل		ل	ل		ف					المخضب
ل	ل	ل	-		ف	ف		ل					الصفن
				-			ف			ف	ل	ف	المتغسل
ل	ل	ل	ف		-	ف		ل					المهراس
ل	ل	ل	ل	ف	ف	=		ل					الجرن
				ف			=						المرحاض
				ف			ف						المُرْحَضَة
ف	ف	ف	ل			ل	ف	-					المُرْحَضَة
				ف	ف	ل	ف						الكثيف
				ل	ل	ل	ل						المطهرة
				ف		ف	ف						المذهب
				ف	ف	ف	ف						الخلاء

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الإجانة) و (المركن) و (المخضب) و (المرحضة) حيث تشترك في الملامح (حجر) و (منقور) و (لغسيل الثياب) .

كما يظهر الترادف بين (المغتسل) و (المرحاض) و (المرحضة) (الكنيف) و (المدّهب) و (الخلّاء) حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للطهارة) .

كما تظهر العلاقة نفسها بين (الصُّفْن) و (المهراس) و (الجرن) حيث تشترك في الملامح (حجر) و (منقور) و (للوضوء) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الصُّفْن ، والمهراس ، والجرن) من جهة و (الإجانة ، والمركن ، والمخضب ، والمرحضة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (حجر) و (منقور) وتزيد الأولى بملمح (للوضوء) وتزيد الثانية بملمح (لغسيل الثياب) .
ويظهر أيضاً علاقة الاشتمال بين (المطهرة) من جهة و (المغتسل ، والمرحاض ، والمرحضة ، والكنيف ، والمدّهب ، والخلّاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للطهارة) وتزيد الأولى بملمح (للوضوء) .

المجلد الرابع
٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

الإمامة العامة
٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

المجال الرابع: الأماكن العامة

يشتمل هذا المجال على ألفاظ الأماكن العامة التي يردّها الناس في أوقات مختلفة ولإغراض عدة تختلف باختلاف ميولهم ودياناتهم فقد تمّ تقسيم هذا المجال إلى أربع مجموعات تحدثت المجموعة الأولى عن المعابد، والثانية عن المرافق العامة والثالثة الملاجئ والرابعة الحصون .

الألفاظ	المجموعة	
المسجد- الأكرّاح- المذابح- الدّير- الكنيسة- الصّومعة- القلّية- الهيكل- الصلوات .	المعابد	١
المدرّاس- المكتب- المارستان- التّدي- التّادي- المصطبة- المقامة- الدّسكرة- الحانوت- الحانة- الكذج- الكلبة- الماخور- الحصّ .	المرافق العامة	٢
المحكّد- الحجا- المجمع- المفرّع- المثل- المعقل- المأل- المؤالة- الوعل- الوغن- المناص- الإضاض- الملائد- الملحص- المارز- المعكد- المدعم .	الملاجئ	٣
الحصن- المرّغم- القلعة- الأجم- الأطم- الصنّع- العققل- البرج .	الحصون	٤

أولاً: المعابد

١- **المَسْجِد** جاء في التاج: " المَسْجِد ، بكسر الجيم : موضع السُّجُود نفسه ، وفي كتاب (الفروق) لابن بري : المَسْجِد : البيت الذي يسجد فيه ، وبالفتح : موضع الجَبْهَة . وقال الزجاج : كل موضع يُتَعَبَّد فيه فهو مَسْجِد ، ويُفتح جيمه . قال ابن الأعرابي : مَسْجِد ، بفتح الجيم ، محراب البيوت ومُصَلَّى الجماعات . " (١)

في المقاييس: " السين والجيم والذال أصلٌ واحدٌ مطرد يدلُّ على تطامنٍ وذلٌّ . يُقال سَجَدَ ، إذا تطامنَ . وكلُّ ما ذلَّ فقد سَجَدَ . قال أبو عمرو: أَسَجَدَ الرَّجُلُ ، إذا طأطأ رأسه وانحنى . قال حميد :

فُضُولَ أَرَمَتْهَا أَسَجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرِبَاهَا

وقال أبو عبيدة مثله ، وقال : أنشدني أعرابيُّ أسديّ :

وَقُلْنَ لَهُ لِلَّيْلِ فَاسْجُدَا

يعني البعير إذا طأطأ رأسه . " (٢)

٢- **الأَكْبِرَام** : جاء في التاج: " الأَكْبِرَاحُ ، بالضم : بيوتٌ ، ومواقعٌ تَخْرُجُ إليها النصارى في بعض أعيادهم وهو معروف ، قال :

يا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الأَكْبِرَاحِ مِنْ يَصْحُحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي " (٣)

وفي قصد السبيل: " قال الأزهري ما أراها عربيَّة " (٤)

٣- **المَذْبَح** : جاء في التاج: " المَذَابِح : بيوت كُتِبَ النَّصَارَى والواحد مَذْبَحٌ كَمَسْكَنٍ . ومنه قول كعب في المرتدِّ : (أَدْخِلُوهُ المَذْبَحَ ، وَضَعُوا التُّورَةَ ، وَحَلَّفُوهُ بِاللَّهِ) حكاها الهَرَوِيُّ في الغريبين . " (٥)

(١) التاج : سجد .

(٢) المقاييس : سجد .

(٣) التاج : كرح .

(٤) قصد السبيل : ٢٠٧ / ١

(٥) التاج : ذبح .

٤- **الدَّيْرُ** : جاء في التاج: " الدَّيْرُ : حَانَ النَّصَارَى كَذَا فِي الْمُحْكَم ، وَأَصْلُهُ الْوَاو ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ : أَدْيَارٌ ، وَصَاحِبُهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ وَيَعْمُرُهُ دَيَّارٌ وَدَيْرَانِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . " (١)

وفي المقاييس: " الدال والياء والراء أظنه منقلباً عن الواو ، من الدَّار والدور . ومن الباب الدَّير . " (٢)

٥- **الْكَنِيسَةُ** : جاء في التاج: " الْكَنِيسَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ ، وَالْجَمْعُ الْكَنَائِسُ ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُهَا كَنْشَتْ ، أَوْ هِيَ مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ، كَمَا هُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَخَطَأَهُ الصَّاعِقَانِي ، فَقَالَ : هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا هِيَ لِلْيَهُودِ ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى أَوْ هِيَ مُتَعَبَّدُ الْكُفَّارِ مُطْلَقًا . " (٣)

وجاء في شفاء الغليل: " كنيسة في المغرب هو معرب كَنْشَتْ ورد بأن كَنْشَتْ وكنش معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه معرب كليسا وأصله كليسيا بياءين فخفف بحذف الثانية منهما . " (٤)

٦- **الصَّوْمَعَةُ** : جاء في التاج: " الصَّوْمَعَةُ ، كَجَوْهَرَةٍ : بَيْتٌ لِلنَّصَارَى وَمَنَارٌ لِلرَّاهِبِ ، كَالصَّوْمَعِ ، بغير هاء ، وهذا عن ابن عَبَّاد ، سُمِّيَتْ لِذِقَّةِ فِي رَأْسِهَا ، وَقَالَ سَبْيَوِيهِ : الصَّوْمَعَةُ مِنَ الْأَصْمَعِ ، يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفِ الْمُنْضَمِّ ، وَمِنْ غَرِيبٍ مَا أَنْشَدْنَا بَعْضَ الشُّيُوخِ :

أَوْصَاكَ رَبُّكَ بِالتَّقَى وَأُولُو التُّهَى أَوْصُوا مَعَهُ

فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَسْجِدًا تَخْلُو بِهِ أَوْ صَوْمَعَةً" (٥)

وفي المقاييس: " الصاد والميم والعين أصل واحد ، يدلُّ على لطافة في الشيء وتضام .

قال الخليل وغيره : كل منضم فهو متصمع . قال : ومن ذلك اشتقاق الصَّوْمَعَةِ . " (٦)

(١) السابق : دير .

(٢) المقاييس : دير .

(٣) التاج : كنس .

(٤) شفاء الغليل : ٢٢٧

(٥) التاج : صمع .

(٦) المقاييس : صمع .

٧- **الْقَلْبِيَّة** : جاء في التاج: " القَلْبِيَّة ، بالكسر وشد اللام : شبه الصَّومَعَة ؛ ومنه كتاب عمر رضي الله عنه ، لنصارى الشام لما صالحهم أن لا يحدثوا كنيسة ولا قَلْبِيَّة . " (١) .
وفي قصد السبيل: " القَلْبِيَّة : بالكسر وشد اللام ، شبه الصَّومَعَة ، كقلاية ، مشددة ومخففة ، معرَّب ((كَلَادَة)) رومية ، وقد عُرِّبَت قديمًا ، ووقعت في كتب العهد أيضًا ، ويقولون لها اليوم (قَلَّة) وهو غلط ، ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس ، وهي ما يعدونه للعبادة وهي معروفة الآن ، ومنها دَيْرٍ وَقَلْبِيَّة وصومعة ، فما كان خارج البلدان والقرى إن كان فيه حُجَرَاتٍ وَمَرَافِقٍ فهو دَيْرٌ ، وإلا فصومعة وَقَلْبِيَّة . " (٢) .

٨- **الهِيكَل** : جاء في التاج: " الهَيْكَل : بيتٌ للنصارى فيه صنمٌ على صورة مريم ، عليها السلام ، فيما يزعمون ، قال:

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

زاد في المحكم : فيه صورة مريم وعيسى ، عليهما السلام ، وربما سُمي دَيْرُهُمْ هَيْكَلًا ، قال الأعشى :

وما أَيْلِيَّ عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

والهَيْكَل : البِنَاءُ الْمُشْرَفُ قِيلَ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِيَ بِهِ بِيوتِ الْأَصْنَامِ مجازًا . " (٣) .

وجاء في المقاييس: " الهاء والكاف واللام يدلُّ على إشرافٍ وَعُلُوٍّ . " (٤) .

وفي شفاء الغليل: " هَيْكَل : في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد النصارى . " (٥) .

٩- **الصَّلَوَات** : جاء في التاج: " الصَّلَوَات : كِبَائِسُ الْيَهُودِ ، هذا تفسير ابن عباس ؛ قاله

ابن جني ، سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم ، لعنوا ؛ ومنه قوله تعالى ﴿ هَدِمْتِ

(١) التاج : قتل .

(٢) قصد السبيل : ٣٦١/٢

(٣) التاج : هَيْكَل .

(٤) المقاييس : هكل .

(٥) شفاء الغليل : ١٦٩ ..

صَوَامِعُ وَيَبَعُ وَصَلَوَاتٌ ﴿ [الحج ، ٤٠] وقيل : أصله بالعبرانية : صَلُّوتَا ، بفتح

الصاد والتاء الفوقية . " (١) .

وفي المقاييس : " الصاد واللام والحرف المعتل أصلان : ٠٠٠ والآخر جنسٌ من العبادة .
٠٠٠ وأما الثاني : فالصلاة وهي الدعاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((إذا
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ)) (٢) ،
أي فليدعُ لهم بالخير والبركة . قال الأعشى :

تقول بنتي وقد قرّبتُ مُرْتَحِلًا ياربِّ جنِّبِ أبي الأوصاب والوجعا
عليك مثل الذي صلّيتِ فاغتمِضي نوماً فإن لجنِّبِ المرءِ مُضْطجعاً " (٣) .

وفي شفاء الغليل : " صلوات : كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوث وهي لليهود والبيع

للنصارى والصوامع للصائين كذا فسر قوله تعالى ﴿ هُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَيَبَعُ ﴾

وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ﴿ وإنما قُدِّمَتْ لأن الهدم إهانة ، وفي مقامه يقدّمُ المهان ، ومنهم

من قال : هي عربية ، جمع صلاة ، سميت بها الكنائس لأنها محالّها . " (٤) .

(١) التاج : صلو .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في إجابة الدعوة ، حديث : ٣٧٣٩

(٣) المقاييس : صلي .

(٤) شفاء الغليل : ١٦٩

جدول رقم (٢٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

يشتمل على حجرات إذا كان في الخارج	للأعياد	موضع الكتب	للإهود	للتصارى	للمسلمين	معبد	
					+	+	المسجد
	+			+			الأكرح
		+		+			المذابح
+				+		+	الدير
			+			+	الكنيسة
				+		+	الصومعة
				+		+	القلية
				+		+	الهيكل
			+			+	الصلوات

جدول رقم (٢٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الصلوات	الهيكل	القلية	الصومعة	الكنيسة	الدير	المذابح	الأكرح	المسجد	
									المسجد
									الأكرح
									المذابح
	ل	ل	ل		=				الدير
ف				=					الكنيسة
	ف	ف	=		ل				الصومعة
	ف	=	ف		ل				القلية
	=	ف	ف		ل				الهيكل
=				ف					الصلوات

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الصَّومَعَة) و (القَلِيَّة) و (الهَيْكَل) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (معبد) و (للنصارى) .

كما يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الكَنِيسَة) و (الصَّلَوَات) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (معبد) و (لليهود) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الدَّير) من جهة و (الصَّومَعَة ، والقَلِيَّة ، والهَيْكَل) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (معبد) و (للنصارى) وتزيد الأولى بـ (ملمح (تشتمل على حجرات إذا كان في الخارج) .

ثانياً : المرافق العامة

١_ **المِدْرَاسُ** : جاء في التاج: " ومن المجاز ، وفي الحديث : (حتى أتى المِدْرَاسُ)^(١) ، وهو بالكسر: المَوْضِعُ الذي يُدْرَسُ فيه كِتَابُ الله ، ومنه مِدْرَاسُ اليهود ، قال ابن سيده : ومِفْعَالٌ غريبٌ في المكان . . . والمِدْرَاسُ ، والمِدْرَسُ ، بالكسر : الموضع الذي يُدْرَسُ فيه . " (٢).

٢_ **المَكْتَبُ** : جاء في التاج: " المَكْتَبُ ، كَمَقْعَدٍ أي : مَوْضِعُ الكِتَابِ والتَّعْلِيمِ ، أي تعليمه الكتابة . والمَكْتَبُ : المُعَلِّمُ ، والكِتَابُ : الصبيان ، قاله المبرد . وقول الليث وتبعه الجوهري : إن الكِتَابَ بوزن رُمَانٍ ، والمَكْتَبُ ، كَمَقْعَدٍ ، واحد : وهما موضع تعليم الكِتَابِ ، غلط : وهو قول المبرد ، لأنه قال : ومن جعل الموضع الكِتَابَ ، فقد أخطأ . وفي الأساس : وقيل الكِتَابُ : الصبيان ، لا المكان . ونقل شيخنا عن الشَّهاب في شرح الشفاء أن الكِتَابَ للمَكْتَبِ واردة في كلامهم كما في الأساس وغيره و لا عِبرة بمن قال إنه مُؤَلَّد. وفي العناية : أنه أثبتته الجوهري ، واستفاض استعماله بهذا المعنى ، كقوله :

وأتى بكتابٍ لو ائبسطت يدي فيهم رددهم إلى الكتاب

الجمع : كَتَاتِبٍ ، ومَكَاتِبٍ . وهذا من تِمَّةِ عبارة الجوهري ، فالأول جمع كِتَابٍ ، والثاني جمع مَكْتَبٍ . " (٣).

وفي المقاييس : " الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع شيءٍ إلى شيءٍ . ومن ذلك الكِتَابِ والكِتَابَةِ . يُقال : كتبت الكِتَابَ أكتبه كِتَابًا . " (٤).

(١) صحيح البخاري : كتاب الجزية والموادعة ، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب حديث ، حديث : ٣٢٠٣

(٢) التاج : درس .

(٣) التاج : كتب .

(٤) المقاييس : كتب .

٣ _ **المَارَسْتَان** : جاء في التاج: " المَارَسْتَان ، بفتح الراء : دارُ المرَضَى ، وهو مُعَرَّبٌ ، نقله الجوهري عن يعقوب . قلتُ : وأصله بِيَمَارِسْتَان ، بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ، ومعناه : دار المرضي ، كما قاله يعقوب ، قال : بِيَمَار ، عندهم : هو المريض، وأُسْتَان بالضم : المَأْوَى كما حَقَّقَهُ مُوبَد السَّرِي ، ثم خُفِّفَ فَحُدِفَتِ الهمزة ، ولما حصل التركيب أسقطوا الباء والياء عند التَّعْرِيْبِ ، وقد نُسِبَ إليه جماعةٌ من المُحَدِّثِينَ . " (١)

و في شفاء الغليل: "المَرَسْتَان : بفتح الراء وتُكسر، دار المرضي ، معرَّبٌ ((بيمارستان)) لم يرد في الشعر القديم . " (٢)

وذكر أدي شيربأنه : " تصحيف بيمارستان وهو مركب من بيمار أي مريض ومن ستان أي محل المريض . ويُقال له بالتركية خسته خانة . " (٣)

٤ _ **النَدِي** : جاء في التاج: " النَّدِي كَغَنِي ، والنَّادِي والنَّدْوَة والنَّدَى ، على صيغة المفعول من انتدى ، وفي نُسخ الصحاح المُتَنَدِي من تَنَدَى ؛ مَجْلِس القومِ ومُتَحَدِّثُهُمْ . وقيل : النَّدِيُّ مَجْلِس القومِ هَارًا ، عن كُرَاع . أو النَّدِيُّ : المجلس ماداموا مجتمعين فيه ، وإذا تفرقوا عنه فليس بِنَدِيٍّ ، كما في المحكم والصحاح . " (٤)

وفي المقاييس: " النون والبدال والحرف المعتل يدلُّ على تَجْمُعٍ ، ... فالأول النَّادِي والنَّدِيُّ : المجلس يَنْدُو القوم حوَالِه ، إذا تفرقوا فليس بِنَدِيٍّ . ومنه دار النَّدْوَةِ بمكة ، لأنهم كانوا يَنْدُون فيها، أي يجتمعون . وناديتُه : جالستُه في النَّدِيِّ . قال :

فَتَى لو يُنَادِي الشمسَ أَلْقَت قنَاعَهَا أو القمرَ السَّارِي لألقى المقالدا" (٥)

(١) التاج : مرس .

(٢) شفاء الغليل : ٢٣٩ .

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة : ٥٠ .

(٤) التاج : ندا .

(٥) المقاييس : ندا .

٥- **النَّادِي** : جاء في التاج : " النَّادِي: المجلس يَنْدُونُ إليه من حَوَالِيهِ، ولا يُسمى نادياً

حتى يكون فيه أهله ، وإذا تفرقوا لم يكن نادياً. وفي التتزيل العزيز : ﴿وَتَأْتُونَ فِي

نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ [العنكبوت ، ٢٩] ؛ وقيل : كانوا يحذفون الناس في المجالس

فأعلم الله تعالى أن هذا من المنكر ، لأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهزء والتلهي ، وأن لا يجتمعوا إلا فيما قُرِبَ من الله وبَاعَدَ من سخطه. " (١)

٦- **المِصْطَبَةُ** : في التاج: " المِصْطَبَةُ ، بكسر الميم وتشديد الباء الموحدة : قال أبو الهيثم :

هي مُجْتَمَعُ النَّاسِ كَالدُّكَّانِ لِلجُلُوسِ عَلَيْهِ . وروي عن ابن سيرين أنه قال : إني كنتُ لا أُجَالِسُكُمْ مخافة الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بِلِحْيَتِي وأقمتُ على مِصْطَبَةٍ بالبصرة . وقال الأزهري : سمعتُ أعرابياً من بني فزارة يقول لخدم له : (ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مِصْطَبَةً أبيتُ عليها بالليل) فرفع له السَهْلَةَ شبه دُكَّانٍ مُرَبَّعٍ قَدْرَ ذِرَاعٍ من الأرض يَتَّقِي بها من الهَوَامِّ بالليل . " (٢)

٧- **المَقَامَةُ** : جاء في التاج: " المَقَامَةُ : المَجْلِسُ ، ومَقَامَاتُ النَّاسِ : مَجَالِسُهُمْ ، وأنشد

ابن بَرِّي للعباس بن مرداس :

فأَيُّ ما وَأَيْكَ كانَ شَرًّا يُفِيدُ إلى المَقَامَةِ لا يراها

ومن الحجاز : المَقَامَةُ : القوم يجتمعون في المَجْلِسِ ، ومنه قول لبيد :

ومَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ جنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ

والجمع : مَقَامَاتُ ، وأنشد ابن بري لزهير :

وفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسانٌ وَجُوهُهُمْ وَأَنْدِيَةٌ يَتَّبِئُهَا القَوْلُ والفِعْلُ " (٣)

(١) التاج : ندا .

(٢) التاج : صطب .

(٣) التاج : قوم .

وفي المقاييس: " القاف والواو والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعة ناسٍ ، وربما استُعير في غيرهم . " (١).

٨ _ **الدَّسْكَرَةُ** : جاء في التاج: " الدَّسْكَرَةُ : بيوتُ الأعاجمِ يكون فيها الشَّرَابُ والمَلَاهِي . قال الأخطل :

فِي قِبَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

قال الأخطل : الصحيح أن البيت ليزيد بن معاوية ، وزعم ابن السيد أنه لأبي دَهَبَلٍ وقيل للأخوص . " (٢).

وجاء في قصد السبيل : " الدَّسْكَرَةُ : القرية ، الصَّوَمَعَةُ ، وبيوتُ الأعاجمِ يكون فيها الشَّرَابُ والمَلَاهِي ، أو بناءٌ كالقصر حوله بيوتٌ تكون للملوك ، الجمع ((دَسَاكِرٌ)) ، الأزهري: أحسبه مُعَرَّباً . " (٣).

وجاء في الفصل بأن هذه الكلمة وردت " في شعر الأخطل

فِي قِبَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

الدسكرة : بناء كالقصر حوله بيوت الأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي أو بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم (اللسان ، دسكر) قال مصطفى جواد إنها معرب ((دست جرد)) الفارسية (مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٩٥٠ ، ص: ٥٥٤) وقال: مار أغناطيوس : إنها سريانية أصلها (Desqartha) مدلولها دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حوالية بيوت للملوك والعظماء (الألفاظ السريانية ٦٤) . " (٤).

(١) المقاييس : قوم .

(٢) التاج : دسكر .

(٣) قصد السبيل : ٢٩ / ٢

(٤) الفصل في الألفاظ الفارسية المعربة : في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والشعر الأموي ، صلاح الدين المنجد ،

ط ١ ، من المطبوعات الإيرانية ، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م . ص ٢٠٠

٩ _ **الْحَانُوتُ** : جاء في التاج : " فاعول من حنت ، قال ابن سيده : معروف وقد

غلب على دُكَّانِ الخَمَّارِ ، وهو يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، قال الأعشى :

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَّبِعُنِي شَاوِ مُشِلِّ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شُولُ

وقال الأخطل :

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ في حانوتِها وشَرِبْتُها بِأَرِيضَةٍ مِحْلَالِ

والحانوتُ أيضاً : الخَمَّارُ نفسه ، قال القُطَّامِيُّ :

كُمِّيتَ إذا ما شجَّها الماءُ صرَّحتُ ذَخِيرَةُ حانوتِ عليها تناذُرُهُ

وقال المتنخل الهذليُّ :

تَمَشَّى بيننا حانوتُ خَمْرٍ من الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ

قيل : أي صاحب حانوت . . . ثم قال ابن منظور : وكانت العرب تُسمِّي بيوت

الخَمَّارينَ : الحَوَانِيتِ ، وأهل العراق يسمونها المَوَاحِيرَ ، واحدها حانوتٌ وماخُورٌ .^(١)

وفي قصد السبيل : " الحانئة : موضع بيع الخمر ، قيل : مُعَرَّبٌ ((خانة)) ."^(٢)

١٠ _ **الْمَانَةُ** : دُكَّانِ الخَمَّارِ .^(٣)

١١ _ **الكَذَجُ** : جاء في التاج : " في التهذيب : أهملت وجوه الكاف والجيم والذال إلا

الكَذَجُ بمعنى المأوى ، وهو مُعَرَّبُ كَدَه ، ويُقال : مِيكَدَه : أي مأوى الخَمْرِ ."^(٤)

وفي قصد السبيل : " الكذج : محرقة ، المأوى ، مُعَرَّبٌ ((كده)) ."^(٥)

(١) التاج : حنت .

(٢) قصد السبيل : ٤٢٠/١ .

(٣) التاج : حنت .

(٤) التاج : كذج .

(٥) قصد السبيل : ٣٨٧/٢ .

١٢_ **الكُلبَة**: في التاج: " الكُلبَة : حَانُوتُ الخَمَارِ ، عن أبي حنيفة ، وقد استعملها الفُرسُ في لساهم . " (١).

١٣_ **المَاخُور** : جاء في التاج " المَاخُور : بيتُ الرّيبة وجمع أهلِ الفِسقِ والفَسَادِ ، ونبلس الخَمَارين ومن يلي ذلك البيت ويقود إليه أيضاً يُسمَى مَآخُورًا ، مُعَرَّبٌ مِي خُور ، أي شارب الخمر ، فيكون تسمية المحلّ به مجازًا ، أو عربية ، من مَخَرَتُ السفينة ، إذا أقبلت وأدبرت ، سُمِّي لِتَرَدُّدِ الناسِ إليه ، فهو مجاز أيضاً ، الجمع : مَوَآخِرٌ ومَوَآخِرٍ ، ومن الثاني حديثُ زياد لما قَدِمَ البصرة واليًّا عليها: (ما هذه المَوَآخِرِ ، الشراب عليه حرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وإحراقًا) ومن سجعات الأساس : لأن يَطْرَحَكَ أهل الخَيْرِ في المَآخِرِ، خَيْرٌ من أن يُصَدَّرَكَ أهل المَوَآخِرِ. " (٢).

وفي المقاييس: " الميم والخاء والراء أصلٌ يدلُّ على شقٍّ وفَتح . يُقال مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الماءَ مَخْرًا : شَقَّتَهُ . " (٣).

وفي شفاء الغليل: "مواخير: جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور، وقال ثعلب: قيل له ذلك لتردد الناس، من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض، كذا في الفائق . " (٤).

وفي قصد السبيل: " المَاخُور : بيت الخمر ، معرَّبٌ ((مِيخُور)) قال جرير :

فما في كتاب الله هَدْمٌ ديارنا بتهديم ماخورٍ خبيثٍ مداخله " (٥).

ويقول أدبي شير: " الماخور : مجلس الفساق وبيت الريبة فارسيته مآخور وهو مركب من مي و خور أي شرب الخمر . " (٦).

(١) التاج : كلب.

(٢) التاج : مخر.

(٣) المقاييس : مخر .

(٤) شفاء الغليل: ٢٥٨.

(٥) قصد السبيل : ٤٣٠/٢.

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة : ١٤٣.

١٤ _ **الْخُصُّ** : جاء في التاج: " الخُصُّ : حائوثُ الخَمَّارِ وإن لم يكن من قَصَبٍ ، ومنه قول امرئ القيس :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ
 مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرٍ

ويروى : أُسْرٌ ، وقال الأصمعي: الخُصُّ : كُرْبَقٌ مَبْنِيٌّ ، وهو الحائوثُ. وقال أبو عبيدة:
 الخُصُّ : بلدٌ جيد الخمر ، بالشام. " (١).

جدول رقم (٢٧)

جدول لنقاط الالتقاء الدلالي

للخمر	للحديث	للمرضى	لتعليم الكتابة	لتعليم القرآن	موضع	
			+	+	+	المدارس
			+		+	المكتب
		+			+	المارستان
	+				+	النادي
	+				+	النادي
	+				+	المصطبة
	+				+	المقامة
+	+				+	الدمكرة
+	+				+	الحانوت
+	+				+	الحانة
+	+				+	الكذج
+	+				+	الكلية
+	+				+	الماخور

(١) التاج : خصص.

جدول رقم (٢٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الخص	الماخور	الكلية	الكذخ	الحانة	الحانوت	الدمسكرة	المقامة	المصطبة	النادي	الندي	المارستان	المكتب	المدراس	
												ل	=	المدراس
												=	ل	المكتب
											=			المارستان
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ف	ف	ف	=				الندي
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ف	ف	=	ف				النادي
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ف	=	ف	ف				المصطبة
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	ف	ف	ف				المقامة
ف	ف	ف	ف	ف	ف	=	ل	ل	ل	ل				الدمسكرة
ف	ف	ف	ف	ف	=	ف	ل	ل	ل	ل				الحانوت
ف	ف	ف	ف	=	ف	ف	ل	ل	ل	ل				الحانة
ف	ف	ف	=	ف	ف	ف	ل	ل	ل	ل				الكذخ
ف	ف	=	ف	ف	ف	ف	ل	ل	ل	ل				الكلية
ف	=	ف	ف	ف	ف	ف	ل	ل	ل	ل				الماخور
=	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ل	ل	ل	ل				الخص

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الدَّسْكَرَة) و (الحائثوت) و (الحانة) و (الكذَّج) و (الكُّلْبَة) و (المأخُور) و (الخُص) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (موضع) و (للحديث) و (للخمر) .
كما يظهر علاقة الترادف بين (النَّدي) و (النَّادي) و (المِصْطَبَة) و (المَقَامَة) حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للحديث) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الدَّسْكَرَة، و الحائثوت، و الحانة، و الكذَّج، و الكُّلْبَة، و المأخُور، و الخُص) من جهة وبين (النَّدي، و النَّادي، و المِصْطَبَة، و المَقَامَة) من جهة أخرى حيث تشترك المجموعتان في الملمحين (موضع) و (للحديث) و تزيد المجموعة الأولى بملح (للخمر) .
كما يظهر علاقة الاشتمال بين (المُدْرَاس) و (المَكْتَب) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (لتعليم الكتابة) و تزيد الأولى بملح (لتعليم القرآن) .

ثالثاً: المَلَجِيُّ

١_ **المَحْكِد** جاء في التاج : " المَحْكِدُ : المَلَجِيُّ ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشدَ لَحْمِيدُ الأَرْقَطِ :

ليس الأمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ
ولا بوبِبرٍ بالحجَّازِ مُقْرَدِ
إن يُرَ يوماً بالفَضَاءِ يُضْطَدِ
أو يَنْجَحِرُ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ

ومن المجاز : إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه يقال : رَجَعَ إلى مَحْكِدِهِ . ومن
الأمثال (حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سُوءَ مَحْكِدِهِ) . " (١)

٢_ **العجا** : جاء في التاج : " العجا : المَلَجِيُّ والجانب . وماله مَحَجًا ولا مَلَجًا ، بمعنى
واحد عن اللحياني . وإنه لَحَجِيٌّ إلى بني فلانٍ : أي لاجئٌ إليهم ، عن أبي زيد . " (٢) .
وفي المقاييس : " الحاء والجيم والحرف المعتل أصلان متقاربان ، . . . والآخر القصد
والتعمُّد . . . و قولهم : تَحَجَّيتُ الشيءَ ، إذا تَحَرَّيتَهُ وتعمدته . قال ذو الرمة :

فجاءت بأغباشٍ تَحَجِّي شريعةً

ويقولون حَجَّيتُ بالمكان وتَحَجَّيتُ به ، قال :

حيث تَحَجِّي مُطَوِّقٌ بالفالق " (٣)

(١) التاج : كحد .

(٢) التاج : ححو .

(٣) المقاييس : حجا .

٣ _ **المَجْعَمُ** : جاء في التاج: " المَجْعَمُ ، كَمَقْعَدٍ : المَلْجَأُ ، ومنه قول العجاج السابق :
إِذْ جَعِمَ الدُّهْلَانِ كُلِّ مَجْعَمٍ " (١).

٤ _ **المَفْرَعُ** : جاء في التاج: " المَفْرَعُ والمَفْرَعَةُ ، كَمَقْعَدٍ ومَرْحَلَةٍ : المَلْجَأُ عند نزولِ
الخطبِ ، وكلاهما للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث . " (٢).

وفي المقاييس: " الفاء والزاء والعين أصلان صحيحان ، أحدهما الذعر . . . فأما الأول
فالمَفْرَعُ ، يُقال فَرِعَ فَرِعًا فَرِعًا ، إذا دَعَرَ . وأفزَعْتُهُ أنا ، وهذا مَفْرَعُ القومِ ، إذا فرعوا إليه
فيما يَدْمَهُم . " (٣).

٥ _ **المَثْمَلُ** : جاء في التاج: " المَثْمَلُ ، كَمَنْزِلِ : المَلْجَأُ ، نقله الصاغاني . " (٤).

وفي المقاييس: " الـثاء والميم واللام أصلٌ ينقاس مطردًا ، وهو الشيء يبقى ويثبت ،
ويكون ذلك في القليل والكثير ، يُقال دار بني فلان ثَمَلٌ ، أي دار مقام . " (٥).

٦ _ **المَعْقِلُ** : جاء في التاج: " المَعْقِلُ ، كَمَنْزِلِ : المَلْجَأُ ويُستعار فيقال : هو مَعْقِلُ قومه
أي مَلْجَأُهُم ، قال الكميّ:

لقد عَلِمَ القومُ أَنّا لهم إزاءٌ وأنّ لهم مَعْقِلُ.

قيل هو من عَقَلَ الظبي عَقْلًا إذا صَعَّدَ وامتنع ، والجمع : مَعاقِلُ ، وفي حديث ظبيان
(إن ملوك حمير ملكوا مَعاقِلَ الأرض وقرّارها أي حصونها) ، وفي حديث آخر : (لِيَعْقِلَنَّ
الدين من الحجاز مَعْقِلَ الأروية من رأس الجبل) (٦) أي يَعْتَصِمُ وَيَلْتَجئُ . " (٧).

(١) التاج : جمع .

(٢) التاج : فرع .

(٣) المقاييس : فرع .

(٤) التاج : ثمل .

(٥) المقاييس : ثمل .

(٦) سنن الترمذي : كتاب الإيمان ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا ، حديث : ٢٨٣٩

(٧) التاج : عقل .

وفي المقاييس: " العين والقاف واللام أصلٌ واحدٌ منقاس مطرد ، يدلُّ عظمه على حُبسة في الشيء أو ما يُقارب الحُبسة . . ومن الباب المَعْقِل والعَقْل ، وهو الحصن ، وجمعه عُقول " (١)

٧ _ **المَالُ** : جاء في التاج: " المألُ : المَلَجُ ، قاله الليث . " (٢) .

٨ _ **المَوَالَةُ** : جاء في التاج: " المَوَالَةُ ، كَمَسْعَدَةَ : المَلَجُ كالموئِلِ كَمَجْلِسٍ . " (٣)

وفي المقاييس: " الواو والهمزة واللام : كلمة تدلُّ على تَجَمُّع وإِتِّجَاء . يُقال استوَألت الإبل : اجتمعت . والموئِلُ : الملجاء من وَأَل إليه يَئِلُ . " (٤)

٩ _ **الوَعْلُ** : جاء في التاج: " الوَعْلُ : المَلَجُ ، والغين لغة فيه ، وبها روي قول ذي الرمة:

حتى إذا لم يجدِ وِعْلاً وَتَجَنَّجَهَا مَخَافَةَ الرَّمِي حتى كُلُّهَا هِيمٌ

أي مَلَجاً ، والضمير في لم يجدِ يعود على غيرِ تقدم ذكره . " (٥)

وفي المقاييس: " الواو والعين واللام كلمتان : . . والثانية قولهم : لا وَعْلَ عنه ، أي لا مَلَجاً . " (٦)

١٠ _ **الوَعْلُ** : جاء في التاج : " الوعلُ : الملجأ ، و أنشد الفراء قول ذي الرمة السابق :

حتى إذا لم يجدِ وِعْلاً . . إلخ

ويقال : مالي عنه وَعْلٌ أي ملجأ كوعل . " (٧)

(١) المقاييس : عقل.

(٢) التاج : مأل.

(٣) السابق : وأل.

(٤) المقاييس : وأل.

(٥) التاج : وعل.

(٦) المقاييس : وعل.

(٧) السابق : وعل.

١١_ **الْوَعْنُ** : جاء في التاج: " الوَعْنُ : الملجأ ، كالوعل . " (١)

١٢_ **الْمَنَاصُ** : جاء في التاج " المناص : الملجأ والمفرُّ ، نقله الجوهري ، وقال في قوله

تعالى : ﴿ **وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ** ﴾ [ص ، ٣] أي ليس وقت تأخُّرٍ وفرارٍ .

وقال الأزهري: أي لات حين مَهْرَب . وقال غيره : أي وقت مَطْلَبٍ ومغاثٍ . " (٢)

وفي المقاييس: " النون والواو والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ وذهابٍ . وناص عن قرنه يَنُوصُ نَوْصًا ، والمناص المصدر ، والملجأ أيضًا . قال سبحانه :

﴿ **وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ** ﴾ " (٣)

١٣_ **الإِضَاضُ** : جاء في التاج: " الإِضَاضُ ، بالكسر ، الملجأ نقله الجوهري . وأنشد
الراجز :

لَأَنْعَتَنْ نَعَامَةً مِيفَاضًا

خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإِضَاضًا

أي تَلجأ إليه . ومن سجعات الأساس : ما كان سبب شِرَادِهِم وانْفِضَاضِهِمْ ؛ إلا الثَّقة بمصادرهم وإِضَاضِهِمْ . " (٤)

و في المقاييس: " الهمزة والضاد معنيان : الاضطراب والكسر ، وهما متقاربان . " (٥)

(١) التاج : وعن .

(٢) السابق : نوص .

(٣) المقاييس : نوص .

(٤) التاج : أضض .

(٥) المقاييس : اض .

١٤ _ **المَلَّاذُ** : جاء في التاج: "المَلَّاذُ: المَلَّجَأُ والحِصْنُ ، كالمَلْوَذَةِ ، بالكسر، ولَّاذَ به، ولَّوَذَ ،
وَأَلَّاذَ : امتنع ."^(١)

وفي المقاييس: "اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إطاقة الإنسان بالشيء مستعيذاً به ومتسترّاً . يُقال لاذَ به يلوذُ لَوِذًا ولَازَ لِيَاذًا ، وذلك إذا عاذَ به من خوفٍ أو طمع . ولَازَ لِوَاذًا قال الله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ

مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ [النور، ٦٣] وكان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقة مجلس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لاذَ بغيره متسترّاً ثم فهض ."^(٢)

١٥ _ **المَلَّازُ** : جاء في التاج : " المَلَّازُ : المَلَّجَأُ ، لغة في الذال ."^(٣)

١٦ _ **المَلْحَصُ** : جاء في التاج: " المَلْحَصُ : مثلُ المَلَّجَأِ والمَلَّاذِ ، قال :

فهو إلى عَهْدِي سَرِيعُ المَلْحَصِ "^(٤)

وفي المقاييس: " اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ في شيء ، يُقال : لَحِصَ يَلْحَصُ لَحِصًا . قال :

قد كنت خَرَّاجًا ولُوجًا صَيْرَفًا لم تلتحصني حَيْصَ يَيْصَ لَحَاصِ

أي لم أنشَبَ فيها . "^(٥)

١٧ _ **المَأْرُزُ** : جاء في التاج: " ومن الحجاز ، المَأْرِزُ : كَمَجْلِسِ : المَلَّجَأِ والمُنْظَمِ ."^(٦)

(١) التاج : لوذ .

(٢) المقاييس : لوذ .

(٣) السابق : لوز .

(٤) التاج : لخص .

(٥) المقاييس : لخص .

(٦) التاج : أرز .

وفي المقاييس " الهمزة والراء والزاء أصلٌ واحد لا يُخلف قياسه بتةً ، وهو التَّجْمَع والتَضَام . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تَأررز الحية إلى جحرها)) (١) . " (٢) .

١٨_ **المَعَكِد** : : جاء في التاج: "المَعَكِد ، كَمَجَلِس : المَلْجَأ . " (٣) .

وفي المقاييس: " العين والكاف والذال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله _ وما قبله مادة (عكب) وهي تدل على التَّجْمَع _ ويُقال استعكد الضَّبُّ ، إذا لاذ بجحرٍ أو جحر . قال الطَّرِمَّاح :

إذا استعكدت منه بكلُّ كُدَايَةٍ من الصَّخْرِ وافاها لدى كلِّ مَسْرَحٍ " (٤) .

١٩_ **المُدَّعِمُ** : : جاء في التاج: "المُدَّعِمُ، على مُفْتَعَلٍ: المَلْجَأ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فَتَى ما أَضَلَّتْ به أُمَّه من القَوْمِ لَيْلَةٌ لا مُدَّعِمُ

أي لا مَلْجَأ . " (٥) .

وفي المقاييس: " الدال والعين والميم أصل واحد، وهو شيء يكون قياماً لشيءٍ ومِسَاكاً . تقول : دَعَمْتُ الشيءَ أَدَعِمُهُ دَعْمًا ، وهو مَدْعُومٌ . " (٦) .

(١) شرح صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً .

(٢) المقاييس: أرز .

(٣) التاج : عكد .

(٤) المقاييس : عكد .

(٥) التاج : دعم .

(٦) المقاييس : دعم .

رابعاً: الحُصُون

١ _ **الحِصْنُ** : جاء في التاج: " الحِصْنُ ، بالكسر : كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لا يُوصَلُ إلى ما في جوفه ، الجمع : حُصُونٌ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ ﴾ [الحشر ، ٢] وَأَحْصَانٌ

وَحِصْنَةٌ ، بكسرٍ ففتح . " (١)

وفي المقاييس: " الحاء والصاد والنون أصلٌ واحدٌ منقاس ، وهو الحِفظ والحِياطة ، والحرز . فالحِصن معروف ، والجمع حُصُونٌ . " (٢)

٢ _ **المُرَاغِمُ** : جاء في التاج: " المُرَاغِمُ : الحِصْنُ كالمَقْصَرِ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد للجعدي :

كطودٍ يُلاذُّ بأركانِهِ عَزِيزِ المُرَاغِمِ والمَهْرَبِ " (٣)

وفي المقاييس: " الراء والغين والميم أصلان : أحدهما التُّراب ، والآخر : المذهب

والأصل الآخر المُرَاغِم ، وهو المذهب والمَهْرَب ، في قوله جل ثناؤه : ﴿ تَجِدْ فِي

الأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [النساء ، ١٠٠] وقال الجعدي :

عَزِيزِ المُرَاغِمِ والمَهْرَبِ " (٤)

٣ _ **القَلْعَةُ** : جاء في التاج: " القَلْعَةُ : الحِصْنُ المُنْتَعِجُ على الجبلِ ، نقله الجوهري .

... والجمع : قِلاع ، و قُلُوعٌ ، و قَلْعٌ ، والأخير جمع المحرك . " (٥)

(١) التاج : حصن .

(٢) المقاييس : حصن .

(٣) التاج : رغم .

(٤) المقاييس : رغم .

(٥) التاج : قلع .

٤ _ **الأجم** : في التاج: "الأجم ، بضمين : الحصن ، قال الأصمعي : يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ ، الجمع: آجام كعُنُقِ وَأَعْنَاقِ ، ومنه الحديث : (حتى تَوَارَتْ بِأَجَامِ الْمَدِينَةِ) أي حُصُونِهَا ، وهي كثيرةٌ لها ذكر في الأخبار . " (١).

وفي المقاييس: "الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمُّع والشدة : . . . وكذلك الأجم وهو الحصن . ومثله أطمٌ وآطام . وفي الحديث : ((حتى توارت بأجام المدينة)) ، وقال : امرؤ القيس :

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلٍ " (٢).

٥ _ **الأطم** : في التاج: " قيل : كلُّ حصنٍ بُني بالحجارة : أطمٌ . . . الأطمَةُ مثل الأكمة : الحصنُ والجمع آطامٌ . " (٣).

في المقاييس: "الهمزة والطاء والميم ، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء ، يُقال للحصنِ الأطمُ وجمعه آطام ، قال امرؤ القيس :

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلٍ " (٤).

٦ _ **الصنع** : جاء في التاج: "الصنعُ ، بالكسر : الحصنُ وبه فُسِّرَ الحديثُ : (من بَلَغَ الصنعَ بسهمٍ) . " (٥).

٧ _ **العقل** : جاء في التاج: "العقلُ : الحصنُ وأيضًا الملجأ ، والجمع عُقول ، قال أحيحة :

وقد أَعَدَّدْتُ لِلْحِدَثَانِ حِصْنًا لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَحْرَزُهُ الْعُقُولُ

(١) التاج : أجم .

(٢) المقاييس : أجم .

(٣) التاج : أطم .

(٤) المقاييس : أطم .

(٥) التاج : صنع .

قال الليث : وهو المَعْقِل . قال الأزهرى : أراه أراد بالعقولِ التَّحَصُّنُ في الجبل ، ولم أسمع العقلَ بمعنى المَعْقِلِ لغير الليث . " (١) .

وفي المقاييس : " العين والقاف واللام أصلٌ واحدٌ منقاس مطرد ، يدلُّ عظمه على حُبْسَةِ في الشيء أو ما يُقَارِبُ الحُبْسَةَ . . . ومن الباب المَعْقِلُ والعَقْلُ ، وهو الحصن ، وجمعه عُقُولُ . " (٢) .

٨ _ **الْبُرُجُ** : جاء في التاج : " البُرُجُ من المدينة ، بالضم : الرُّكْنُ والحِصْنُ ، والجمع أبراجٌ

وَبُرُوجٌ . . . وقوله تعالى ﴿ **وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ** ﴾ [النساء ،

٧٨] البُرُوجُ هنا : الحُصُونُ ، وعن الليث : بُرُوجُ سُورِ المَدِينَةِ والحِصْنِ : بيوتٌ تُبْنَى على السُّورِ ، وقد تُسَمَّى بيوتٌ تُبْنَى على نواحي أركان القَصْرِ بُرُوجاً . " (٣) .

وفي المقاييس : " الباء والراء والجيم أصلان : . . . والآخِرُ الوَزْرُ والمَلْحَأُ . . . وأصل

البُرُوجُ الحصون والقصور ، قال الله تعالى : ﴿ **وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ** ﴾ " (٤) .

(١) التاج : عقل .

(٢) المقاييس : عقل .

(٣) التاج : برج .

(٤) المقاييس : برج .

جدول رقم (٢٩)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

كالكصر	بالحجارة	في جبل	حصن	موضع	
			+	+	الحصن
+			+	+	المراغم
		+	+	+	القلعة
			+	+	الأجم
	+		+	+	الأطم
			+	+	الصنع
			+	+	العقل
			+	+	البرج

جدول رقم (٣٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

البرج	العقل	الصنع	الأطم	الأجم	القلعة	المراغم	الحصن	
ف	ف	ف	ل	ف	ل	ل	=	الحصن
ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	المراغم
ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	ل	القلعة
ف	ف	ف	ل	=	ل	ل	ف	الأجم
ل	ل	ل	=	ل	ل	ل	ل	الأطم
ف	ف	=	ل	ف	ل	ل	ف	الصنع
ف	=	ف	ل	ف	ل	ل	ف	العقل
=	ف	ف	ل	ف	ل	ل	ف	البرج

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الحصن) و (الأُجْم) و (الصَّنْع) و (العَقْل) و (البُرُوج) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (موضع) و (حصين) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (المُرَاغَم) من جهة وبين (الحصن ، والأُجْم ، و الصَّنْع ، و العَقْل ، و البُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (كالقصر) .

كما يظهر علاقة الاشتمال بين (القَلْعَة) من جهة و بين (الحصن ، والأُجْم ، و الصَّنْع ، و العَقْل ، و البُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل) .

كما يظهر الاشتمال بين (الأُطْم) و (الحصن ، الأُجْم ، و الصَّنْع ، و العَقْل ، و البُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (بالحجارة) .

كما يظهر الاشتمال بين (القَلْعَة) من جهة و (المُرَاغَم) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل) و تزيد الثانية بملمح (كالقصر) .

كما يظهر الاشتمال بين (القَلْعَة) و (الأُطْم) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل) وتزيد الثانية بملمح (بالحجارة) .

ويظهر الاشتمال بين (المُرَاغَم) من جهة و (الأُطْم) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (كالقصر) و تزيد الثانية بملمح (بالحجارة) .

المجالس
المسيرة

جماعات البيوت
البيوت

المجال الخامس : جماعات البيوت

نظراً لحاجة الإنسان لغيره فإن هذه البيوت تكون قريبة من بعضها البعض مشكلة أحياء سكنية تختلف أسماءها باختلاف أشكالها وسكنها منها ما يكون للأعراب خاصة ومنها ما يكون على شكل حلقة واشتمل المجال على (إحدى عشرة) كلمة وهي كالنالي :

الصَّرْب_ الحَارَة_ الحَضْر_
الأَصِيصَة_ الحَبْطَة_ الأَوْزَاع_
الهِدْفَة_ الشِّكَاك_ الحَلَّة_ الحَوَاء_
المُحْتَوَى .

أولاً : جماعات البيوت

١- **الصَّرْبُ** : جاء في التاج: " الصَّرْبُ ، بالكسر كالصَّرْم : البيوت القليلة من ضعفى الأعراب قاله ابن الأعرابي . " (١)

وفي المقاييس: " الصاد والراء والباء أُصِيلٌ صحيح يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الباب الذي قبله _ والذي قبله (صرى) _ حيث قال فيه : " الصاد والراء والحرف المعتل أصلٌ واحد صحيح يدل على الجمع . " (٢)

٢- **الحَارَةُ** : جاء في التاج: " الحَارَةُ : كلُّ مَحَلَّةٍ دنت منازلهم ، فهم أهل حارة ، وقال الزمخشري : هي مستدارٌ من فضاء . " (٣) . ولا تنزل هذه اللفظة مستخدمة في الوقت الحاضر بنفس المعنى .

٣- **الفَصْرُ** : جاء في التاج: " الخَصْرُ : موضع بيوت الأعراب ، وقال بعضهم : هو من بيوت الأعراب موضع نظيف ، جمع الكل : خُصُور . " (٤)

وفي المقاييس: " الخاء والصاد والراء أصلان : . . . والآخر : وسط الشيء . " (٥)

٤- **الأَصِيْمَةُ** : جاء في التاج: " الأَصِيْمَةُ من البيوت : المُتقاربة ، بعضها ببعض ، ويُقال : هم أَصِيْمَةٌ واحدة ، أي مجتمعون كالبيوت المُتلاصِقة . " (٦)

وفي المقاييس: " الهمزة والصاد فله معنيان ، أحدهما أصل الشيء ومجتمعه . " (٧)

٥- **الخِبْطَةُ** : جاء في التاج: " الخِبْطَةُ : القِطْعَةُ من البيوت والناس ، نقله الجوهري . " (٨)

(١) التاج : صرب .

(٢) المقاييس : صرب وصرى .

(٣) التاج : حير .

(٤) التاج : خصر .

(٥) المقاييس : خصر .

(٦) التاج : أصص .

(٧) المقاييس : أص .

(٨) التاج : خبط .

٦_ **الأوزاعُ** : جاء في التاج: " الأوزاعُ : بيوتٌ منتبذة عن مجتمع الناس ، قال الشاعر
يمدح رجلاً :

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ"^(١).

٧_ **الهدفةُ** : جاء في التاج : " الهدفةُ ، بالكسر : القطعة من الناس والبيوت مثل الخبطة
يقيمون في مواضعهم ويظعنون . وقال الأزهري : هي الجماعة الكثيرة ، وقال
عقبة : رأيت هدفةً من الناس ، أي : فرقةً ."^(٢) .

وفي المقاييس: " الهاء والذال والفاء : أصيلٌ يدلُّ على انتصابٍ وارتفاع ، . . . ومن
الباب الهدفةُ : الجماعة من الناس ."^(٣) .

٨_ **الشكاكُ** : جاء في التاج: " شكوا بيوتهم إذا جعلوها على طريقة واحدة وعلى نظم
واحد كما في التهذيب . والشكاكُ ككتاب : البيوتُ المصطفةُ يقال : ضربوا بيوتهم شكاكًا
أي صفاً واحداً . وقال ثعلب : إنما هو سِكاكٌ يشتقه من السكة وهو الزقاق الواسع ."^(٤) .
وفي المقاييس: " الشين والكاف أصلٌ واحدٌ مشتقٌ بعضه من بعض ، وهو يدلُّ على
التداخل ."^(٥) .

٩_ **الحلَّةُ** : جاء في التاج: " الحلَّةُ : المحلَّةُ أي منزل القوم ."^(٦) .

وفي المقاييس: " الحاء و اللام له فروع كثيرة ومسائل ، وأصلها كلها عندي فتح الشيء ،
لا يشذ عنه شيء . . . والمحلَّةُ : المكان يتزل به القوم ."^(٧) .

(١) التاج : وزرع .

(٢) التاج : هدف .

(٣) المقاييس : هدف .

(٤) التاج : شكك .

(٥) المقاييس : شك .

(٦) التاج : حلل .

(٧) المقاييس : حل .

١٠- **الحواءُ** : جاء في التاج: " الحِوَاءُ ككِتَابٍ ، والمُحَوَّى كالمُعَلَّى : جماعة البيوتِ المتدانيّةِ ، وجمع الحِوَاءِ الأَحْوِيَّةُ ، وهي من الوبر ، واقتصر الجوهرى على الحِوَاءِ ، وقال : هي جماعةٌ من بيوتِ النَّاسِ مجتمعةٌ ، وقال : بيوتٌ من الناسِ مجتمعةٌ على ماء . " (١)

وفي المقاييس : " الحاء والواو وما بعده معتلُّ أصلٌ واحدٌ ، وهو الجمع يُقال حَوَيْتُ الشيءَ أَحْوَيْه حَيًّا ، إذا جمعته . . . والحَيُّ من أحياء العرب ، والحِوَاءُ : البيت الواحد ، وكله من قياس الباب . " (٢)

١١- **المُحتَوَى** : جاء في التاج: " يقال لمجتمع بيوت الحَيِّ : مُحتَوَى ومَحَوَى ، والجمع مَحَاوِي ؛ نقله الليث ، وأنشد :

ودَهْمَاءُ تَسْتَوِي الحُرورِ كأنَّها
بأفْنِيَةِ المَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

قلتُ : والمَحَوَى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويتاتٍ قليلةٍ مجتمعة في الريف . " (٣)

وفي المقاييس: " الحاء والواو وما بعده معتلُّ أصلٌ واحدٌ ، وهو الجمع يُقال حَوَيْتُ الشيءَ أَحْويه حَيًّا ، إذا جمعته . " (٤)

(١) التاج : حوا.

(٢) المقاييس : حوا.

(٣) التاج حوى .

(٤) المقاييس : حوى.

جدول رقم (٣١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

صفاً واحداً	من الوبر	بعيدة عن الناس	قريبة من بعضها	للأعراب	للضعفاء	جماعة البيوت	
			+	+	+	+	الصرب
			+			+	الحارة
			+	+		+	الخصر
			+			+	الأصيصة
			+			+	الخبطة
		+				+	الأوزاع
			+			+	الهدفة
+			+			+	الشكاك
			+			+	الحلة
	+		+			+	الحواء
			+			+	الختوى

جدول رقم (٣٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الصرب	الحارة	الخصر	الأصيصة	الخبطة	الأوزاع	الهدفة	الشكاك	الحلة	الحواء	الختوى	
الصرب	=	ل	ل	ل		ل	ل	ل	ل	ل	
الحارة	ل	=	ل	ل		ف	ل	ف	ل	ف	
الخصر	ل	ل	=	ل		ل	ل	ل	ل	ل	
الأصيصة	ل	ل	ل	=		ف	ل	ف	ل	ف	
الخبطة	ل	ل	ل	ل	=	ف	ل	ف	ل	ف	
الأوزاع						=					
الهدفة	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	ف	ل	ف	
الشكاك	ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	ل	ل	
الحلة	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	ف	
الحواء	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	
الختوى	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	=	

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترداف بين (الحارّة) و (الأصبصة) و (الخبطة) و (الهدفة) و (الحلة) و (المحتوى) حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الصرّب) من جهة و (الخصر) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملامح (جماعة البيوت) و (للأعراب) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بـملمح (للضعفاء) .

كما يظهر الاشتمال بين (الخصر) من جهة و (الحارّة ، والأصبصة ، و الخبطة ، والهدفة ، و الحلة ، و المحتوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بـملمح (للأعراب) .

كما أنه يوجد الاشتمال بين (الشكّاك) من جهة و (الحارّة ، والأصبصة ، و الخبطة ، والهدفة ، و الحلة ، و المحتوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بـملمح (على طريقة واحدة) .

كما يوجد الاشتمال بين (الحواء) من جهة و (الحارّة ، والأصبصة ، و الخبطة ، والهدفة ، و الحلة ، و المحتوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بـملمح (من الوبر) .

كما يظهر الاشتمال بين (الصرّب) من جهة و (الحارّة ، والأصبصة ، و الخبطة ، والهدفة ، و الحلة ، و المحتوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء) و (للأعراب) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (الصرّب) من جهة و (الشكّاك) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء) و (للأعراب) وتزيد الثانية بـملمح (صفاً واحداً) .

وتظهر هذه العلاقة بين (الصَّرْب) من جهة و (الحَوَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء) و (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (من وبر) .

ويظهر الاشتمال بين (الخَصْر) من جهة و (الشِكَاك) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (صفاً واحداً) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (الخَصْر) من جهة و (الحَوَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قرية من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (من وبر) .

المجال السامع

أماكن البوابات وماوع

الكلمات الأجر غير

الإنسان

المجال السادس : أماكن الحيوانات ومأوى

الكائنات الأخرى غير الإنسان

يشمل هذا المجال على الألفاظ الخاصة بمأوى الحيوانات والطيور
والزواحف وغيرها بمختلف أنواعها وأماكنها .

الألفاظ	المجموعة	
الزَّرْب_ المَرَبْد_ الجَدِيدَة_ الجَدْرَة_ الحُجْرَة_ الحِطَارَة_ الحَرِيْسَة_ الكَرْس_ العَرِيْش_ الرَبِيْض_ الرَفْء_ الكَنِيْف_ الاصْطَبْل_ الدَّبْن_ العَطْن_ العَتَّة_ الثَّايَة .	الحظائر	أولاً مأوى الحيوانات
المَلَكَة_ المَكَا_ الحِثْل_ الغَار_ البَاحِثَاء_ اللَغْز_ حَيْصَ بَيْصَ- أَدْرَاصَ_ الرَّاهِطَاءَ_ القَاصِعَاءَ_ العَانِقَاءَ_ التَّافِقَاءَ_ الشَّبَكَة_ الدُّمَاءَ_ الحَاثِيَاءَ_ العَامِيَاءَ_ الجُرَّ_ السَّرْبَ_ الوَجَارَ- الحِضْن	الجحور	
الكَنَاسَ_ العَرِيْنَ_ الحِطَارَ_ المَدْلِجَة_ الحَلْمَ_ الشِّيَامَ- القَرَشُومَ_ الإِرَانَ_ الحَرَآَ_ العَرِيْسَ_ الحِيْسَ_ التَّأْمُورَ- التَّامُوسَ_ الحَيْفَةَ_ المَبَاءَةَ_ البَهُو .	ما كان من الشجر	
العُشُّ_ القُرْمُوصَ_ الوَكْرَ_ التَّمْرَادَ_ الأَفْحُوصَ_ القَفْصَ- الفِرَاشَ_ الرَبِيعَ_ الأَقْنَةَ_ الوَكْنََ_ الأَكْنَةَ_ الوَقْتَةَ_ الأُدْحِيَّ- الْبَلَدَ .	أماكن الطيور	ثانياً
العُكْدَبَةَ_ الجُعْدَبَةَ_ الحُقُّ_ المَشْوَارَةَ_ الكَوَارَةَ_ العَمِيرَةَ- الكُورَ_ العُكَّاشَ_ الحَفِيْصَةَ_ الشُّعُّ_ المَصَانِعَ_ الوُشْعَ- العَسَالَةَ_ العَنْظَلَ_ الحَلِيَّةَ	أماكن الحشرات	رابعاً

أولاً : مأوى الحيوانات

(أ) الحظائر

تشتمل المجموعة على أسماء الحظائر و" الحظيرة : ما يُعمل للإبل من شجرٍ ليقبها البرد"^(١).

١- **الزَّرب** : في التاج: " الزَّرب : المدخل و موضع الغنم يُكسر في الأخير والجمع فيهما زُرُوب . والزَّرِيَّة : حظيرة للغنم من خشب ، وهو مجاز لأنه مأخوذ من الزَّرب الذي هو المدخل ، وانزَّرب في الزَّرب انزَّراباً إذا دخل فيه والزرُّبُ : بناء الزَّرِيَّة للغنم أي الحظيرة من خشب ، وقد زَرَبْتُ الغنم أزرُّبها زَرَبًا . وفي بعض النسخ : وبنات الزَّرِيَّة : الغنم . وفي لسان العرب : في زجر كعب :

تبيتُ بين الزَّربِ والكَنيفِ

تُكسر زَأؤه و تُفتح ، والكَنيف : الموضع الساتر ، يريد أنها تُعَلَّفُ في الحظائر والبيوت لا بالكَلِّ والمرعى . " (٢).

وفي المقاييس: "الراء والباء أصلٌ يدلُّ على بعض المأوى. فالزَّربُ : زَرَب الغنم، وهي حظيرتها . " (٣).

٢- **المِرْبَد** : جاء في التاج: " قال الأصمعي : المِرْبَد : كلُّ شيءٍ حُبِسَتْ به الإبل والغنم ولهذا قيل مِرْبَد النَّعَم بالمدينة مِرْبَد النَّعَم ، كمنبر : موضع قرب المدينة على ليلتين منها ، وهو مُتَّسَع كانت الإبل تُرْبَدُ فيه ، أي تُحبس للبيع ، وهو مجتمع العرب ومُتَّحَدِّثُهُمْ ، كذا في الأساس ، وهو قول الأصمعي . " (٤).

وفي المقاييس: "الراء والباء والذال أصلان : وأمَّا الأصل الآخر فالمِرْبَد : موقف الإبل ، واشتقاقه من رِبَدَ ، أي أقام . قال ابن الأعرابي : رِبَدَه ، إذا حبسه . " (٥).

(١) التاج : خطر .

(٢) التاج : زرب .

(٣) المقاييس : زرب .

(٤) التاج : ربد .

(٥) المقاييس : ربد .

٣ _ **الجَدِيرَة** : جاء في التاج: " الجَدِيرَة: الحظيرة ، وهي كَنيفٌ يُتخذ من حجارة يكون للبهيم وغيرها ، كالجَدْرَة ، محرّكة . وقيل : الجَدِيرَة : زَرَبُ الغنم . وعن أبي زيد : كَنيفُ البيتِ مثل الحُجرة تجمع من الشجرِ ، وهي الحظيرة أيضاً ، فإن كانت من حجارة فهي جَدِيرَة ، وإن كان من طين فهو جِدَارٌ . " (١)

وفي المقاييس : " الجيم والبدال والراء أصلان ، فالأول الجِدَار ، وهو الحائط وجمعه جُدُرٌ وجُدْران . والجُدُرُ أصل الحائط . . ومنه الجَدِيرَة ، شيءٌ يُجعل للغنم كالحظيرة . " (٢)

٤ _ **الجَدْرَة** : جاء في التاج " الجَدْرَة ، محرّكة : حظيرة الغنم . " (٣)

٥ _ **الحُجْرَة** : في التاج: " الحُجْرَة : حظيرة الإبل ، ومنه : حُجْرَة الدار ، كالحُجرات بضمّتين ، والحُجرات ، بفتح الجيم وسكوها ثلاث لغات الأخيرة عن الزمخشري ، وقال شيخنا : هذا ليس مما انفرد به الزمخشري . " (٤)

وفي المقاييس: " الحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطرد ، وهو المنع والإحاطة على الشيء . " (٥)

٦ _ **الخطّارة** : في التاج: " قال الفراء : الخطّارة ، بهاء : حظيرة الإبل . " (٦)

٧ _ **الحَرِيْسَة** : جاء في التاج: " الحَرِيْسَة : جِدَارٌ من حجارةٍ يُعمل للغنم لأجل الحِرَاسَة لها والحِفظ . " (٧)

وفي المقاييس: " الحاء والراء والسين أصلان : أحدهما الحِفظ . . . فالأول حَرَسَه يَحْرُسُه حَرَسًا . " (٨)

(١) التاج : جدر .

(٢) المقاييس : جدر .

(٣) التاج : جدر .

(٤) التاج : حجر .

(٥) المقاييس : حجر .

(٦) التاج : خطر .

(٧) التاج : حرس .

(٨) المقاييس : حرس .

٨ _ **الكَرْسُ** : جاء في التاج: " الكرس : ما يُبنى لطلّيان المعزى ، مثل بيت الحمام ، من الطّين المتلبّد ، والجمع أكراس . وأكرسها : أدخلها فيه لتدفاً . " (١)

٩ _ **العَرِيشُ** : جاء في التاج: " العريش : الحظيرة تُسوّى للماشية تكثها من البرد . " (٢)

وفي المقاييس: " العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني ، ثم يُستعار في غير ذلك . . . والعريش : بناءٌ من قضبانٍ يُرفع ويوثق حتى يُظلل . " (٣)

١٠ _ **الرَبَضُ** : في السّاج: " الرّبضُ : مأوى الغنم ، نقله الجوهري ، وأنشد للعجاج يصف الثور الوحشي :

واعتاد أرباضاً لها آريُّ من معدن الصّيرانِ عُدْمليُّ

العُدْمليُّ : القدم . وأراد بالأرباض جمع رِبَضٍ ، شبه كِناس الثور بمأوى الغنم . وفي الحديث : (مثل المنافق كالشاة بين الرّبضين ، إذا أتت هذه نطحتّها ، وإذا أتت هذه نطحتّها) (٤) . . . وإنما سُمّي مأوى الغنم رِبَضاً لأنها تَرِبض فيه . وكذلك رِبض الوحش : مأواه وكناسه . " (٥)

وفي المقاييس: " الراء والباء والضاد أصلٌ يدلُّ على سكونٍ واستقرارٍ من ذلك رِبَضَتِ الشاة تَرِبِضُ رِبَضاً . والرّيبض : الجماعة من الغنم الرّابضة . . . والرّبض : ما حول المدينة ؛ ومسكن كلِّ قومٍ رِبَض . " (٦)

(١) التاج : كرس .

(٢) السابق : عرش .

(٣) المقاييس : عرش .

(٤) سنن الدارمي : كتاب المقدمة ، باب من قال بالعلم والحشية وتقوى الله ، حديث : ٣٢٠

(٥) التاج : ريبض .

(٦) المقاييس : ريبض .

١١ - الرَّفُّ : جاء في التاج : " الرَّفُّ : حَظِيرَةُ الشَّاءِ . " (١)

١٢ - الكَنِيفُ : في التاج : " الكَنِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ تَتَّخَذُ لِلإِبِلِ زَادِ الأَزْهَرِيِّ : وَلِلْغَنَمِ ، تَقِيهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَي : يَسْتُرُهَا وَيَقِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

تَبَيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ

وشاهد الجمع :

لَمَّا تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الكُنْفِ " (٢)

وفي المقاييس : " الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ستر . " (٣)

١٣ - الإِصْطَبَلُ : جاء في التاج : " الإِصْطَبَلُ ، كَجِرْدَحْلٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِي : وَهُوَ أَعْجَمِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَهُوَ مَوْقِفُ الدَّوَابِّ . . . وَقِيلَ : هِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالإِصْطَبَلُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَتَصْغِيرُهُ أُصِيطَبُ وَجَمْعُهُ أَصَاطِبُ وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لولا أبو الفضل ولولا فضله

لسدَّ باب لا يُسنى قفله

ومن صلاح راشد اصطبله " (٤)

وفي قصد السبيل : " الإِصْطَبَلُ : مَوْقِفُ الدَّوَابِّ شَامِيَّةٌ ، وَقِيلَ : مُعَرَّبٌ ، وَهَمْزُهُ

أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِذَا جَرَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا ، وَيَجُوزُ

تَأْنِيثُهُ بَعْتِبَارِ البُقْعَةِ . " (٥)

(١) التاج : رفف .

(٢) التاج : كنف .

(٣) المقاييس : كنف .

(٤) التاج : اصطبل .

(٥) قصد السبيل : ١٩٤/١ .

١٤_ **الدَّبْنُ** : جاء في التاج : " في حديث جُنْدَب بن عامر : أنه كان يُصلي في الدَّبْنِ ، قال ابن الأثير : الدَّبْنُ ، بالكسرِ : حَظِيرَةُ الغنمِ تُعمل من قَصَبٍ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، فإن كانت من خشبٍ فهي زَرَبٌ ، وإن كانت من حجارةٍ فهي صِيْرَةٌ . " (١)

وفي قصد السبيل : " الدَّبْنُ : حظيرة الغنم ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (الدُّبْنَةُ) بالضم . " (٢)

١٥_ **العَطْنُ** : جاء في التاج : " العَطْنُ ، محرّكة : وَطْنُ الإبلِ ، وقد غَلَبَ على مَبْرَكِهَا حول الحَوْضِ . وأيضاً : مَرَبِضُ الغنمِ حول الماءِ ؛ عن ابن السكّيتِ . ومنه الحديث : (اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى خَيْرًا وانْقَشُوا له عَطْنَه) . وقال الليثُ : كُلُّ مَبْرَكٍ يكون مَأْلَفًا له فهو عَطْنٌ له بمترلة الوَطْنِ للغنمِ والبقرِ ، والجمع : أَعْطَانٌ ؛ ومنه الحديث : نَهَى عن الصلاةِ في أَعْطَانِ الإبلِ ؛ كالمَعْطَنِ ، كَمَقْعَدٍ ، الجمع : مَعَاظِنُ . قال الليثُ : معنى مَعَاظِنِ الإبلِ في الحديث : مَوَاضِعُهَا ؛ وأنشد :

ولا تُكَلِّفني نَفْسِي ولا هَلْعِي حَرِصًا أُقِيمُ به في مَعَطِنِ الهُونِ

وقال ابن السكّيتِ : وتقول هذا عَطْنُ الغنمِ ومَعَطِنُها لِمَرَابِضِها حول الماءِ . وقال الأزهري : أَعْطَانُ الإبلِ ومَعَاظِنُها لا تكون إلا مَبَارِكُها على الماءِ . " (٣)

وفي المقاييس : " العين والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على إقامةٍ وثباتٍ . من ذلك العَطْنُ والمَعْطِنُ ، وهو مَبْرَكُ الإبلِ . ويُقال إن إعطافها أن تُحبس عند الماء بعد الوَرْدِ . قال لييد :

عَافَتَا الماءَ فلم نُعْطِنَهُمَا إِنَّمَا يُعْطِنُ من يَرجو العَلَلِ

ويُقال : كلُّ مَرَلٍ مَأْلَفًا للإبلِ ((فهو عَطْنٌ)) ، والمَعْطِنُ : ذلك الموضع . قال :

ولا تُكَلِّفني نَفْسِي ولا هَلْعِي حَرِصًا أُقِيمُ به في مَعَطِنِ الهُونِ

(١) التاج : دبن .

(٢) قصد السبيل : ١٥/٢ .

(٣) التاج : عطن .

وقال آخرون : لا يكون أعطانُ الإبل إلا على الماء ، فأما مباركها في البرية وعند الحي فهو المأوى، وهو المراح أيضاً . وهذا البيت الذي ذكرناه ((في معطن الهون)) يدلُّ على أنَّ المعطن يكون حيث تجس الإبل في مباركها أين كانت وبيتٌ لبيد يدلُّ على القول الآخر ، والأمر قريب . " (١)

١٦ _ **العنة** : في التاج: " العنة ، بالضم : الحظيرة من خشبٍ ، أو شجرٍ تُجعل للإبل والغنم تُحبسُ فيها . وقيد في الصحاح فقال: لتتدراً بها من برد الشمال . وقال ثعلب : العنة : الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها إبله وغنمه . ومن كلامهم : لا يجتمع اثنان في عنة الجمع : عنن ، كصرد ، وعنان ، مثل جبال ، كقبة وقباب ؛ قال الأعشى :

ترى اللحم من ذابلٍ قد ذوى ورطبٍ يُرفَع فوق العنن " (٢)

وفي المقاييس: " العين والنون أصلان ، . . والآخر : يدلُّ على الحبس . وأما الأصل الآخر ، وهو الحبس ، فالعنة ، وهي الحظيرة ، والجمع عنن . " (٣)

١٧ _ **الثاية** : في التاج: " الثاية : مأوى الإبل عازية ؛ عن ابن السكيت . وقال أبو زيد : الثوية : مأوى الغنم ، قال : وكذلك الثاية غير مهموز . أو مأواها حول البيت ؛ عن ابن السكيت . " (٤)

وفي المقاييس : " الشاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة . يُقال : ثوى يثوي ، فهو ثاؤ . وقال :

أذنتنا بينها أسماء ربُّ ثاؤٍ يملُّ منه الثواءُ

ويقال : أئوى أيضاً . قال :

أئوى وقصر ليله ليزودا فمضى وأخلف من قتيلة موعدا

والثوية والثاية : مأوى الغنم . " (١)

(١) المقاييس : عطن .

(٢) التاج : عنن .

(٣) المقاييس : عن .

(٤) التاج : ثوى .

جدول رقم (٣٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

لعموم الماشية	للغنم	للإبل	موقف	حول الماء	قصب	طين	حجارة	عشب	
	+		+					+	الزرب
		+							المربد
	+						+		الجديرة
	+								الجدرة
		+							الحجرة
		+							الخطارة
	+						+		الحريسة
	+					+			الكرس
+									العريش
	+								الريض
	+								الرف
	+	+						+	الكنيف
+			+						الاصطبل
	+				+				الدين
		+		+					العطن
	+	+						+	العدة
		+							الثاية

جدول رقم (٣٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الزوب	المريد	الجديرة	الجدرة	الحجرة	الخطارة	الحريسة	الكرس	العريش	الريض	الرف	الكنيف	الاصطبل	الدين	العطن	العة	الثابة
=																
	=															
		=				ف										
			=													
				=												
					=											
						=										
							=									
								=								
									=							
										=						
											=					
												=				
													=			
														=		
															=	
																=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الجديرة) و (الحريسة) حيث تشترك في الملمحين (حجارة) و (للغم) .
كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الكنيف) و (العنة) حيث تشترك في الملمحين (خشب) و (للإبل) و (للغم) .

(ب) الجهور

تشتمل المجموعة على أسماء الجهور و: "الجحر، بالضم: لكل شيء يُحتفر في الأرض، إذا لم يكن من عظام الخلق. وفي المحكم: هو كل شيءٍ يحتفره الهوامُّ والسباع لأنفسها." (١).

١ _ **المكءُ**: جاء في التاج: "المكءُ، بالفتح: جحر الثعلب والأرنب، أو مجثمهما، يهمز ولا يهمز. وقال ثعلب: هو جحر الضب. قال الطرمّاح:

كَمْ بهِ مِنْ مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ قِيضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ هِيَامِ

عنى بالوحشية هنا الضبة، لأنه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب وإنما تبيض الضبة، وقِيضَ معناه حُفِرَ وشُقَّ." (٢).

٢ _ **المكا**: في التاج: "المكا، مقصورة، ويُكتب بالألف: جُحْرُ الثعلب والأرنب ونحوهما، وقيل: مجثمهما، وأنشد القالي:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا

كالمكو، وأنشد الجوهري للطرمّاح:

كَمْ بهِ مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ قِيْظَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامِ

قال ابن سيده: وقد يُهمز... والجمع أمكاء." (٣).

وفي المقاييس: "الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معانٍ ثلاث: ... وأما المكا والمكو فمجتثم الأرنب. قال الطرمّاح:

كَمْ بهِ مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ" (٤).

(١) التاج: جحر.

(٢) السابق: مكأ.

(٣) السابق: مكو.

(٤) المقاييس: مكا.

٣_ **الْحِتْلُ** : جاء في التاج: "الْحِتْلُ ، بالكسر : ... جُحْرُ الأرنبِ . " (١)

وفي المقاييس: "الخاء والتاء واللام أُصِيلٌ فيه كلمةٌ واحدة ، وهي الحِتْلُ ، قال قومٌ : هو الخَدْعُ ، وكان الخليل يقول : تختال عن غَفْلَةٍ . " (٢)

٤_ **الغار** : جاء في التاج: "الغار: هو الجُحر الذي يأوي إليه الوَحْشيُّ ، الجَمْعُ من كل ذلك، القليل: أَعْوَارٌ، عن ابن جني، والكثير : غَيْرَانٌ. وتصغير الغار : غُوَيْرٌ " (٣)

وفي المقاييس: "الغين والواو والراء أصلان صحيحان : أحدهما خُفُوضٌ في الشيء وانحطاطٌ وتطامن . " (٤)

٥_ **الباحِثَاءُ** : جاء في التاج : " البَاحِثَاءُ ، بالمد : من جِحْرَةِ اليرابيع ، تراب يُشْبِهُ القاصعاء وليس بها ، . . . الجمع باحثاواتٌ . " (٥)

وفي المقاييس: " الباء والحاء والتاء أصلٌ واحدٌ ، يدلُّ على إثارة الشيء . قال الخليل : البحث طلبك شيئاً في التراب . . . قال أبو زيد : البَاحِثَاءُ ، على وزن القَاصِعاء ترابٌ يجمعه اليربوع ، ويُجمَعُ باحثاواتٌ . " (٦)

٦_ **اللَّغْزُ** : جاء في التاج: " اللَّغْزُ ، بالضم ويُفتح ، واللَّغْزُ كصُرْدٍ ويُحَرِّكُ أيضاً ، وكذلك اللَّغْزَاءُ ، ممدوداً ، كل ذلك حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا اليربوع في جُحْرِهِ تحت الأرض ، وقيل : هو جُحْرُ الضَّبِّ والفأر واليربوع ، بين القَاصِعاء والنَافِقاء : سُمِّيَ بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيماً إلى أسفل ، ثم تحفر في جانبٍ منه طريقاً ، وتحفر في الجانب الأخر طريقاً ، وكذلك في الجانب الثالث والرابع ، فإذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نَفَقَ من الجانب الأخر . " (٧)

(١) التاج : حتل.

(٢) المقاييس : حتل.

(٣) التاج : غور.

(٤) المقاييس : غور.

(٥) التاج : بحث.

(٦) المقاييس : بحث.

(٧) التاج : لغز.

وفي المقاييس: " اللام والغين والزاء أصلٌ يدلُّ على التواءٍ في شيءٍ وميل ٠٠ ويقولون اللُّغِيْزَاءُ ، ممدود : أن يحفر اليربوع ثم يُمِيلُ في حفره ليعمِّي على طالبه . " (١).

٧ _ **حَيْصَ بَيْصَ** : جاء في التاج: " حَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الْفَأْرِ . " (٢).

٨ _ **أَمِ أَدْرَاصٍ** : جاء في التاج: " ويُقال وقعوا في أمِ أَدْرَاصٍ ، أي الداهية ، وفي الأساس: المهلكة ، قال: وأصله جُحْرُ الْفَأْرِ . وفي العباب : يُقال ذلك عند استحكام البلاء ، لأن أمِ أَدْرَاصٍ جحرها مملوء ترابًا ، إذا عثر فيه إنسان أو دابةٌ لا يكاد يتخلَّص ، وأنشد الجوهري لطُفَيْلٍ :

فما أمِ أَدْرَاصٍ بأرضٍ مضلَّةٍ باغذَرَ من قيسٍ إذا الليل أظلما " (٣).

٩ _ **الرَّاهِطَاءُ** : جاء في التاج: " الرَّاهِطَاءُ ، والرُّهْطَاءُ ، كخَيْلَاءُ ، والرُّهْطَةُ ، كهَمْزَةٌ ، نقل الجوهري الأولى والثالثة : من جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ وَيَجْمَعُهُ ، كذا في الصحاح ، وهي أولُ حُفَيْرَةٍ يَحْتَفِرُهَا . زاد الأزهري : بين القاصِعاءِ والنَّافِقاءِ يَنْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ . وقال أبو الهيثم : الرَّاهِطَاءُ : التراب الذي يجعله اليربوع على فمِ القاصِعاءِ وما وراء ذلك ، وإنما يُعْطِي جحره حتى لا يبقى إلا على قدر ما يدخل الضوء منه . " (٤).

وفي المقاييس: " السراء والهاء والطاء أصلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في الناس وغيرهم ٠٠٠ والرَّاهِطَاءُ : جُحْرٌ من جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ بَيْنَ النَّافِقاءِ وَالْقاصِعاءِ ، يَنْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ . " (٥).

١٠ _ **القاصِعاءُ** : جاء في التاج: " القُصْعَةُ أيضًا ، أي بالضم والقُصْعَةُ ، والقُصِعاءُ ، والقُصِيعَاءُ ، والقُصَاعَةُ ، والقاصِعاءُ ، كهَمْزَةٌ وهذه عن ابن الأعرابي ، وتُؤَبَّاءُ وحُمَيْرَاءُ ، وتُمَامَةٌ ، ونافِقاءُ ، والأشهرُ الثانية والأخيرة ، وعليها اقتصر الجوهري : جُحْرٌ لليربوع يحفره ويدخله فإذا فرغَ ودخل فيه ، سد فمه ؛ لئلا يدخل عليه حيَّةٌ أو دابةٌ ، وقيل : هي

(١) المقاييس : لغز..

(٢) التاج : بيص.

(٣) السابق : درص.

(٤) السابق : رهط.

(٥) المقاييس : رهط.

باب جحره ينقبه بعد الدَّمَاءِ في موضع آخر، وقيل : فَمَّ جُحْرُه أول ما يتدئ في حَفْرُه ، ومأخوذة من القَصْع ، وهو ضم الشيء على الشيء . " (١) .

وفي المقاييس : " القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامنٍ في شيء أو مطامنةٍ له . والقاصِعَاءُ : أولُ جِحْرَةِ اليربوع ، وقياسُها ما ذكرناه . وقد تَقَصَّعَ ، إذا دخل قاصِعَاءَه . " (٢) .

١١_ **العَانِقَاءُ** : في التاج : " قال ابن الأعرابي : العَانِقَاءُ : جُحْر من جِحْرَةِ اليربوع يملؤها تُرَابًا ، فإذا خاف اندس فيه إلى عُنُقِه . وقال غيره : يكون للأرنب كذلك . وقال المُفَضَّلُ : يقال لِجِحْرَةِ اليربوع : النَّاعِقَاءُ ، والعَانِقَاءُ والقاصِعَاءُ والنَّافِقَاءُ ، والرَّاهِطَاءُ ، والدَّمَاءُ . وتَعَنَّتْهَا ، وتَعَنَّتَ بِهَا : إذا دخلها ، وكذلك الأرنب إذا دَسَّ رأسه وعُنُقُه في جحره تَعَنَّقَ ، والأرنب تذكر وتؤنث . " (٣) .

وجاء في المقاييس : " العين والنون والقاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء ، إمَّا في ارتفاعٍ وإمَّا في انسياجٍ . . . قال الخليل : يُقال تَعَنَّقَ الأرنبُ في العَانِقَاءِ ، وهو جُحْرٌ مملوء ترابًا رخوًا يكون للأرنب واليربوع إذا خافا . وربما دخل ذلك التراب ، فيُقال : تَعَنَّقَ ؛ لأنه يدسُّ رأسه وعنقه فيه ويمضي حتى يصير تحته . . . العَانِقَاءُ : ترابٌ لُعْزِي اليربوع وتراب مجراه . ولُعْزَاهُ : حَفْرَاهُ في جانبي الجُحْرِ . " (٤) .

١٢_ **النَاعِقَاءُ** : جاء في التاج : " النَاعِقَاءُ : جحر اليربوع يقف عليه يسمع الأصوات ، والمعروف عن كراع : العانقاء " (٥) .

١٣_ **النَّافِقَاءُ** : في التاج : " النَّافِقَاءُ ، والنُّفَقَةُ ، كهُمَزَةٍ : إحدى جحرة اليربوع ، يكتمها ويُظهِرُ غيرها وهو موضع يُرَقِّقُه ، فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءِ برأسه ، فانتفق أي : خَرَجَ . والجمع : التَّوْفِيقُ ، كما في الصحاح . قال أبو عبيد :

(١) التاج : قصع .

(٢) المقاييس : قصع .

(٣) التاج : عنق .

(٤) المقاييس : عنق .

(٥) السابق : نعق .

وله جُحر آخر يُقال له : القاصِعَاء ، فهو يدخل في النَّافِقَاء ، ويخرج من القاصِعَاء ، أو يدخل من القاصِعَاء ويخرج من النَّافِقَاء . وقال ابن الأعرابي : قُصَعَة اليربوع : أن يحفر حُفيرة ثم يَسُدُّ بابها بترابها ، ويُسمى ذلك التراب الدَّامَاء ، ثم يحفر حُفراً آخر يُقال له : النَّافِقَاء ، والنُّفَقَة ، والنَّفَق ، فلا يُنفِذُها ، ولكنه يحفرها حتى تَرِقُّ ، فإذا أخذ عليه بقاصِعائه عدداً إلى النَّافِقَاء ، فضرَبها برأسه ومَرَق منها . وتراب النُّفَقَة يُقال له : الرَّاهِطَاء ، وقال ابن بَرِي : جِحْرَة اليربوع سبعة : القاصِعَاء ، والنَّافِقَاء ، والدَّامَاء ، والرَّاهِطَاء ، والعَانِقَاء ، والحَاتِيَاء ، واللُّعِيْرِي . وقال أبو زيد : النَّافِقَاء ، والنُّفَقَاء ، والنُّفَقَة ، والرَّاهِطَاء ، والرُّهْطَة ، والقُصَعَاء ، والقُصَعَة . ونَفَقَ اليربوع كَنَصَرَ ، وَسَمِعَ ، وَنَفَقَ تَنْفِيْقًا ، وَأَنْتَفَقَ : خرج من نَافِقَائِهِ .^(١)

وفي المقاييس: " النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ . . . الآخر على إخفاء شيءٍ . والنَّافِقَاء : موضع يرققه اليربوع من جحره فإذا أُتِيَ من قِبَل القاصِعَاء ضرب النَّافِقَاء برأسه فانتَفَقَ ، أي خرج . " ^(٢)

١٤ _ **الشَّبَكَةُ** : في التاج: " الشَّبَكَةُ : جُحْرُ الجِراذِ ومنه الحديث : (إنه وَقَعَتْ يد بعيره في شَبَكَةِ جِرْدَان) أي أنقَابِهَا وَحِجْرَتِهَا تكون متقاربة بعضها من بعض والجمع شِبَاك . " ^(٣)

وفي المقاييس: " الشين والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل الشيء . يُقال شَبَكَ أَصَابِعَهُ تَشْبِيْكًا . ويُقال : بين القوم شَبَكَةٌ نَسَبٍ ، أي مُدَاخَلَةٌ . ومن ذلك الشَّبَكَةُ . " ^(٤)

١٥ _ **الدَّامَاء** : جاء في التاج: " الدُّمَّةُ والدُّمَمَةُ ، بضمهما ، والدَّامَاءُ : إحدى جِحْرَة اليربوع مثل الرَّاهِطَاء والدَّامَاء والعَانِقَاء والحَاتِيَاء واللُّعِيْرِي والدُّمَمَةُ والدَّامَاء ، كما في

(١) التاج : نفق .

(٢) المقاييس : نفق .

(٣) التاج : شبك .

(٤) المقاييس : شبك .

الصَّحاح . قال ابن بري : وهي سبعة : القاصِعَاء والتَّافِقَاء والرَّاهِطَاء والدَّامَاء
والعَانِقَاء والحَائِيَاء واللُّغَز . " (١)

في المقاييس : " الدال والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غَشِيَان الشيء من ناحية أن يُطْلَى به
.. والدَّامَاء : جُحْر اليربوع ، لأنه يَدُمُّه دَمًا ، أي يُسَوِّيه تسويةً . " (٢)

١٦_ **الحَائِيَاء** : جاء في التاج : " الحَائِيَاء : جُحْرٌ من جِحْرَةِ اليربوع ، كالتَّافِقَاء . قال
ابن بري : والجمع حَوَاتٍ . " (٣)

١٧_ **الغَامِيَاء** : جاء في التاج : " الغامياء : من جِحْرَةِ اليربوع ، وقد ذُكِر في قصع
ونفق . " (٤)

وفي المقاييس : " الغين والميم والحرف المعتل يدلُّ على تَغْطِيَةٍ وتَغْشِيَةٍ . " (٥)

١٨_ **الجُرُّ** : في التاج : " الجُرُّ : جُحْر الضبع والثعلب واليربوع والجُرْد ، وحكى كراع
فيهما جميعًا : الجُرُّ ، بالضم . " (٦)

١٩_ **السَّرَبُ** : جاء في التاج : " السَّرَبُ ، بالتحريك : حجر الثعلب والأسد والضبع
والذئب . والسَّرَب : الموضع الذي يدخل فيه الوَحْشِيُّ والجمع أَسْرَاب ، وأَسْرَب
الوحشُ في سَرَبِهِ والثعلب في جحره ، تَسَرَّبَ : دخل " (٧)

وفي المقاييس " السين والراء والباء أصلٌ مطرد ، وهو يدلُّ على الاتساع والذهاب
في الأرض . " (٨)

(١) التاج : دم.

(٢) المقاييس : دم.

(٣) التاج : حتى.

(٤) السابق : غمى

(٥) المقياس : غمى

(٦) التاج : جور..

(٧) السابق : سرب

(٨) المقاييس : سرب.

٢٠ _ **الْوَجَارُ** : جاء في التاج: " الوَجَار ، بالكسر والفتح: جُحْرُ الضَّبَعِ وغيرها، كالأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك، كذا في المحكم، والجمع: أوجرةٌ ووَجْرٌ ، بضمين، واستعاره بعضهم لموضع الكلب . " (١)

وفي المقاييس: " الواو والجيم والراء كلمةٌ تدلُّ على جنسٍ من السَّقِي ٠٠٠ والوَجَار ، سَرَبُ الضَّبَعِ ، لأنها تغيب فيه كما يغيب المشروب في الحَلْق . " (٢)

٢١ _ **الحِضْنُ** : جاء في التاج: " الحِضْنُ : وِجَارُ الضَّبَعِ ، وأنشد للكُمَيْتِ :

كما حَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَ عَامِرٍ لَدَى الحَبَلِ حَتَّى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا " (٣)

وفي المقاييس: " الحاء والضاد والنون أصلٌ واحدٌ يقاس، وهو حفظ الشيء وصيانتَه . " (٤)

(١) التاج : وجر .

(٢) المقاييس : وجر .

(٣) التاج : حِضْنِ .

(٤) المقاييس : حِضْنِ .

جدول رقم (٣٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

للفأر	للضب	للأرنب	يخى فيها أولاده	لليربوع	للمفترسة	غير ظاهر	حفرة في الجحر	
	+	+			+			الملء
		+			+			المكا
		+						الحتل
					+			الغار
				+				الباحثاء
+	+			+			+	اللفز
+								حيص بيص
+								أدراص
			+	+			+	الراهطاء
				+				القاصعاء
		+		+				العائقاء
				+		+		الناققاء
+								الشبكة
				+				الدماء
				+		+		الحائثاء
				+				الغامياء
+				+	+			الجحر
					+			السرب
					+			الوجار
					+			الحضن

جدول رقم (٣٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المكث	المك	اختل	الغار	اليحاء	الفر	حيص بيص	أدراص	الراهطاء	القاصعاء	العاقفاء	التاقفاء	الشبكة	اللماء	الحائفاء	الغامفاء	الجر	السرب	الوجار	الحضن
المكث	=	ل																		
المك	ل	=																		
اختل			=																	
الغار				=																
اليحاء					=															
الفر						=														
حيص بيص							=													
أدراص								=												
الراهطاء									=											
القاصعاء										=										
العاقفاء											=									
التاقفاء												=								
الشبكة													=							
اللماء														=						
الحائفاء															=					
الغامفاء																=				
الجر																	=			
السرب																		=		
الوجار																			=	
الحضن																				=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (النَّافِقَاء) و (الْحَائِيَاء) حيث تشترك في الملمحين (غير ظاهر) و (لليربوع) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (اللُّغز) من جهة و (الرَّاهِطَاء) من جهة أخرى؛ حيث تشترك في الملمحين (حفرة في الجحر) و (لليربوع) وتزيد الأولى بالملمحين (للضب) و (للفأر)؛ وتزيد الثانية بملمح (يخبيئ فيها أولاده) .
كما يظهر بين (الملكء) من جهة و (المكا) من جهة أخرى؛ حيث تشترك في الملمحين (للمفترسة) و (للأرنب) وتزيد الأولى بملمح (للضب) .

(ج) ما كان من الشجر

١ _ **الكناسُ** : جاء في التاج : "كنسَ الظبي والبقر يَكْنِسُ ، من حَدٍ ضرب : دخل في

كناسه ، كتكنسَ واكتنسَ ، قال لبيد :

شأقتك ظعنُ الحَيِّ يومَ تَحْمَلُوا فتكنسوا قُطناً تُصِرُّ يومَ حَيامُها

أي أدخلوا هودج جُللت بثياب قُطنٍ . وهو أي الكناس : مستتره من الشجر ومكنته ، سُمِّي به لأنه يَكْنِسُ في الرمل حتى يصل إلى الثرى . الجمع : كُنُسٌ بضمين ، وكُنُسٌ ، كَرُكِعٌ
والمَكْنِسُ : مَوْلج الوحش من الظباء والبقر تَسْتَكِنُ فيه من الحرِّ . والأَكْنِسَةُ : جمع كِناس ، كالكُنُسَاتِ ، كطُرُقَاتٍ ، قال :

إذا ظَبِيُّ الكُنُسَاتِ انْعَلَا

تحت الإِرانِ سَلَبَتْهُ الظُّلَا" (١)

وفي المقاييس : "الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، والأصل الآخر يدلُّ على

استخفاء الكِناس : بيتُ الظبي . والكانس : الظبي يَدْخُلُ كِناسه . " (٢)

٢ _ **العَرِين** : جاء في التاج : "العَرِين ، كأمير : مأوى الأسد الذي يألفه . يُقال : ليثُ

عَرِينٍ وليثُ غايَةٍ . والعَرِين أيضاً : مأوى الضَّبُعِ والذئبِ والحَيَّةِ ، كالعَرِينَةِ ، وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلاً :

أحمَّ سِراةِ أعلى اللُّونِ منه كلونِ سِراةِ تُعبانِ العَرِينِ

وقال آخر :

ومُسْرَبِلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجِّجٍ كاللَّيْثِ بينَ عَرِينَةِ الأشْبالِ" (٣)

(١) التاج : كنس .

(٢) المقاييس : كنس .

(٣) التاج : عرن .

وفي المقاييس: " العين والراء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ وإثباتٍ شيءٍ ، كالشيء المركب ومن الباب العَرِين : مأوى الأسد ؛ لأنه مكانه الذي يثبُتُ فيه، وقال :

أحمَّ سِراةِ أعلى اللّون منه كلّون سِراةِ تُعبانِ العَرِين " (١)

٣_ الحِطَّارُ : في التاج : " الحِطَّارُ : ما يُعْمَلُ للإبل من شجرٍ لِيَقِيهَا البَرْدَ والرَّيْحَ . قال الأزهري : سمعتُ العرب تقول للحِطَّارِ من الشجرِ يوضع بعضه على بعض ليكون ذرّي للمال يَرُدُّ عنه برد الشمالِ في الشتاء : حِطَّارٌ ، بالفتح . وقد حَظَرَ فلانٌ على نَعَمِهِ . " (٢)

وفي المقاييس: " الحاء والطاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المنع والحِطَّارُ : ما حَظَرَ على غَنَمٍ أو غيرها بأغصانٍ أو شيءٍ من رَطْبٍ شجرٍ أو يابس . " (٣)

٤_ المَدَلْجَةُ : جاء في التاج: " المَدَلْجَةُ ، كَمَرْتَبِيَّةٍ : كِنَاسُ الوَحْشِ يَتَّخِذُهُ في أصولِ الشجر . " (٤)

وفي المقاييس: " الدال واللام والجيم أصلٌ يدلُّ على سَيْرٍ ومَجِيءٍ وذهاب والدَّوْلَجُ : كِنَاسُ الوَحْشِيِّ . " (٥)

٥_ الخِلْمُ : في التاج: " الخِلْمُ : مَرَبِضُ الطَّيْبَةِ أو كِنَاسُهَا لِأَنفِهَا إِيَّاهُ ، وهو الأصلُ في ذلك ، تتخذُه مَأْلَفًا وتَأوِي إليه ، وبه سُمِّيَ الصديقُ خِلْمًا لِأَنفَتِهِ . " (٦)

وفي المقاييس: " الحاء واللام والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإلفِ والمُلازِمَةِ . فالخِلْمُ : كِنَاسُ الطَّيْبِيِّ . " (٧)

(١) المقاييس : عرن .

(٢) التاجر : خطر .

(٣) المقاييس : خطر .

(٤) التاج : دلج .

(٥) المقاييس : دلج .

(٦) التاج : خلم .

(٧) المقاييس : خلم .

٦ _ **الشِّبَامُ** : جاء في التاج: " الشِّبَامُ ، بالكسر: الكِنَاسُ ، سُمِّيَ به لِأَنشِيَامِ الوَحْشِ فِيهِ . " (١) .
وفي المقاييس: " الشين والياء والميم أصلان متباينان ، وكأتهما من باب الأضداد إذ أحدهما يدلُّ
على الإظهار ، والآخر يدل على خلافه . . . والأصل الآخر: . . . الإنشِيَامُ: الدخول في
الشيء، يُقال انشام في الأمر ، إذا دخل فيه " (٢) .

٧ _ **الْقُرْشُومُ** : في التاج: " الْقُرْشُومُ : شجرةٌ يَأْوِي إليها القردان ، كذا في المحكم . وفي
التهذيب : زَعَمَتِ العربُ أَنها تُنبِتُ القردانَ لِأَنها مأوى القردان . " (٣) .

٨ _ **الإِرَانُ** : في التاج: " الإِرَانُ : كِنَاسُ الوحشِ ؛ وأنشد الجوهري :

كَأَنَّهُ تَيْسُ إِيرانٍ مُنْبِتِل

أي مُنْبِتٌ ، الجمع : أُرُنٌ ، ككُتِبَ ، كالمِثْرانِ ، بالكسر ، الجمع : مَآرِينُ ؛ نقله الجوهري
ومِيارِينِ ، ومَآرُنٌ ، وشاهدُه قول جرير :

قد بُدِّلَتْ ساكن الأرام بَعْدَهُمْ والباقرُ الحِيسِ يَنْحِينُ المَآرِينا

وقال سؤار الذئب :

قَطَعْتُها إِذا المِها تَجَوَّفَتْ مَآرِنًا إِلى ذُرَها أَهْدَفَتْ " (٤) .

وفي المقاييس: " الهمزة والراء والنون أصلان ، . . . والآخر : مَأْوَى يَأْوِي إِليه وَحْشِيٌّ أَوْ غيره
. . . والأصل الثاني قول القائل : (٥) .

وكم من إِرانٍ قد سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذا ضَنَّ باوحشِ العِناقِ مَعاقِلَهُ

أراد المكنس ، أي كم مكنسٍ قد سلبتُ أن يُقال فيه ، من القيلولة . قال ابن الأعرابي : المِثْرانُ
مأوى البقر من الشجر . "

٩ _ **الحَرَا** : جاء في التاج: " الحَرَا : الكِنَاسُ للظي . " (٦) .

(١) التاج شيم .

(٢) المقاييس : شيم .

(٣) التاج : قرشم .

(٤) التاج : أرن .

(٥) المقاييس : أرن .

(٦) التاج : حرى .

١٠ _ **العَرِيْسُ** : في التاج: "العَرِيْسُ ، كَسَكَيْتَ ، وبهاء : الشجر الملتف ، مأوى الأسد في خيسه ، قال رؤبة :

أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمَ الْعَرِيْسَا

وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجَمَ الْمُلتَفَّ ، أَوْ أَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ . وفي المثل :

كَمَبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ

وقال طرفة :

كَلِيْوَتْ وَسَطَ عَرِيْسِ الْأَجَمِ " (١).

وفي المقاييس: " العين والراء والسين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقود فروعه إليه ، وهو الملازمة . قال الخليل : عَرَسَ بِهِ ، إِذَا لَزِمَهُ ومن الباب العَرِيْسُ : مأوى الأسد في خيسٍ من الشجر والغياض ، في أشدها إلتفافاً . " (٢).

١١ _ **الخَيْسُ** : جاء في التاج: " الخَيْسُ : مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، كَالخَيْسَةِ ، فِي الْكُلِّ جَمْعُ أَخْيَاسٍ وَخَيْسٍ الْأَخِيرِ كَعَنْبٍ . " (٣).

وفي المقاييس: " الخاء والياء والسين أصيْلٌ يدلُّ على تذييلٍ وتلين ومن الغريب في هذا الباب ، قولهم : . . . الخَيْسُ: الشجر الملتفُّ . " (٤).

١٢ _ **النَّامُورُ** : جاء في التاج: " النَّامُورُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَخَيْسُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ النَّامُورَةُ أَيضًا ؛ وَيُقَالُ : أَحْذَرُ الْأَسَدُ فِي تَأْمُورِهِ وَمِحْرَابِهِ وَغِيْلِهِ . وَسَأَلَ عَمْرُ بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ عَنْ سَعْدٍ ، فَقَالَ : أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ ، أَي فِي عَرِيْنِهِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الصَّوْمَعَةُ ، فَاسْتَعَارَهَا لِلْأَسَدِ ، وَقِيلَ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سُرْيَانِيَّةٌ . " (٥)

(١) التاج : عرس .

(٢) المقاييس : عرس .

(٣) التاج : خيس .

(٤) المقاييس : خيس .

(٥) التاج : أمر .

١٣_ **النَّامُوسُ** : في التاج : " النَّامُوسُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ ، شُبِّهَ بِمَكْمَنِ الصَّائِدِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : (أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ) كَالنَّامُوسَةِ . " (١)

وفي المقاييس " النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدلُّ على سترٍ شيءٍ . " (٢)

١٤_ **الْخَيْفَةُ** : في التاج : " الْخَيْفَةُ : عَرِينُ الْأَسَدِ . " (٣)

١٥_ **الْمَبَاءَةُ** : جاء في التاج : " الْمَبَاءَةُ : وَيُسَمَّى كِنَاسُ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ مَبَاءَةً وَكَذَلِكَ الْمَعْطِنُ . " (٤)

وفي المقاييس : " الباء والواو والهمزة أصلان : أحدهما الرجوع إلى الشيء . " (٥)

١٦_ **الْبَهُو** : في التاج : " الْبَهُو : كِنَاسٌ وَاسِعٌ لِلثَّورِ يَتَّخِذُهُ فِي أَصْلِ الْأَرْضِطَى ، قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

إِذَا حَدَوْتَ الدَّيْدَجَانَ الرَّادِجَا رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهُوٍ دَامِحَا

الجمع : أَبْهَاءٌ وَبُهُوٌّ ، بضم الباء والهاء والتشديد ، وَبُهِيٌّ ، كَعُتِيٌّ . " (٦)

وفي المقاييس : " الباء والهاء والواو أصلٌ واحدٌ ، وهو البيت وما أشبهه والبهو كِنَاسُ الثَّورِ . " (٧)

(١) التاج : نمس .

(٢) المقاييس : نمس .

(٣) التاج : خيف .

(٤) السابق : بوأ .

(٥) المقاييس : بوأ .

(٦) التاج : بهو .

(٧) المقاييس : بهو .

جدول رقم (٣٩)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

للقرود	للتور	للأمد	للظي	للإبل	واسع	للوفاية	شجر ملصق	
			+				+	الكناس
		+					+	العرين
				+		+		الحظار
			+				+	المدلجة
			+				+	الخلم
			+				+	الشيام
+								القرشوم
			+				+	الإران
			+				+	الحرا
		+					+	العريس
		+					+	الحيس
		+					+	التأمور
		+					+	التاموس
		+					+	الخيفة
	+						+	المباعة
	+				+		+	البهو

جدول رقم (٤٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

الكناس	العرين	الخطار	المدججة	الظلم	الشيام	القرشوم	الإيران	الحرا	العريس	الحيس	التأمور	التاموس	الخيفة	المبأة	الهو
الكناس =							ف	ف							
	العرين =								ف	ف	ف	ف			
		الخطار													
			المدججة ف				ف	ف							
				الظلم ف			ف	ف							
					الشيام ف		ف	ف							
						القرشوم									
							الإيران ف	ف							
								الحرا ف							
									العريس ف						
										الحيس ف					
											التأمور ف				
												التاموس ف			
													الخيفة ف		
														المبأة ل	
															الهو =

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الكِنَّاس) و (المَدْلُجَة) و (الخِلم) و (الشَّيَام) و (الإِرَان) و (الحِرا) حيث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للظي) .

كما يظهر العلاقة ذاتها بين (العَرِين) و (العَرِيس) و (الخِيس) و (التَّأْمُور) و (التَّأْمُوس) و (الحَيْفَة) حيث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للأسد) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (البهو) من جهة و (المباءة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للثور) وتزيد الأولى بملمح (واسع) .

ثانياً : أماكن الطيور

١ _ العُشُّ : جاء في التاج: " العُشُّ : لزوم الطائر عُشَّهُ . وهو بالضم : موضع الطائر ، الذي يجمعه من دُقاقِ الحطب وغيرها في أفنان الشجر فيبيض فيه ، فإذا كان في جبلٍ أو جدارٍ أو نحوهما : فهو وَكْرٌ، ووَكْرٌ ، وإذا كان في الأرض فهو أَفْحُوصٌ وأُدْحِيٌّ ، كذا في الصحاح ويُفتح . وفي التهذيب : العُشُّ : للغراب وغيرها على الشجر إذا كَثُفَ وضَخُمَ وفي المثل في خطبة الحجاج : (ليس هذا بَعُشُّكَ فادرجي) أراد بَعُشُّ الطائر ، أي ليس لك فيه حق فامضي ، يُضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره ، ولمن يتعرضُ إلى شيءٍ ليس منه ، وللمُطمئنِّ في غير وقته ، فيؤمر بالجدِّ والحركة . وفي الأساس : يُضرب لمن يتزلّ متزلاً لا يصلح له . . . يُجمع عُشُّ الطائر على أَعْشَاشٍ ، وَعِشَاشٍ ، وَعُشُوشٍ ، وَعِشَشَةٍ ، قال رؤبة في العُشُوشِ :

لولا حَبَاشَاتٍ مِنَ التَّحْيِيشِ

لصَيِّبَةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ " (١)

وفي المقاييس " العين والشين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ ، يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّةٍ ، ثم يرجع إليه فروعه بقياسٍ صحيحٍ . . . ومن هذا القياس العُشُّ للغراب على الشجرة وكذلك لغيره من الطير ، والجمع عِشَشَةٌ . يُقال اعتَشَّ الطائرُ يعتَشُّ اعتشاشًا . قال :

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغرابُ البائِضُ

وإنما نَعَتَهُ بالبائِض وهو ذَكَرٌ لأن له شِرْكَةً في البيض ، على قياس والد . قال أبو عمرو : وَعَشَّشَ الطائرُ : اتَّخَذَ عُشًّا . وأنشد :

وفي الأشاء النَّابِتِ الأصاغِرِ مُعَشَّشُ الدَّخْلِ والتَّمامِرِ " (٢)

(١) التاج : عشش .

(٢) المقاييس : عش .

٢ _ **الْقَرْمُوصُ** : جاء في التاج: "الْقَرْمُوصُ : العُشُّ ببيض فيه الطائر ، وخصَّ بعضهم به عُشَّ الحمام ، وكذلك الْقَرْمَاصُ . قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ الهذلي :

إِلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقَرْمَاصِ
الجمع : قَرَامِصٌ وَقَرَامِصٌ . " (١)

٣ _ **الْوَكْرُ** : جاء في التاج: " الوَكْرُ : عُشُّ الطائرِ وإن لم يكن فيه ، هذا نص المحكم ، كالوَكْرَةَ . وفي التهذيب: الوَكْرُ : موضع الطائر الذي يبض فيه ويُفْرَخُ ، وهو الخروق في الحيطان والشجر . قال الأصمعي : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعاً : المكان الذي يدخل فيه الطائر . وقال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول : الوَكْرُ : العُشُّ حيثما كان ، في جبل أو شجر ، جمع القليل : أَوْكْرٌ وَأَوْكَارٌ ، قال :

إِنْ فِرَاحًا كَفِرَاحِ الْأَوْكِرِ
تَرَكَتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ

وقال :

ومن دونه لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

والكثيرُ وَكُورٌ وَوَكْرٌ ، كَصُرْدٍ . " (٢)

وفي المقاييس: " الواو والكاف والراء : أصلٌ صحيحٌ ليست كلمته على قياسٍ واحد ، لكنّها أفراد والواكِرُ : الطائر يدخلُ وكْرُهُ . " (٣)

٤ _ **النَّمْرَادُ** : في التاج: " يقال لُبْرَجِ الحمامِ التَّمْرَادُ وجمعه التَّمَارِيدُ ، وقيل: التَّمَارِيدُ : محاضن الحمام في بُرْجِ الحمامِ وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض . " (٤)

(١) التاج : قرمص.

(٢) التاج وكر.

(٣) المقاييس : وكر.

(٤) التاج : تمرد.

٥ _ **الأفحوصُ** :اء في التاج : "قال ابن سيده : الأفحوص : مبيض القطا ، لأنها

تَفَحَّصُ الموضعَ ثم تبيضُ فيه ، وكذلك هو للدجاجة . قال الأزهري : أفاحيصُ القطا : التي تُفَرِّخُ فيها ، ومنه اشتق قول أبي بكر ، رضي الله تعالى عنه : (وستجد قومًا فَحَصُوا عن أوساطِ رؤوسهم الشَّعرَ فاضرب ما فَحَصُوا عنه بالسيف)^(١) .

أي عملوا مثل أفاحيص القطا ، وفي الصحاح : كأنهم حلَقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا . قال ابن سيده : وقد يكون الأفحوص للنعام ، كالمفحص ، كَمَقَعَدٍ ، ومنه الحديث المرفوع : (من بنى لله مسجدًا ولو مثل مَفَحَصِ قِطَاةِ بَنِي اللَّهِ له بيتًا في الجنة) . قال ابن الأثير : هو مَفْعَلٌ من الفَحَصِ ، والجمع مَفَاحِصُ ."^(٢)

وفي المقاييس : "الفاء والحاء والصاد أصلٌ صحيحٌ ، وهو كالبحت عن الشيء . يُقال : فَحَصْتُ عن الأمر فَحَصًا . وأفحوص القطا : موضعها في الأرض ، لأنها تَفَحَّصُه ."^(٣)

٦ _ **القَفَصُ** : جاء في التاج : "القَفَصُ ، بالتحريك : واحد الأقفاصِ : مَحْبِسُ الطَّيْرِ ، يُتَّخَذُ من خَشَبٍ أو قَصَبٍ ."^(٤)

وفي المقاييس : "القاف والفاء والصاد كلماتٌ تدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ . يقولون : تَقَفَّصُ ، إذا تَجَمَّعَ ."^(٥)

٧ _ **الفِرَاشُ** : جاء في التاج : "الفِرَاشُ : عُشُّ الطائرِ ، أي وَكْرُهُ ."^(٦)

٨ _ **الرَّيْعُ** : جاء في التاج : "قال ابن الأعرابي : الرَّيْعُ ، بالكسر : بُرجُ الحمام ."^(٧)

٩ _ **الأقْنَةُ** : جاء في التاج : "الأقْنَةُ : بيتٌ من حَجَرٍ يُبْنَى للطائرِ ؛ كما في الصَّحاحِ ؛ الجمع : أقْنٌ ، كَصُرْدٍ ، مثال رُكْبَةٍ ورُكْبٍ ؛ وأنشد للطرماح :

(١) الموطأ : كتاب الجهاد ، باب الترغيب في الجهاد ، حديث : ٩٧١ .

(٢) التاج : فحص

(٣) المقاييس : فحص .

(٤) التاج : قفص .

(٥) المقاييس : قفص .

(٦) التاج : فرش .

(٧) التاج : ريع .

في شَاطِئِ أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

وقال أبو عبيدة : الأُقْنَةُ والوُقْنَةُ والوُكْنَةُ : موضعُ الطائرِ في الجبلِ ، والجمع الأُقْنَاتُ والوُقْنَاتُ والوُكْنَاتُ . " (١) .

وفي المقاييس : " الهمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها . الأُقْنَةُ : حفرة تكون في ظهور القفافِ ضيقة الرأس ، وربما كانت مَهْوَأَةً بين نِيقَيْنِ أو شُنْحُوَيْنِ . قال الطَّرِمَّاحُ :

في شَاطِئِ أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ " (٢) .

١٠ _ **الْوَكْنُ** : في التاج : " الوَكْنُ ، بالفتح : عُشُّ الطائرِ ، زاد الجوهري : في جبلٍ أو جدارٍ . . . كالوَكْنَةُ مثلثة والوُكْنَةُ ، بضمين ، والمَوَكْنِ والمَوَكْنَةُ كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَةٍ ، والجمع : أَوْكُنٌ ، كَأَفْلَسٍ ، ووُكْنٌ ، بالضم وبضمين ، ووُكُونٌ . وقال ابن الأعرابي : الوُكْنَةُ : مَوْضِعٌ يقع عليه الطائر للرَّاحَةِ ولا يثبت فيه . وقال أيضاً : مَوْقَعَةُ الطائرِ أُقْنَتُهُ وأُكْنَتُهُ مَوْضِعُ عُشِّهِ . وقال أبو عبيدة : هي الأُكْنَةُ والوُكْنَةُ والوُقْنَةُ والأُقْنَةُ . وقال الأصمعي : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعاً : المكان الذي يدخل فيه الطائر . قال الأزهري : وقد يُقال لمَوْقَعَةِ الطائرِ مَوْكِنٌ ، ومنه قوله :

تراه كالبازي انمى في المَوَكِنِ

وقال الأصمعي أيضاً : الوَكْنُ : مأوى الطائر في غير عُشٍّ . وقال أبو عمرو : الوُكْنَةُ والأُكْنَةُ : مَوَاقِعُ الطير حيثما وقعت ، وكُنَاتٌ ، مثلثة ، ووُكْنٌ . . . ووَكْنُ الطائرِ بيضه وعليه يَكْنُهُ وَكْنًا ووُكُونًا : حَصْنَهُ . وطائرٍ وَاكِنٌ : يَحْضُنُ بيضه . وحمامٌ وَاكِنَةٌ كذلك . والمَوَكِنُ : الموضع الذي فيه البيض . و وَكَنَ الطائرُ وَكْنًا ووُكُونًا : دخل في الوَكْنِ . والوُكْنَاتُ ، بضم الكافِ وفتحها وسكونها : مَحَاضِنُ بَيْضِ الطائرِ ، وبه روي

(١) التاج : أقن .

(٢) المقاييس : أقن .

الحديث : (أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى وَكُنَاتِهَا) وقال أبو عمرو : الوَاكِنُ من الطَّيْرِ : الواقع
حيثما وقع على حائطٍ أو عودٍ أو شجرٍ . " (١)

وفي المقاييس " الواو والكاف والنون . يقولون لِعُشِّ الطَّائِرِ : وَكَنٌ ، ويجمع وَكَنَاتٌ .
وفي الحديث : ((أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي وَكِنَاتِهَا)) . " (٢)

١١_ **الأُكْنَةُ** : في التاج : " الأُكْنَةُ ، بالضم : أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وهي
الوَكْنَةُ ، والهمزة مُبَدَلَةٌ عن الواو ، وهو مَحْضِنُ الطَّائِرِ ، والجمع أَكْنٌ وَأُكْنَانٌ " (٣)
وفي المقاييس : " الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً ، وذلك أن الهمزة فيه مبدلة من
الواو ، والأصل وَكْنُهُ ، وهو عُشُّ الطَّائِرِ . " (٤)

١٢_ **الوُقْنَةُ** : جاء في التاج : " الوُقْنَةُ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ ، عن أبي عبيد . وقال
ابن بري : مَحْضِنُهُ . وقيل : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ أَوْ شَبْهَهَا فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ كَالأُقْنَةِ
فيهما والأُكْنَةُ ، الجمع : وُقْنَاتٌ وَأُقْنَاتٌ وَأُكْنَاتٌ . " (٥)

١٣_ **الأُدْحِيَّةُ** : في التاج : " الأُدْحِيَّةُ ، كَلَجِيَّةٌ : أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ، وَيُكْسَرُ ؛ واقتصر
الجوهري على الضم ؛ والأُدْحِيَّةُ والأُدْحُوَّةُ ، بضمهما : مَبْيُضُ النَّعَامِ فِي الرَّمْلِ لِأَنَّهُ
يَدْحُوهُ بِرِجْلِهِ ، أَي يَبْسُطُهُ وَيُوسِعُهُ ثُمَّ يَبْيُضُ فِيهِ ، وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ عُشٌّ ؛ نقله الجوهري
... والجمع الأُدْحِيَّةُ . " (٦)

وفي المقاييس : " الدال والحاء والواو أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بسطٍ وتمهيد . يُقال دحا
الله الأرضَ يدحُوها دَحْوًا ، إذا بسطها ... ومن الباب أُدْحِيَّةُ النَّعَامِ : الموضع الذي يُفَرِّخُ
فيه ، أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ؛ لِأَنَّهُ يَدْحُوهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ يَبْيُضُ فِيهِ . وَلَيْسَ لِلنَّعَامَةِ عُشٌّ . " (٧)

(١) التاج وكن .

(٢) المقاييس : وكن .

(٣) التاج : اكن .

(٤) المقاييس : اكن .

(٥) التاج : وقن .

(٦) التاج : دحي .

(٧) المقاييس : دحو .

١٤ _ **الْبَلَدُ** : جاء في التاج: " في المثل (أذلُّ من بيضةِ البلدِ) و (أعزُّ من بيضةِ البلدِ) ، البلد : أذحيُّ النَّعامِ ، بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين ، ومعناه أذلُّ من بيضةِ النعامِ التي تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها . قال الراعي :

تأبى قُضاعةٌ أن تُعرِفَ لكمُ نَسبًا وابتأ نزارٍ فأنتم بيضةُ البلدِ " (١)

وفي المقاييس: " الباء واللام والداد أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصلُ الصدر ويُقال بَلَدُ الرَّجُلِ بالأرض ، إذا لَزِقَ بها . قال :

إذا لم يُنازِعِ جاهِلِ القومِ ذُو التُّهَى وبلَدَتِ الأعلامُ بالليلِ كالأَكَمِ

يقول : كأنها لَزِقَتْ بالأرض . " (٢)

(١) التاج : بلد .

(٢) المقاييس : بلد .

جدول رقم (٤١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

في الجبل	محبس	برج	للحمام	للقطا	للنعام	من حجر	في الحيطان	في الشجر	في الأرض	
								+		العش
			+					+		القرموص
+							+	+		الوكر
		+	+							التمراد
				+					+	الأفحوص
	+									القفص
+							+	+		الفراش
		+	+							الربيع
						+				الأقنة
+							+	+		الوكن
+							+	+		الأكنة
+										الوقنة
					+				+	الأدحي
					+				+	البلد

جدول رقم (٤٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

البلد	الأدحي	الوقنة	الأكنة	الوكن	الأقنة	الربيع	الفراش	القفص	الأفحوص	التمراد	الوكر	القرموص	العش	
													=	العش
														القرموص
		ل	ف	ف			ف				=			الوكر
							ف				=			التمراد
														الأفحوص
														القفص
		ل	ف	ف			=				ف			الفراش
										ف				الربيع
					=									الأقنة
		ل	ف	=			ف				ف			الوكن
		ل	=	ف			ف				ف			الأكنة
		=	ل	ل			ل				ل			الوقنة
ف	=													الأدحي
=	ف													البلد

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

كما يظهر الجدول علاقة الترادف بين (التمراد) و (الرّيع) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (برج) و (للحمام) .

كما تظهر علاقة الترادف بين (الوكر) و (الفرّاش) و (الوكن) و (الأكنة) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (في الشجر) و (في الحيطان) و (في الجبل) .

كما توجد علاقة الترادف بين (الأُدحي) و (البَلد) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (في الأرض) و (للنعام) .

• الاشتمال:

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الوكر ، و الفرّاش ، والوكن ، و الأكنة) من جهة و (الوُقنة) من جهة أخرى حيث تشترك في (في الجبل) وتزيد الأولى بالملمحين (في الشجر) و (في الحيطان) .

ثالثاً: أماكن الحشرات

١- **العُكْدَبَة** : جاء في التاج : " قال الأزهري : يقال لبيت العنكبوت : العُكْدَبَة ، قلتُ ورُوي ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف و الصاغاني . " (١)

٢- **الجُعْدَبَة** : يقول الزبيدي : " الجُعْدَبَة ، بالضم كالكُعْدَبَة ، أهمله الجوهرى ، . . . وقيل : الكُعْدَبَة والجُعْدَبَة : بيت العنكبوت ، عن أبي عمرو ، وأثبت الأزهري القولين معاً . " (٢)

٣- **الحُقُّ** : في التاج : " الحُقُّ ، بلا هاء : بيت الكَهْوَل ، أي العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما : (لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك كحُقِّ الكَهْوَل ، والحجاز في الضَّعْفِ ، فمازلتُ أُرْمُهُ حتى استحكمتُ) أي : واه . قال الأزهري : وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصَحَّفَه ، وقال : مثل حُقِّ الكَهْدَل ، بالدال بدل الواو ، وخَبَطَ في تفسيره خبط العشواء، والصواب : (مثل حق الكَهْوَل) والكَهْوَل : العنكبوت، وحُقُّه : بيته . " (٣)

وفي المقاييس : " الحاء والقاف أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على إحكام الشيء وصحته . " (٤)

٤- **المِشْوَارَة** : في التاج : " المِشْوَارَة ، بهاء : مَوْضِعُ العَسَلِ ، أي المَوْضِعُ الذي تُعَسَلُ فيه النحل ، كالمِشْوَارَة بالضم، وضبطه الصاغاني بالفتح ، وأنشد أبو عمرو لعدي بن زيد :

ومَلَاهِ قَدْ تَلَهَّيْتُ بِهَا وَقَصَّرْتُ اليَوْمَ فِي بَيْتِ عِدَارِ

فِي سَمَاعِ يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ وَحَدِيثِ مِثْلِ مَاذِي مُشَارِ

المَاذِي : العسل الأبيض ، والمُشَارِ : المُجْتَنَى . " (٥)

(١) التاج : عكدب .

(٢) التاج جعدب ..

(٣) التاج : حقق .

(٤) المقاييس : حق

(٥) التاج : شور .

وفي المقاييس: " الشين والواو والراء أصلان مطردان ، الأول منهما إبداء شيء وإظهاره وعرضه . . . فالأول قولهم : شُرت الدَّابَّةُ شُورًا ، إذا عرضتها . والمكان الذي يُعرض فيه الدَّواب هو المشوار . " (١)

٥- **العَوْبِرَة** : في التاج: " العَمِيرَة: كُوَارَة النَّحْلِ ، بالحاء المهملة ، ويوجد في بعض النسخ بالحاء وهو غلط . " (٢)

٦- **الكُور**: جاء في التاج: " الكُور : بناء ، وفي الصحاح : مَوْضِع الزَّنَابِير ، والجمع أَكُور ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : (ليس فيما تُخْرِجُ أَكُور النَّحْلِ صَدَقَةٌ) . " (٣)

وفي المقاييس: "الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ . " (٤)

٧- **العُكَّاش** : في التاج: " العُكَّاشُ والعُكَّاشَةُ ، كَرُمَانٌ ورُمَّانَةٌ : العنكبوت ، عن ابن عَبَّاد ، وَعَكَّشُهَا: نَسَجُهَا ، أو بَيَّئَهَا عُكَّاشَةً ، عن أبي عمرو . . . وَتَعَكَّشَتِ العنكبوت: قبضت قوائمها كأنها تَنسُجُ ، قال ابن دريد: ومنه اشتقاق عُكَّاشَةٍ . " (٥)

وفي المقاييس: " العين والكاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي تقدم من التجمع . " (٦)

٨- **الحَفِيضَة** : في التاج : " قال ابن بري : والحَفِيضَة : الخلية التي يُعَسَّلُ فيها النحل . قال : وقال ابن خالوية : وليست في كلامهم إلا في بيت الأعمشى وهو :
نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الحَفِيضَةِ مَرٌّ هُوبًا لَهُ حَوْلِ الوَقُودِ زَجَلٌ " (٧)

٩- **الشُّع** : في التاج: " قال أبو عمرو : الشُّعُ ، بالضم ، وَحُقُّ الكَهْوَلِ : بيت العنكبوت . " (٨)

(١) المقياس : شور .

(٢) التاج : عمر .

(٣) السابق : كور .

(٤) المقاييس : كور .

(٥) التاج : عكش .

(٦) المقاييس : عكش .

(٧) التاج : حفص .

(٨) السابق : شع .

١٠- **المَصَانِعُ** : جاء في التاج: " المَصَانِعُ : مواضع تُغزَلُ للنحل ، متبذةً عن البيوت ، واحدها مَصْنَعَةٌ ، حكاه أبو حنيفة . " (١).

وفي المقاييس: "الصاد والنون والعين أصلٌ صحيحٌ واحد، وهو عمل الشيء صنْعًا." (٢).

١١- **الوُشْعُ** : في التاج: "الوُشْعُ ، بضمين : بيت العنكبوت عن ابن عَبَّاد . " (٣).

و في المقاييس: " الواو والشين والعين : أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نسج شيءٍ أو تزيينه أو ما أشبه ذلك . " (٤).

١٢- **العَسَالَةُ** : جاء في التاج: " العَسَالَةُ ، كجَبَّانَةَ : شُورَةُ النحلِ ، وهي التي تتخذ منها النحل العسل من راقودٍ وغيره فتَعَسَلُ فيه ، ومنه بنو فلانٍ يُوفِضُونَ إلى العَسَالَةِ ، كما تَطَّرِدُ النحل إلى العَسَالَةِ . " (٥).

وفي المقاييس: " العين والسين واللام ، الصحيح في هذا الباب أصلان ، وبعدهما كلماتٌ إن صحَّت ٠٠٠ والثاني : طعامٌ حلو ، ويُشْتَقُّ منه . فالطعام العَسَلُ ، معروف . والعَسَالَةُ : التي يتخذ فيها النَّحْلُ العسل . " (٦).

١٣- **العَنْظَلُ** : جاء في التاج " العَنْظَلُ ، بالمعجمة ، كجَنْدَلٍ : أهمله الجوهري والصاغاني . وقال كُرَاع : هو بيتُ العنكبوت . " (٧).

١٤- **الْخَلِيَّةُ** : في التاج: " الخَلِيَّةُ والخَلِيُّ ، كعَنْبِيَّةٍ وَغَنِيٍّ : ما يُعَسَلُ فيه النحل من غيره ما يُعَالَجُ لها من العَسَالَاتِ . أو مثل الرَّاقُود من طينٍ يُعمل لها ذلك . وقال الليث : إذا

(١) التاج : صنع .

(٢) المقاييس : صنع .

(٣) التاج : وشع .

(٤) المقاييس : وشع .

(٥) التاج : عسل .

(٦) المقاييس : عسل .

(٧) التاج : عنظل .

سُوِّتِ الخَلِيَّةُ من طين فهي كُوَّارَةٌ . أو خشبة تُنْقَرُ لِيُعَسَّلَ فيها ، وجمع الخَلِيَّةِ الخَلَايا ،
وشاهد الخَلِيَّ قول الشاعر :

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالخَلِيَّ ابْتَنَّتْ بِهِ شَرِيحِينَ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُتَبِعِ

شريحين : أي ضربين من العسل . " (١)

وفي المقاييس: " الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعرِّي الشيء من
الشيء ومما شذَّ عن الباب الخَلِيَّةُ : السفينة وبيت النحل (٢) .

(١) التاج : خلو .

(٢) المقاييس : خلو .

جدول رقم (٤٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

بيت	للعكبيوت	للزنابير	للتحلل	تعمل فيه
العكبية	+			
الجدعية	+			
الحق	+			
المشواة	+		+	+
العميرة	+		+	
الكور	+	+		
العكاش	+			
الحفيضة	+		+	+
الشع	+			
المصانع	+		+	
الوشع	+			
العسالة	+		+	+
المنظل	+			
الحلية	+		+	+

جدول رقم (٤٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

العكبية	الجدعية	الحق	المشواة	العميرة	الكور	العكاش	الحفيضة	الشع	المصانع	الوشع	العسالة	المنظل	الحلية
العكبية	=	ف				ف		ف				ف	
الجدعية	ف	=				ف		ف				ف	
الحق	ف	ف				ف		ف				ف	
المشواة			=	ل		ف		ل			ف		ف
العميرة			ل	=		ل		ل			ل		ل
الكور					=								
العكاش	ف	ف				=		ف			ف		ف
الحفيضة				ل			=				ف		ف
الشع	ف	ف				ف		=			ف		ف
المصانع				ف			ل		ل		ل		ل
الوشع	ف	ف				ف		ف			=		ف
العسالة				ل			ف	ف			=		ف
المنظل	ف	ف				ف		ف				=	
الحلية				ل			ف	ف			ف		=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتغال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف:

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (العُكْدُبَة) و (الجُعْدُبَة) و (الحُقَّ) و (العُكَّاش) و (الشُّعَّ) و (الوُشُع) و (العَنْظَل) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (بيت) و (للعنكبوت) .

كما يظهر الترادف بين (المشوِّرة) و (الحَفِيضَة) و (العَسَّالَة) و (الخَلِيَّة) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (بيت) و (للنحل) و (تعسل فيه) .

كذلك يوجد الترادف بين (العميرة) و (المصانع) حيث تشترك في الملمحين (بيت) و (للنحل) .

• الاشتمال:

كما يظهر الاشتمال بين (المشوِّرة ، و الحَفِيضَة ، و العَسَّالَة ، و الخَلِيَّة) من جهة و (العميرة ، و المصانع) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت) و (للنحل) ، و تزيد الأولى بملمح (تعسل فيه) .

الخاتمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، فهذه دراسة دلالية لألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي و ذلك في ضوء نظرية الحقول الدلالية وقد أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

١_ تقسيم ألفاظ المأوى والمسكن إلى ست مجالات وتحتوي بعض المجالات على عدد من المجموعات .

٢_ الحقول الدلالية التي يشتمل عليها البحث ليست منفصلة ، ولكنها منضمة معاً لتشكيل بدورها حقلاً أكبر وهو ألفاظ المأوى والمسكن .

٣_ مثل هذه الحقول المجمعة في حقل أكبر ليست مانعة للتبادل مع الحقل العام ، وربما لم تمنع التبادل بين بعضها وبعض .

٤_ كشفت الدراسة حاجة العرب إلى الألفاظ المعربة نتيجة الفتوحات الإسلامية واختلاطهم بغيرهم كما ذكر الدكتور أبو غزالة نقلاً عن البلاذري : " إن الوليد بن عبد الملك بعث إلى عمر بن عبد العزيز عامله على المدينة ، ثمانين صانعاً من الروم والقبط من أهل الشام ومصر لاستخدامهم في إعادة بناء جامع الرسول في المدينة." (١) فاحضروا معهم ألفاظهم التي استخدمها العرب فيما بعد وعربوها .

فظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة قديمة قدم الزمن ، فلا تعيب اللغة العربية بشيء، فما من لغة وما من فن إلا واقترض من آثار الفنون السابقة ، والحضارة جميعاً سلسلة متصلة الحلقات ، بل إنه كلما ازدادت اللغة قابلية للاقتراض والاشتقاق ، ازدادت فيها صفة الحيوية ، ونمت الألفاظ وكثرت .

٥_ أظهرت الدراسة وجود كلمات في بعض المجالات عن طريق المجاز من قبيل التشابه بين مكونات المفردات اللغوية . حيث أن تطبيق المجاز يقوم على انتقاء مكون دلالي من

(١) الشعر والعمارة توأما حضارة . ضاهر أبو غزالة . ط ١ . بيروت : دار النهضة ، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١ م .

مجموعة المكونات التي تشكل معنى الكلمة ، أو تنتج عن التقاء واشتراك في عناصر معينة بين أطراف المجاز . ويوضح الدكتور حسين نصار بأن من الظواهر الجديدة التي اعتنى بها مرتضى الزبيدي المعاني المجازية حيث يقول : " فقد عني بإبرازها والتنبيه عليها عناية شديدة لم نر مثلها في معجم عام آخر . " (١)

ومن أمثلة ذلك : في مادة (هكل) " الهيكل : البناء المشرف قيل هذا هو الأصل ثم سُمي به بيوت الأصنام مجازاً . "

٦_ ظهور اللهجة العامية التي التفت إليها الزبيدي من وقت لآخر وأعطانا آثراً منها تصور نواحي من اللهجة المصرية في غالب المواضع والعاميات الأخرى في بعضها ، ومن أمثلة ذلك : في مادة (حوش) " الحوش : شبه حظيرة ، عراقية ، نقله الصاغانى ، ويطلقه أهل مصر على فناء الدار . "

٧_ كشفت الدراسة أن بعض الألفاظ في اللغة دال على شيء حسي ومنها ما نُقل نقلاً مجرداً وهذا دليل على ثراء اللغة وسعتها ؛ ومن أمثلة ذلك مادة (فزع) : " المفزع كَمَفْعَد : الملجأ عند نزول الخطب . " واستعمل العرب هذه اللفظة لتدل دلالة معينة على ما يؤى إليه عند نزول الكرب .

٨_ اظهرت الدراسة أن ألفاظ اللغة منها ما لم يعد مستعملاً مثل بعض أسماء جحرة اليربوع ، ومنها ما تطور عن معناه القلم إلى معنى آخر مثل ما جاء في مادة (قبب) : " القببة : البناء من الأدم خاصة . " حيث أصبح معناه في الحاضر : البناء المستدير تزين به أسطح المنازل يعقد بالآجر ونحوه ، ومن الألفاظ ما بقي مستعملاً في الوقت الحاضر بنفس المعنى الدال عليه قديماً مثل ما جاء في مادة (حير) : " الحارة : كل محلة دنت منازلهم . "

وهذا يسر الله سبحانه وتعالى تمام الدراسة ، فما كان من توفيق فمن الله جلّ جلاله ، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان ، وأسأل الله العفو والمغفرة ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً .

(١) المعجم العربي: نشأته وتطوره . حسين نصار . - ط ٤ . - مصر : دار مصر للطباعة ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م . ص:

(أ) فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
١	وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ	٧٨	النساء	١٣٥
٢	يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا	١٠٠	النساء	١٣٣
٣	جَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا	٨١	النحل	١٥
٤	تَرَقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُؤْمِنَ لِرُقَيْبِكَ	٩٣	الإسراء	٨٧
٥	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ	١٠	الكهف	١١
٦	إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	١٠٢	الكهف	١٤
٧	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ	١١	مريم	٧٢
٨	هُدِمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ	١١٥	الحج	١١٥
٩	وَأَوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رُبُوعٍ	٥٠	المؤمنون	١١
١٠	كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	٣٥	النور	٦٩
١١	الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا	٣٦	النور	١٣٠
١٢	وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا	١٠	الفرقان	٢٨
١٣	وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ	٢٩	العنكبوت	١٢٠
١٤	وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ	٣	ص	١٣٠
١٥	فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ	١٠	ص	٨٧

٧٢	ص	٢١	وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	١٦
١٦	الزمر	٦٠	أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ	١٧
١٣٣	الحشر	٢	وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ	١٨

(ب) فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث	م
١٣	وهل ترك لنا عقيل من ربع	١
١٦	وعلى نجران مثنوى رسلي	٢
٢٢	عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسطنطين	٣
٢٣	حديث المعتدة : دخلت حفشاً ولبست شر ثياها	٤
٢٤	أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من أصحابه ساعياً ..	٥
٣٩	آلا نبني لك عريشاً	٦
٣٠	حتى توارت بأطام المدينة	٧
٤٩	ليس للنساء من باحة الطريق شيء	٨
٥٠	لا شفة في فناء ولا طرق ولا ركح	٩
٥٢	إن الله نظيف يحب النظافة ، فنظفوا عذراتكم ...	١٠
٥٢	اليهود أتتن خلق الله عذرة	١١
٥٦	اسق يا زبير ودع الماء يرجع إلى الجدر	١٢
٥٦	من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة	١٣

٦١	إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة	١٤
٧٣	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له ...	١٥
٧٤	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خُطب إليه أحد بناته	١٦
٨٨	على نقيير من خشب	١٧
٨٨	إن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض	١٨
٩٣	من با على إجارٍ ليس حوله ما يرد قدميه ، فقد برئت منه الذمة	١٩
٩٤	فتلقى الناس الرسول على الأجاجير	٢٠
١٠٢	أجلسوني في مخضب فاغسلوني	٢١
١٠٣	إذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إناءه	٢٢
١٠٣	فقمتم إلى مهرس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت	٢٣
١٠٥	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الغائط ابعث في المذهب	٢٤
١١٥	إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب ، فإن كان مفطراً ..	٢٥
١١٨	حتى أتى المدراس	٢٦
١٢٨	ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل	٢٧
١٣٢	إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها	٢٨
١٥٠	مثل المنافق كالشاة بين الريضين ، إذا أتت هذه نطحتها...	٢٩
١٥٣	استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه	٣٠
١٦٢	انه وقعت يد بعيره في شبكة جردان	٣١
١٧٨	وستجد قومًا فحصبوا عن أواسط رؤوسهم الشعر فاضرب ...	٣٢
١٨٠	اقروا الطير في وكناتها	٣٣
١٨٥	ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة	٣٤

كشاف الألفاظ

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
٥٠	الباعة	٢٣	٩٣	الإجار	١
٥٠	الباهة	٢٤	١٠٢	الإجانة	٢
٩٨	البالوعة	٢٥	١٣٤_٢٨	الأجم	٣
٩٩	البالوقة	٢٦	١٨٠	الأدحي	٤
٤٩	البدحة	٢٧	١٦٠	أدراص	٥
٩٩	البريخ	٢٨	١٧٠	الإران	٦
١٣٥	البرج	٢٩	٩٩	الإردب	٧
١٨١	البلد	٣٠	٣٢	الأرج	٨
٢٢	البلق	٣١	٩٠	الأسكفة	٩
٥٧	البنيان	٣٢	١٥٢	الاصطبل	١٠
١٧٢	البيهر	٣٣	٥١	الأصيد	١١
٢١	البيت	٣٤	١٤٠	الأصيصة	١٢
حرف التاء			١٣٠	الإضاض	١٣
١٧١	التأمور	٣٥	١٣٤_٢٩	الأطم	١٤
٦١	الترعة	٣٦	١٧٨	الأفحوص	١٥
٨٨	الترق	٣٧	١٧٨	الأفنة	١٦
١٧٧	التمراد	٣٨	١٨٠	الأكنة	١٧
حرف الثاء			١١٢	الأكيراح	١٨
١٥٤	الثاية	٣٩	١٤١	الأوزاع	١٩
٤٩	الثاء	٤٠	حرف الباء		
حرف الجيم			٦٠	الباب	٢٠
١٥٨	البحر	٤١	١٥٩	الباحثاء	٢١
١٥٠	الجدر	٤٢	٤٩	الباحة	٢٢

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
١٨٤	الحق	٧٠	١٥٠	الجدرة	٤٣
١٤١	الحلة	٧١	١٥٠	الجديرة	٤٤
١٤٢	الحواء	٧٢	١٦٣	الجر	٤٥
٥٢	الحوش	٧٣	٣٨	الجرموز	٤٦
١٦٠	حيص بيص	٧٤	١٠٤	الجرن	٤٧
حرف الحاء			١٨٤	الجدبة	٤٨
٦٢	الخادعة	٧٥	٩٦	الجلي	٤٩
٢٣	الخباء	٧٦	٣٧	الجتز	٥٠
١٤٠	الخبطة	٧٧	٢٩	الجوسق	٥١
١٥٩	الختل	٧٨	حرف الحاء		
٧٤	الخدر	٧٩	٥٦	الحائط	٥٢
٢٤	الخصي	٨٠	١٦٣	الحاثياء	٥٣
١٢٤	الخص	٨١	١٤٠	الحارة	٥٤
٦٧	الخصاصة	٨٢	١٢٢	الحانة	٥٥
١٤٠	الخصر	٨٣	١٢٢	الحانوت	٥٦
١٥٠	الخطارة	٨٤	١٢٧	الحجا	٥٧
١٠٥	الختلاء	٨٥	٥٦	الحجار	٥٨
١٦٩	الخلم	٨٦	١٥٠	الحجرة	٥٩
١٨٦	الخلية	٨٧	١٧٠	الحرأ	٦٠
٦٧	الخوخة	٨٨	١٥٠	الحريسة	٦١
١٧١	الخيص	٨٩	١٣٣	الحصن	٦٢
١٧٢	الخيفة	٩٠	١٦٤	الحضن	٦٣
٣٧	الخييع	٩١	١٦٩	الحظار	٦٤
٣٨	الخيمة	٩٢	١٤٩	الحظيرة	٦٥
حرف الدال			٢٣	الحفش	٦٦
١١	الدار	٩٣	٣٨	الحفص	٦٧
١٦٢	الداماء	٩٤	٢٢	الحفض	٦٨
٨٣	الدبر	٩٥	١٨٥	الحفيضة	٦٩

حرف السين			١٥٣	الدين	٩٦
٤٨	الساحة	١٢٤	٧٥	الدحل	٩٧
٤٨	السحاة	١٢٥	٨٧	الدرجة	٩٨
٥٠	السحسح	١٢٦	١٢١	الدسكرة	٩٩
٩٣	السحج	١٢٧	١٣	الدوار	١٠٠
٦٢	السدة	١٢٨	٢١	الدوح	١٠١
٦١	السدفة	١٢٩	٧٦	الدهليز	١٠٢
٣٩	السرادق	١٣٠	١١٣	الدير	١٠٣
١٦٣	السرب	١٣١	حرف الراء		
٥١	السرحد	١٣٢	٥٠	الراحة	١٠٤
٧٧	السرداب	١٣٣	١٦٠	الراهطاء	١٠٥
٩٣	السطح	١٣٤	٣١	الربة	١٠٦
٨٩	السلم	١٣٥	١٥٠	الربض	١٠٧
٧٦	السماء	١٣٦	١٤	الربع	١٠٨
٣٧	السماح	١٣٧	٨٩	الرتب	١٠٩
٥٧	السور	١٣٨	٦٣	الرتج	١١٠
حرف الشين			١٤	الرحل	١١١
٦٦	الشباك	١٣٩	٣١	الردهة	١١٢
٦٠	الشيح	١٤٠	٦٨	الرشن	١١٣
١٦٢	الشبكة	١٤١	١٥٢	الرف	١١٤
١٨٥	الشع	١٤٢	٦٩	الرفرف	١١٥
١٤١	الشكاك	١٤٣	٥٢	الركح	١١٦
١٧٠	الشيام	١٤٤	٦٨	الروزنة	١١٧
حرف الصاد			٧٦	الروق	١١٨
٧٥	الصحن	١٤٥	١٧٨	الريع	١١٩
١٤٠	الصرب	١٤٦	حرف الزاي		
٢٨	الصرح	١٤٧	٨٤	الزايوقة	١٢٠
٥١	الصرحة	١٤٨	٨٤	الزافرة	١٢١
١٠٢	الصفن	١٤٩	٣٨	الزاوية	١٢٢
٣١	الصلهب	١٥٠	١٤٩	الزرب	١٢٣

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
٥٤	العقوة	١٧٨	١١٤	الصلوات	١٥١
١٨٥	العكاش	١٧٩	٩٨	الصبور	١٥٢
١٨٤	العكدبة	١٨٠	١٣٤	الصنع	١٥٣
٧٢	العلية	١٨١	١١٣	الصومعة	١٥٤
١٨٥	العميرة	١٨٢	حرف الطاء		
١٥٤	العنة	١٨٣	٣٥	الطارمة	١٥٥
١٨٦	العنظل	١٨٤	٩٣	الطاية	١٥٦
حرف الغين			٨٤	الطير	١٥٧
١٥٩	الغار	١٨٥	٣٦	الطراف	١٥٨
١٦٣	الغامياء	١٨٦	٣٢	الطرز	١٥٩
حرف الفاء			٥٣	الطف	١٦٠
٦٢	الفتح	١٨٧	١٢	الطنء	١٦١
٥٥	الفجوة	١٨٨	٥٢	الطور	١٦٢
٣٠	الفدن	١٨٩	حرف الظاء		
١٧٨	الفراش	١٩٠	٢٣	الظبية	١٦٣
٢١	فسطاط	١٩١	حرف العين		
٥٤	الفضاء	١٩٢	١٦١	العائقاء	١٦٤
٨٣	الفود	١٩٣	٨٨	العتبة	١٦٥
حرف القاف			٣٩	العجوز	١٦٦
٥١	القاحة	١٩٤	٥٢	العذرة	١٦٧
١٦٠	القاصعاء	١٩٥	٥٤	العراق	١٦٨
٥٣	القاعة	١٩٦	١٣	العرش	١٦٩
٣٦	القبة	١٩٧	١٧١	العريس	١٧٠
٩٨_٦٧	القترة	١٩٨	١٥١_٣٩	العريش	١٧١
١٧٠	القرشوم	١٩٩	١٦٨	العرين	١٧٢
٥٣	القرعاء	٢٠٠	١٨٦	العسالة	١٧٣
١٧٧	القرموص	٢٠١	١٧٦	العش	١٧٤
٩٩	القرميد	٢٠٢	١٥٣	العطن	١٧٥
٣٦	القشاعة	٢٠٣	٣٠_١٣	العقر	١٧٦
٥٥	القصا	٢٠٤	١٣٤	العقل	١٧٧

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
١٢٣	الماخور	٢٣٢	٢٨	القصر	٢٠٥
٦٣	المأدول	٢٣٣	١٧٨	القفص	٢٠٦
١٣١	المأرز	٢٣٤	٥٧	القل	٢٠٧
١١٩	المارستان	٢٣٥	١٣٣	القلعة	٢٠٨
٩٧	المقزاب	٢٣٦	١١٤	القلية	٢٠٩
١٢٩	المأل	٢٣٧	٦٨	القنعة	٢١٠
١١	المأوى	٢٣٨	٣١	القوراء	٢١١
١٧٢	المباعة	٢٣٩	٧٨	القيطون	٢١٢
٦٣	المبهم	٢٤٠	حرف الكاف		
١٢٨	التمثل	٢٤١	٣٧	الكبس	٢١٣
١٦	المتوى	٢٤٢	١٢٢	الكذج	٢١٤
٢٩	المجدل	٢٤٣	١٥١	الكرس	٢١٥
١٢٨	المجمع	٢٤٤	٩٩	الكرناس	٢١٦
١٤٢	المحتوى	٢٤٥	٧٤	الكسر	٢١٧
٧٢	المخراب	٢٤٦	٧٢	الكعبة	٢١٨
٣٥	المخرد	٢٤٧	١٢٣	الكلبة	٢١٩
١٣	المخط	٢٤٨	١٥	الكن	٢٢٠
١٢٧	المحكذ	٢٤٩	١٦٨	الكناس	٢٢١
٧٧	المخدع	٢٥٠	١١٣	الكنيسة	٢٢٢
١٠٢	المخضب	٢٥١	١٥٢-١٠٤	الكنيف	٢٢٣
٥٤	المخنة	٢٥٢	٦٦	الكوة	٢٢٤
١١٨	المدراس	٢٥٣	٣٥	الكوخ	٢٢٥
١٣٢	المدعم	٢٥٤	١٨٥	الكور	٢٢٦
١٦٩	المدلجة	٢٥٥	حرف اللام		
١١٢	المدبج	٢٥٦	٩١	اللحاف	٢٢٧
١٠٥	المنهب	٢٥٧	٥٣	اللحاظ	٢٢٨
١٣٣	المراغم	٢٥٨	٨٣	اللحج	٢٢٩
١٤٩	المربد	٢٥٩	١٥٩	اللغز	٢٣٠
١٠٤	المرحاض	٢٦٠	حرف الميم		
١٠٤	المرحضة	٢٦١	٤٩	الماحة	٢٣١

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
١٣١	الملاذ	٢٩٢	٩٨	المرزاب	٢٦٢
١٣١	الملحص	٢٩٣	٨٧	المرقاة	٢٦٣
٣٢	الممرد	٢٩٤	١٠٢	المركن	٢٦٤
١٣٠	المناص	٢٩٥	٩٠	المرهص	٢٦٥
١٥	المنسم	٢٩٦	٨٩	المزالف	٢٦٦
١٠٣	المهراس	٢٩٧	١١٢	المسجد	٢٦٧
٦٢	المهروج	٢٩٨	١١	المسكن	٢٦٨
٣٩١	الموأة	٢٩٩	٧٣	المشربة	٢٦٩
حرف النون			٦٩	المشكاة	٢٧٠
١٢٠	النادي	٣٠١	١٨٤	المشواره	٢٧١
١٦١	الناقفاء	٣٠٢	١٢٠	المصطبة	٢٧٢
١٦١	الناعفاء	٣٠٣	١٨٦	المصنع	٢٧٣
١٧٢	الناموس	٣٠٤	٢٢	المضرب	٢٧٤
٥٦	النث	٣٠٥	٧٥	المطبخ	٢٧٥
٩٠	النجاف	٣٠٦	١٠٤	المطهرة	٢٧٦
١٢	النحث	٣٠٧	٢٣	المظلة	٢٧٧
١١٩	الندي	٣٠٨	١٥	المعان	٢٧٨
٨٨	الترل	٣٠٩	٦٣	المعجم	٢٧٩
١٧	التقير	٣١٠	٨٤	المعدلات	٢٨٠
حرف الهاء			١٢٨	المعقل	٢٨١
١٤١	الهدفة	٣١١	١٣٢	المعكد	٢٨٢
٣١	الهوري	٣١٢	١٣١	الملاز	٢٨٣
٢٢	الهمل	٣١٣	١٠٣	المغتسل	٢٨٤
٦٦	الهوة	٣١٤	١٦	المغني	٢٨٥
١١٤	الهيكل	٣١٥	١٢٨	المفزع	٢٨٦
حرف الواو			١٢٠	المقامة	٢٨٧
٦٠	الواسط	٣١٦	٧٣	المقصورة	٢٨٨
٢٢	الوأم	٣١٧	١٥٨	المكء	٢٨٩
١٦٤	الوجار	٣١٨	١٥٨	المكا	٢٩٠
٢٢	الوسوط	٣١٩	١١٨	المكتب	٢٩١

ص	اللفظة	م	ص	اللفظة	م
٦٧	الوقبة	٣٢٦	١٨٦	الوشع	٣٢٠
١٨٠	الوقنة	٣٢٧	٥١	الوصيد	٣٢١
١٧٧	الوكر	٣٢٨	١٥	الوطن	٣٢٢
١٧٩	الوكن	٣٢٩	١٢٩	الوعل	٣٢٣
٦٠	الولاج	٣٣٠	١٢٩	الوغل	٣٢٤
			١٣٠	الوعن	٣٢٥

قائمة المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم :

- ١_ تاج العروس من جواهر القاموس ، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .
- ٢_ تهذيب الصحاح ، محمود أحمد الزنجاني ؛ تحقيق عبد السلام هارون ، أحمد عبد الغفور عطار ، مصر : دار المعارف ، (د . ت)
- ٣_ تهذيب اللغة ، أي منصور محمد بن أحمد الأزهري ؛ تحقيق علي حسن هلالي ؛ مراجعة محمد علي نجار ، القاهرة : الدار المصرية ، (د . ت)
- ٤_ جوهرة اللغة ، ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن ، بيروت : دار صادر ، (د . ت)
- ٥_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٢ ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م
- ٦_ العباب الزاخر واللباب الفاخر ، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ؛ تحقيق محمد آل ياسين ، ط ١ ، بغداد : مطبعة المعارف ، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م
- ٧_ العين ، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ؛ تحقيق مهدي الخزومي ، إبراهيم السامرائي ، العراق : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠م
- ٨_ القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ط ١ ؛ محققه ومصححه ، لبنان : دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م

- ٩_ لسان العرب _ ابن منظور _ ط ١ ؛ جديدة مصححة ، صححها أمين عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي _ بيروت : دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ١٤١٦=١٩٩٦ .
- ١٠_ مجمل اللغة ، أبي الحسن أحمد بن فارس زكريا ؛ تحقيق زهير سلطان ، (د.م) : مؤسسة الرسالة ، (د. ت)
- ١١_ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة . ، علي إسماعيل (المعروف بابن سيده) ؛ تحقيق أحمد فراج ، ط ١ ، مصر : مكتبة مصطفى العاي الحلي وأولاده ، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م
- ١٢_ المخصص ، علي إسماعيل (المعروف بابن سيده) ؛ تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، بيروت : إحياء التراث ، (د. ت)
- ١٣_ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد الفيومي ، ط ٥ ، القاهرة : دار المعارف العمومية ، ١٩٢٢ م
- ١٤_ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، استنبول : المكتبة الإسلامية . (د. ت)
- ١٥_ مقاييس اللغة ، أبي الحسن أحمد بن فارس زكريا ؛ تحقيق عبد السلام هارون ، بيروت : دار الجليل ، (د. ت)
- ١٦_ المنتخب من غريب كلام العرب ، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي (المعروف بكراع النمل) ؛ تحقيق محمد أحمد العمري ، ط ١ ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٩هـ

ثالثاً: المراجع :

- ١_ الأسرة ومشكلاتها ، محمود حسن ، بيروت : دار النهضة ، (د. ت)
- ٢_ الإسكان والمسكن والبيئة ، سلوى أحمد سعيد ، جدة : دار البيان العربي ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م
- ٣_ الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية ، ميشال زكريا ، ط ٢ بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م .
- ٤_ الألفاظ الفارسية المعربة ، أدي شير ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٠٨ م

- ٥ _ الألفاظ المعرّبة في معجم العين ، مصطفى إبراهيم علي ، المنصورة : الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٨٨م
- ٦ _ الإنسان في المجتمع المعاصر ، ر. بوسيكه ، ر. فاتييه ، ترجمة مصطفى كامل فودة ؛ مراجعة راشد البراوي ، القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٦٩م .
- ٧ _ التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه ، كريم زكي حسام الدين ، القاهرة : دار الغريب ، (د . ت) .
- ٨ _ التطور اللغوي ، عبد الصبور شاهين ، ط ٣ ، (د . م) : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- ٩ _ التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، رمضان عبد التواب ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .
- ١٠ _ جسم الإنسان في معاجم المعاني ، وجيهة السطل ، ط ١ ، الرياض : دار الفیصل الثقافية ، ١٤١٨هـ .
- ١١ _ دروس في الألسنية العامة ، فرديناند دي سوسير ؛ تعريب صالح القرمادي وآخرون ، طرابلس : دار العرين للكتاب . (د . ت)
- ١٢ _ دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث ، عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، ط ١ ، القاهرة : دار المنارة ، ١٤١١هـ = ١٩٩١م .
- ١٣ _ رسالتان في المغرب ، ابن كمال ، المنشي ؛ تقديم وتحقيق سليمان إبراهيم العايد . مكة المكرمة (د . ت)
- ١٤ _ زاد المسير في علم التفسير ، أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي ، ط ١ . دمشق : المكتب الإسلامي . (د . ت)
- ١٥ _ زاد المعاد في هدي خير العباد ، أبو عبد الله بن القيم الجوزي ، بيروت : دار الكتاب العربي . (د . ت)
- ١٦ _ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة جديدة منقحة ومزينة ، الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

- ١٧ _ سنن أبي داود / أبو داود ، الأمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأسدي ، بيروت : دار ابن الخزم ، ١٤١٩هـ = ١٩٩٢ م .
- ١٨ _ سنن الترمذي / الترمذي ، الأمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ؛ تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، بيروت : دار الفكر . (د . ت)
- ١٩ _ سنن الدارمي / الدارمي ، أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن ، (د . م) : إحياء السنة النبوية ، (د . ت) .
- ٢٠ _ سنن النسائي / شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، النسائي ، أحمد بن علي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، (د . ت) .
- ٢١ _ الشعر والعمارة توأما حضارة دراسة عباسية ، ضاهر أبو غزالة ، ط١ ، بيروت : دار المنهل اللبناني ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١ م
- ٢٢ _ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين أحمد خفاجي ، ط١ القاهرة : مكتبة الحرم الحسيني التجارية ، ١٣٧١هـ = ١٩٥٢ م
- ٢٣ _ صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، بيروت : المكتبة العصرية ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥ م .
- ٢٤ _ علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ط٣ ، مصر : عالم الكتب ، ١٩٩٢ م .
- ٢٥ _ علم الدلالة إطار جديد ، ف. ر. بالمر ؛ ترجمة صبري إبراهيم السيد ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ م
- ٢٦ _ علم الدلالة العربي ، فايز الداية ، ط٢ ، بيروت : دار الفكر العربي ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦ م .
- ٢٧ _ علم اللغة ، محمود السعران ، بيروت : دار النهضة ، (د . ت)
- ٢٦ _ علم اللغة العام ، كمال محمد بشر ، مصر : دار المعارف ، ١٩٨٦ .
- ٢٧ _ فصول في علم اللغة العام ، محمد علي عبد الكريم الرديني ، ط١ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ م

- ٢٨ _ فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخفاجي ،
١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .
- ٢٩ _ في العلاقة بين البنية والدلالة ، سعيد حسن بحيري ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق
(د . ت)
- ٣٠ _ في علم الدلالة ، عبد الكرم جبل ، مصر : دار المعرفة ، ١٩٩٧ م .
- ٣١ _ في علم اللغة العام ، عبد الصبور شاهين ، ط ٣ ، (د . م) : مؤسسة الرسالة ،
١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م
- ٣٢ _ قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، محمد الأمين بن فضل الله
الحبي ، تحقيق عثمان الصيني ، ط ١ ، الرياض : مكتبة التوبة : ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .
- ٣٣ _ اللسانيات واللغة العربية ، عبد القادر الفاسي الفهري ، الرباط : دار توبقال للنشر
(د . ت) .
- ٣٤ _ لغة الطفل ، حامد أحمد الشنبري ، القاهرة : مطبعة النيل ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م
- ٣٥ _ اللغة والمعنى والسياق ، جون لايتز ؛ ترجمة عباس عبد الوهاب ، ط ١ ، بغداد دار
الشؤون الثقافية ، ١٩٨٧م .
- ٣٦ _ مباحث النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ميشال زكريا ، ط ٣ ، بيروت : المؤسسة
الجامعية ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- ٣٧ _ مبادئ اللسانيات ، أحمد محمد قدّور ، ط ٢ ، لبنان : دار الفكر ، ١٤١٩هـ
= ١٩٩٩م .
- ٣٨ _ مدخل إلى علم اللغة ، محمد علي الخولي ، الأردن : دار الفلاح ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٩ _ مدخل إلى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي ، ط ٢ . (د . م) : دار الثقافة ،
١٩٩٢م .
- ٤٠ _ مدخل إلى علم اللغة الحديث ، عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، القاهرة : دار
المنار (د . ت) .

- ٤١ _ المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، رمضان عبد التواب ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، (د . ت)
- ٤٢ _ المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، بيروت : دار الجيل ، (د . ت)
- ٤١ _ مسافات حضارية بحث في البعد العربي عن حضارة العصر الحديث ، ميخائيل مسعود ، ط ١ ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٧ م
- ٤٢ _ معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث ، محمود سليمان ياقوت ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤ م .
- ٤٣ _ المعرب في القرآن الكريم ، رجب عثمان محمد ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م
- ٤٤ _ المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، أبو منصور الجواليقي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط ١ ، القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٣١٦ هـ
- ٤٥ _ المعجم العربي : نشأته وتطوره ، حسين نصار ، ط ٤ ، مصر : مكتبة مصر للطباعة ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
- ٤٦ _ المعنى والتوافق ، محمد غاليم ، الرباط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، ١٩٩٩ م .
- ٤٧ _ المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة : في الشعر الجاهلي ، والقرآن الكريم ، والحديث النبوي ، والشعر الأموي . ، صلاح الدين المنجد ، ط ١ ، إيران ، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
- ٤٨ _ مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، حلمي خليل ، ط ١ ، بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٧ م
- ٤٩ _ من أسرار اللغة ، إبراهيم أنيس ، ط ٧ ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ م
- ٥٠ _ المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ؛ المسمى اختصاراً شرح صحيح مسلم ، للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، ط ٣ ، بيروت : دار الخیر ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م

٥١_ موطأ مالك ، شرح الزرقاني على صحيح الموطأ للإمام مالك / مالك بن أنس ، القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣١٠ هـ .

٥٢_ وظيفة البنية في تحديد دلالة الكلمة ، إبراهيم إبراهيم بركات ، المنصورة : عامر للطباعة ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

رابعاً: الرسائل والدوريات:

١_ ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري ، محمد عبد الرحمن الزامل ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢١ هـ (رسالة ماجستير) .

٢_ ألفاظ الجنايات والحدود والقضاء والشهادات في المذهب الحنبلي ، محمد أحمد السريحي الحربي ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢١ هـ (رسالة ماجستير) .

٣_ جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي ، أحمد عزوز ، مجلة التراث العربي ، العدد الخامس والثمانين ، سبتمبر : ٢٠٠٣ ، من موقع :

[http : //www.awu_dam.org/ trath/٨٥/trath٨٥_.hta](http://www.awu_dam.org/trath/٨٥/trath٨٥_.hta)

٤_ نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص ، هيفاء عبد الحميد كلنتن ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١ م .